

مشير الى المستقبل الزاهر للعلاقات بين ايران ودول آسيا الوسطى والقوقاز

رئيس الجمهورية: الحملات الاعلامية الغربية ضد ايران الاسلام منيت بالفشل الذريع



الرئيس رفسنجاني يتوسط رؤساء الكوّة في عشق آباد

طهران / ارنا: صرح السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية بأن الاستقبال المنقطع النظير والحفاوة البالغة التي لقيها والوفد المرافق له من لدن الشعبين الطاجيكي والتركماني، اثبت ان الجمهورية الاسلامية استعادت عزتها وشموخها في العالم وان الحملات الاعلامية الغربية المغرضة والمستمرة ضد ايران الاسلام منيت بالفشل الذريع.

وقال السيد رفسنجاني الذي كان يتحدث للمراسلين في ختام الزيارة التي قام بها لدولتين من دول آسيا الوسطى واستعرضت نسخة اسلام قال ان شعبي طاجيكستان وتركمستان اثبتا في الحقيقة بانهما يكثان الحب والتقدير لايران وهذا يعد دالة رصدا قويا لبناء الشعب الايراني، ويلقي الرعب في قلوب الاعداء، مضيفا بان الشياطين يخشون من تنمية مستوى التعاون الاقتصادي والثقافي بين ايران وبلدان آسيا الوسطى والقوقاز، وهم يسعون الى ارباب مذهب الدول من تنمية هذه العلاقات، الا ان هدفنا هو تقوية هذه البلدان لا اضعافها.

في حديث خاص لـ «كيسان العربي»

الطوي يكثف بالهبة النظام العراقي وتحالفاته أثناء الحرب المروعة

● ايران قوة لصالح العرب، لكن من من العرب يحسب لهذا العمق حسابه؟

على الصفحة ١٥



ايران تترعى الاجتماع الثالث للرؤساء التنفيذيين للمنظمات الاقليمية في آسيا

والتي، انتخاب رئيس جديد للبلاد، لا يغير من موقف ايران ازاء اميركا وسياساتها تجاه ايران ولاجها قائد الثورة

التجارب اثبتت فشل وعقم السياسات الاميركية في مواجهة الجمهورية الاسلامية

واضاف د. ولايتي يقول: نظرا الى الحجم الواسع للعلاقات التجارية بين البلدان الاعضاء في المنظمات الاقليمية في آسيا مع بعضها البعض فانه لا مناص عن الاستعانة بكافة امكانياتها في مجال النقل البري وسكك الحديد والملاحة البحرية والجوية المتوفرة من قبل هذه البلدان استخداما متبادلا.

ولردف د. ولايتي يقول: مع تدشين خط سكك حديد مشهد - سرخس - تاجن اسيا، وحياء طريق الحرير التاريخي فان الطريق من اسيا الى اوروبا تقطع ٤٥٠٠ كيلومتر ومع الاستفادة من الامكانيات المواصلاتية الموجودة فان بلدان حوضي المحيط الهادئ والهندي وخاصة البلدان الاعضاء في منظمة «اسيان» و «سارك» و «مجمع الياسفيك الجنوبي»

طهران / ارنا: بدأت الاحمد في العاصمة طهران اعمال الاجتماع الثالث للرؤساء التنفيذيين للمنظمات الاقليمية «اكو» و «اسيان» و «سارك» و «مجمع الياسفيك الجنوبي».

واكد الدكتور ولايتي وزير الخارجية في مراسم الافتتاح عزيم ايران وبقيّة اعضاء «اكو» على اقامة علاقات وثيقة وراسخة مع باقي للمنظمات الاقليمية في اسيا.

وعرض الدكتور ولايتي خلال كلمته عددا من الاقتراحات في مجال تنشيط وتعزيز التعاون الاقليمي في اسيا والمحيط الهادئ، تعتمد على ثلاثة محاور وهي التجارة والاستثمار والمواصلات والطاقة.

واعترى وزير الخارجية التعاون التجاري ايجابية مناسبة للتعاون وتبادل الخبرات بين هذه المنظمات وقال: من الضروري ان تقوم ببارام اتفاقيات متبادلة وتبني مراكم مشتركة للدراسات والبحوث من اجل تدوين مناهج جديدة وسياسات حديثة وتأسيس غرف تجارة وصناعة مشتركة بالتعاون مع القطاع الخاص في هذه البلدان وسن قوانين لدعم وحماية المستثمرين.

طهران تختص اجتماع وزراء الصحة القادم لبلدان شرق البجر المتوسط

طهران / كيسان العربي: اعلن الدكتور مرندي وزير الصحة ان وزراء صحة دول شرق البحر المتوسط سيعقدون اجتماعهم السنوي القادم في طهران بمشارحة وزراء صحة ٢٣ دولة من دول المنطقة.

جاء ذلك خلال تصريح أدلى به الدكتور مرندي بعد عودته الى طهران من جنيف حيث ترأس الوفد الاسلامي الى الاجتماع السنوي للجمعية العالمية لمنظمة الصحة العالمية.

عن الصفحة ١٠  
نظرة اخيرة في مؤلفات الخطب الانتخابية ونظراته  
عن الصفحة ١٠  
نظرة اخيرة في مؤلفات الخطب الانتخابية ونظراته  
عن الصفحة ١٠

انقرة - تل ابيب

تحالف يهدد امن الجميع

كتب: المحرر السياسي

لم تستغرق عملية التسوية في الشرق الاوسط وقتا طويلا حتى اتضح ان الكيان الصهيوني دخل عملية (السلام) بنوايا الحرب والتوسع، واذا كانت الادلة التي تشير الى تخلص اسرائيل من التزاماتها كثيرة، فان الادلة التي توضح انها ماضية في مخطط تفجير المنطقة هي اكثر.

في تاريخ المنطقة قد لا يوجد اخطر من الكيان الصهيوني كعامل تهديد للامن والاستقرار والسلام، ولكن يوجد من بين الدول الاقليمية من هو اكثر خطورة اذا اقيمت له فرصة اللعب بالنار، والفرق بين اسرائيل وتركيا في هذا الجانب، هو ان الكيان اللغظ مصدر عدوان شاخص، في حين ان تركيا مصدر تهديد مخفف، ولان خطورة النوايا الخفية اشد من خطورة النوايا المعلنة، فان السياسة التركية تشكل واحدة من اكثر السياسات تهديدا للامن في ظل مؤشرات التحالف الذي يتجه نحو استمرار انقرة لعوامل الصراع والتوازن في منطقة الشرق الاوسط.

ان العلاقات التركية - الاسرائيلية القوية قبل عملية (السلام) كانت الدالة الواضحة على تشجيع انقرة لمارسات العدوان الصهيوني. اما التحالف التركي - الاسرائيلي بعد عملية (السلام) الفاشلة فهو التأييد التركي الواضح لتهديدات اسرائيل وسياسة قمع طيول الحرب فاذا كانت تركيا بعض

البقية على الصفحة ١٤

ومضى رئيس الجمهورية الى القول انه رغم التعظيم الاعلامي الذي فرضته وسائل الاعلام الغربية حول هذه الزيارة، الا ان شعوب المنطقة كانوا على اطلاع بالتطورات

البقية على الصفحة ١٤

رئيس الجمهورية يثني على الدور الذي تلعبه في المنظمات الاقليمية في تعزيز التعاون بين الدول الاسلامية

واضاف رئيس الجمهورية: ان مجلس الرقابة الدستورية ايد صلاحية المرشحين الاربعة الذين يتنافسون حاليا في ساحة الانتخابات والدعاية الانتخابية، وان هؤلاء يتحملون مسؤوليات في ايران حاليا ويرغبون في تقديم الخدمة للبلاد في المستقبل.

وحز الرئيس هاشمي رفسنجاني من مغبة تضيق الثقة لدى الناس، وقال ان ذلك يشكل اكبر خيانة للشعب والنظام الذي يسعى لحل جميع المشاكل بالاعتماد على الله الشعب.

واضاف: لقد علمنا دوما بالاعتماد على ثقة الشعب وانتصرت الثورة بالاعتماد على ثقة الشعب وحققنا النصر في الحرب وبدأنا باعمار البلاد بالاعتماد على ثقة الشعب.

واكد رئيس الجمهورية على ضرورة التزام القاضين على اجراء الانتخابات بالحياد وعدم التدخل لصالح اي من المرشحين، وذلك لانهم مكلفون من قبل القيادة بتنفيذ القانون ولا يحق لهم استغلال مواقع مسؤولياتهم.

البقية على الصفحة ١٤

في هذا الصدد، قال الرئيس هاشمي رفسنجاني: ان الانتخابات في اجواء سليمة، قال امام الجمعة: ان الدعاية التي تتم حاليا يمكن القول انها معقولة ونريد ان يكون الاسلام هو الحاكم للحض في هذا البلد.

وان تكون الاسور خاضعة لسيطرة القانون ولا يتعدى احد حدود القانون في مسيرة الانتخابات، مؤكدا في الوقت نفسه انه يجب ان لاتعمل الدعاية الانتخابية على خداع الناس او تقوم بتشويه سمعة المرشح المنافس، اذ ان هذه الاعمال تتناقض والشرع والمقدس وتعارض والقانون.

ونوه الرئيس رفسنجاني الى ان العالم اليوم يستدل بمدى المشاركة الشعبية في الانتخابات على التقدم الذي وصل اليه شعب ما، وبذلك فان مشاركة الشعب وبشكل واسع في الانتخابات تدل على مدى وعي تطور وتقدم هذا الشعب.

مضيفا انه من الممكن ان تكون الانتخابات في بلاد اخرى مصطنعة ومزيفة، لكن في ايران الاسلام التي تار شعبها وشارك منذ انتصار ثورته في كل مراحل صناعة القرار في البلاد عبر الادلاء ببرايه فهي ليست كذلك، وحتى من يعارضنا في الراي فهو يعلم جيدا ان ارتفاع نسبة الاصوات سيسبب في صالح البلاد، ويدفع الاعداء الى اتباع سياسة جديدة حيال بلادنا.

وحول الدعاية الانتخابية واجراء الانتخابات في اجواء سليمة، قال امام الجمعة: ان الدعاية التي تتم حاليا يمكن القول انها معقولة ونريد ان يكون الاسلام هو الحاكم للحض في هذا البلد.

وان تكون الاسور خاضعة لسيطرة القانون ولا يتعدى احد حدود القانون في مسيرة الانتخابات، مؤكدا في الوقت نفسه انه يجب ان لاتعمل الدعاية الانتخابية على خداع الناس او تقوم بتشويه سمعة المرشح المنافس، اذ ان هذه الاعمال تتناقض والشرع والمقدس وتعارض والقانون.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

طهران / ارنا: قال السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية في مراسم صلاة الجمعة التي اقيمت في طهران ان المشاركة في الانتخابات واجب وطني واسلامي وعلى جميع ابناء الشعب ان يسجلوا حضورا مكثفا عند صناديق الاقتراع.

واضاف امام الجمعة طهران للوقت: يجب ان لا يتزعزع احد بآلية ذريعة تمنعه من المشاركة في الانتخابات وينصرف عن اداء هذا الواجب الوطني والاسلامي المهم.

وطالب الرئيس رفسنجاني كل الايرانيين الاولياء للوطن والثورة الاسلامية بالمشاركة الفاعلة في هذه الانتخابات.

واكد ان على ابناء الشعب ومن خلال تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

واشار امام الجمعة طهران للوقت في تواجدهم عند صناديق الاقتراع ان ينتخبوا مرشحهم ويؤدوا واجيبهم المهم في هذا المجال.

احياء ذكرى عاشوراء الامام الحسين «ع» في ايران والعديد من الدول الاسلامية

طهران / كيسان العربي: جدد ابناء الشعب الايراني المسلم وياقي مسلمي العالم ولاهم لآبي الاحرار وسيد الشهداء الامام الحسين «ع»، في ذكرى عاشوراء الثورة والدم من خلال اقامة مراسم العزاء الواسعة لآل بيت رسول الله «ص».

وقد شهدت العاصمة طهران ومدينتا قم ومشهد وياقي مدن وقرى البلاد اقامة اضخم المراسم والمجالس الحسينية وصل اوجها في ليلة العاشر من محرم ويومهم حيث خرج اصغار الحسين «ع» الى الشوارع والاسواق والساحات في مسيرات حسية رددا فيها شعارات الولاء والحب لسيد رسول الله «ص»، الذي ضحى بنفسه واهل بيته واصحابه من اجل اعلاء كلمة الله في الارض ودحر كلمة الظلم الى الابد.

وفي حسينية الامام الحسين «ع» قدس سره، بطهران شارك قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى السيد الخميني في المجلس الحسيني الذي تبيت فيه المراتي الحسينية وذكرته فيه مناقب ومآثر اصحاب الحسين «ع»، واهل بيته الاطهار دفاعا عن الاسلام العزيز.

كذلك اقيمت حول مرقد الامام الحسين «ع» قدس سره، مراسم حسينية رائعة شارك فيها عدد كبير من المسؤولين والوزراء والتواب ومئات الآلاف من ابناء الشعب المسلم الذين قدموا الى المرقد الطاهر ليجددوا العهد والوفاء مع مبادئ الحسين «ع»، كما اقيمت المجالس الحسينية حول المرقد الشريفين للامام علي بن موسى الرضا «ع» في مدينة مشهد والسيدة فاطمة المعصومة في مدينة قم شارك فيها مئات الآلاف من ابناء الميئين والزائرين القادمين من شتى انحاء البلاد فضلا عن ابناء الجاليات الاسلامية المقيمين في هاتين المدينتين.

جاء ذلك خلال اقامة مراسم ومجالس ماثلة احيا فيها ابناءؤها ذكرى واقعة الطف الحزينة التي انتصر فيها الدم على سيف.

كما اقام المسلمون في شتى انحاء العالم المراسم الحسينية واجواها ذكرى عاشوراء البطولة والاثر والتضحية مجددين العهد مع آبي الاحرار على مواصلة الطريق الشانك الذي اختطه بدمه الزكي ودماء اهل بيته الاطهار واصحابه الاخير.

هكذا من الأصل



## رئيس الجمهورية يحث المسؤولين على بذل كافة الجهود لتعويض الخسائر التي لحقت بالمواطنين

● رئيس الجمهورية يتلقى الزبيرة من برقيات التعازي والمواساة من زعماء الدول والحكومات في العالم

● المندوبون زكريا محمد صفاة الزلزالي  
الأخير بلغ (١٥١٨) مواضعا

● قوافل المساعدات تتدفق على مناطق الزلزال من مختلف أرجاء البلاد والدول الصديقة



● الرئيس رفسنجاني لدى تفقده المناطق المتكوبة في محافظة خراسان

من جانب آخر، قال ممثل منظمة الأمم المتحدة الذي زار المناطق المتكوبة بالزلزال في محافظة خراسان إن إيران تتمتع بأفضل نظام اداري في مواجهة الكوارث الطبيعية.

وقال السيد حميد رضا غفاريان: إن منظمة الأمم المتحدة قامت بأعداد تقرير عن المناطق المتكوبة بالزلزال في جنوب خراسان لتقديمه للبلدان التي تطلبه وذلك بعدما أعلنت الحكومة الإيرانية أنها تتقبل المساعدات.

على نفس الصعيد، أعرب رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة عن بالغ أسفه تجاه الزلزال الذي ضرب مؤخراً مناطق من محافظة خراسان، وطلب كافة بلدان العالم لمساعدة إيران.

من ناحية أخرى، أعلن صندوق «أعمار الخليج الفارسي» ومقره الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية أنه خصص ١٠٠ ألف دولار لمساعدة المتكوبين بالزلزال الأخير.

وأشار رئيس الصندوق الأمير طلال بن عبدالعزيز في البيان الصادر، إلى أن المساعدات هذه تأتي في إطار دعم الجهود الإيرانية لإغاثة المتضررين بالزلزال.

من جانب آخر، قررت ليبيا منح «أعمار الخليج الفارسي» ومقره الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية أنه خصص ١٠٠ ألف دولار لمساعدة المتكوبين بالزلزال الأخير.

وأشار رئيس الصندوق الأمير طلال بن عبدالعزيز في البيان الصادر، إلى أن المساعدات هذه تأتي في إطار دعم الجهود الإيرانية لإغاثة المتضررين بالزلزال.

من جانب آخر، قررت ليبيا منح «أعمار الخليج الفارسي» ومقره الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية أنه خصص ١٠٠ ألف دولار لمساعدة المتكوبين بالزلزال الأخير.

وأشار رئيس الصندوق الأمير طلال بن عبدالعزيز في البيان الصادر، إلى أن المساعدات هذه تأتي في إطار دعم الجهود الإيرانية لإغاثة المتضررين بالزلزال.

من جانب آخر، قررت ليبيا منح «أعمار الخليج الفارسي» ومقره الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية أنه خصص ١٠٠ ألف دولار لمساعدة المتكوبين بالزلزال الأخير.

وأشار رئيس الصندوق الأمير طلال بن عبدالعزيز في البيان الصادر، إلى أن المساعدات هذه تأتي في إطار دعم الجهود الإيرانية لإغاثة المتضررين بالزلزال.

من جانب آخر، قررت ليبيا منح «أعمار الخليج الفارسي» ومقره الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية أنه خصص ١٠٠ ألف دولار لمساعدة المتكوبين بالزلزال الأخير.

وأشار رئيس الصندوق الأمير طلال بن عبدالعزيز في البيان الصادر، إلى أن المساعدات هذه تأتي في إطار دعم الجهود الإيرانية لإغاثة المتضررين بالزلزال.

من جانب آخر، قررت ليبيا منح «أعمار الخليج الفارسي» ومقره الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية أنه خصص ١٠٠ ألف دولار لمساعدة المتكوبين بالزلزال الأخير.

وأشار رئيس الصندوق الأمير طلال بن عبدالعزيز في البيان الصادر، إلى أن المساعدات هذه تأتي في إطار دعم الجهود الإيرانية لإغاثة المتضررين بالزلزال.

من جانب آخر، قررت ليبيا منح «أعمار الخليج الفارسي» ومقره الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية أنه خصص ١٠٠ ألف دولار لمساعدة المتكوبين بالزلزال الأخير.

وأشار رئيس الصندوق الأمير طلال بن عبدالعزيز في البيان الصادر، إلى أن المساعدات هذه تأتي في إطار دعم الجهود الإيرانية لإغاثة المتضررين بالزلزال.

من جانب آخر، قررت ليبيا منح «أعمار الخليج الفارسي» ومقره الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية أنه خصص ١٠٠ ألف دولار لمساعدة المتكوبين بالزلزال الأخير.

وأشار رئيس الصندوق الأمير طلال بن عبدالعزيز في البيان الصادر، إلى أن المساعدات هذه تأتي في إطار دعم الجهود الإيرانية لإغاثة المتضررين بالزلزال.

## التوغل التركي في شمال العراق.. ماذا يعني وراءه؟

منذ انتهاء حرب النفط عام ١٩٩١، التي هزم فيها النظام العراقي، وأعلنت المنطقة الشمالية منطقة آمنة حيث تولت قوات الحلفاء بقيادة أميركا حمايتها وتركيا تدفع بين الحين والآخر بقواتها داخل هذه المنطقة بحجة مطاردة أفراد حزب العمال الكردستاني التركي، الذي تدعي القيادة التركية، بأنه استغل الفراغ السياسي في الشمال العراقي، فانتخب منه مراكز لتجميعاته ومنطلقاً لتنفيذ هجماته على القوات التركية، وباقي المواقع والمراكز التركية الحساسة، وبنفس هذه الحجة دفعت القيادة التركية بقواتها المدججة بالأسلحة حيث توغلت داخل العمق العراقي، واستولت كما تشير الأنباء وحتى هذه اللحظة على مدينتي عراقيين، فيما يعتقد البعض أن القوات التركية ستواصل تقدمها داخل العمق العراقي.

المسؤولون الإيرانيون صرحوا بأن قواتهم سوف ترجع إلى قواعدها السابقة ما إن تحقق أهدافها في ضرب قواعد حزب العمال الكردستاني التركي غير أن الأوساط الإقليمية والدولية تنظر بريبة إلى هذه التصريحات وتبدي قلقاً وتعطفاً إزاء التوغل العسكري التركي الجديد داخل العمق العراقي، وذلك لاعتبارات كثيرة منها:

١- أن التوغل الجديد يختلف عن التوغلات السابقة من حيث القوة العسكرية المستخدمة، فبقا كانت القيادة التركية تستخدم عدة آلاف أو بضعة آلاف فأنها في هذا الهجوم استخدمت مسست ٥٠ ألفاً ممن قسواها، وهنسي قوات

خضعت قياساً للمهمة التي أعلنتها القيادة التركية وهي مطاردة فلول أو أفراد من حزب العمال الكردستاني سيما وأن القيادة التركية دفعت بـ ٢٥٠ دبابة مع خذعة القوات فيما تواصل القيادة المذكورة دعم هذه القوات بقوات احتياطية أخرى قبل أن تتواصل تقدمها نحو الأراضي العراقية فهذا العدد من القوات يعطي انطباعاً أن الهجوم الجديد قد يعني وراءه أمراً أكبر مما أعلن عنه.

٢- خلافاً لما حصل في التوغلات السابقة جرى في هذا التوغل تسقيق بين القوات التركية وقوات الحزب الديمقراطي الكردستاني برعاية مسعود البارزاني فالقوات البارزانية شاركت في الهجوم على قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني التركي وذلك ببقاء طلالاً من التوكل على المهمة التركية العلنية وفتح الأبواب على مصارعها أمام التكتلات والاحتلالات الأخرى.

٣- أن التوغل الجديد جاء على خلفية تصعيد التسقيق العسكري الصهيوني التركي فقد سقت الأعداء للهجوم كما هو معروف اتصالات مكثفة بين جنرالات العسكر التركي والمسؤولين العسكريين الصهاينة أعلن عن أثرها احتمال حصول مناورات تركية صهيونية تركية مشتركة في البحر المتوسط قرب السواحل التركية. فأنما أخذنا بنظر الاعتبار وجود جنرالات وخبراء صهاينة وإمبركان مع الجيش التركي المهاجم نذكر حجم الخطر الذي يشكها الهجوم الجديد على وحدة العراق الجغرافية وعلى المنطقة فقد لا يستبعد أن يكون أحد أهداف الهجوم التركي على العراق هو اغتداء غطاء لوجود صهيوني عسكري أو مخبري أو مشابه ذلك داخل الشمال العراقي سيما وأن بعض جنرالات العسكر التركي صرحوا خلال الاستعدادات العسكرية على الحدود العراقية قبل التوغل الخفي بأن القوات التركية ستبقى في الأراضي العراقية.

٤- أن تركيا تحاول إعطاء الأخوة التركمان في الشمال العراقي حجة وموقعاً هو أكبر من حجمهم الحقيقي وهو أمر لا ينظر إليه المرابطون بأن تركيا حريصة على هؤلاء الأخوة التركمان الذين تعرضوا للظلم كغيرهم من باقي شرائح الشعب العراقي على يد النظام العراقي وإنما تريد من وراء ذلك استخدامهم كقطعة لأهدافها المعروفة في الشمال العراقي.

وأما ما أضفت إلى هذه الأمور التصريحات التي يبدى بها المسؤولون السياسيون والعسكريون الأتراك حول الادعاءات التركية بمحافظتي الموصل وكر كوك وحول دورهم في الشمال العراقي فمن الانطباع العام حول وجود نوايا خفية لا تترك استتاراً وذلك ينبغي على القيادة التركية تبديد هذا الانطباع وكذلك مخاوف الأوساط الدولية والإقليمية بسحب قواتها وإرجاعها إلى الأراضي التركية لأن هذا التوغل لا يهدد سيادة العراق ووحدته الإقليمية وحسب وإنما يشكل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية.

● البقية على الصفحة ١٢

## استمرار وصول المساعدات الانسانية من داخل البلاد وخارجها الى مناطق بيرجند وقائن

### وزير الخارجية يعرب عن شكره وتقديره للدول والمنظمات التي قدمت المساعدات المتكوبين الزلزال الأخير

● الاعلان عن احدث حصيلة للخسائر في الارواح والممتلكات في بيرجند وقائن

يحدث بعد ظهر يوم الاربعاء: كما أسفر الزلزال عن تدمير ١٦٤ قرية بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ١٠٠ بالمائة من قرى بيرجند وقائن وخواف في محافظة خراسان والتي يسكنها ٥٢ ألف نسمة. وأردف السيد زكريا يقول: إن عمليات إعادة بناء ما دمره الزلزال ستبدأ في أواخر شهر أيار الجاري.

وتابع يقول: إن اعتقال الإغاثة تجري حالياً بواسطة ٦ مروحيات و ١٤ طائرة و ٣٠٠ مائة ثقيلة و ٢٠٠٠ من عائل الإغاثة.

وأضاف: كما تم وضع ١٣٥ طلاقاً نويهم تحت رعاية دائرة الرعاية الاجتماعية.

وقال السيد زكريا: إن الأمم المتحدة قامت بوضع ٨١٠ آلاف دولار تحت تصرف الحكومة الإيرانية لشراء الدواء من جهة أخرى قام الإيرانيون المقيمون في دولة قطر بجمعها للمتضررين التبرعات التي جُمعها للمتضررين بالزلزال الذي ضرب مؤخراً مناطق من محافظة خراسان على متن إحدى طائرات الخطوط الجوية الإيرانية.

وقالت سفارة الجمهورية الإسلامية في الدوحة في بيان لها بهذا الشأن: إن المساعدات شملت مختلف أنواع البطانيات والأغطية والألبسة والخيم الكبيرة وأن وزن الحمولة بلغ أكثر من ألفين وسبع مائة كيلو غرام.

● البقية على الصفحة ١٢

البشر والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأمين العام للجامعة العربية والرئيس التركي سليمان ديميريل ورئيس وزراءه السيد نجم الدين أربكان و رؤساء جمهوريات أذربيجان وتركمنستان وكازاخستان وقرغيزيا وباكستان وروسيا وفرنسا وكوريا الشمالية وكوريا الجنوبية وأمر قطر وأمر الكويت ورئيس بنغلادش ورئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري ورئيس جمهورية أندونيسيا وعدد آخر من مسؤولي الدول العالمية، فضلاً عن مسؤولي الأحزاب والحركات الإسلامية في مختلف أنحاء العالم.

من جانب آخر، أعلن وزير الخارجية الألماني أن ألمانيا ستقدم مبلغ ٢٩٤ ألف دولار في إطار المساعدة الدولية لإيران التي ضربتها حزة أرضية قوية السبت الماضي.

● البقية على الصفحة ١٢

## استمرار وصول المساعدات الانسانية من داخل البلاد وخارجها الى مناطق بيرجند وقائن

### وزير الخارجية يعرب عن شكره وتقديره للدول والمنظمات التي قدمت المساعدات المتكوبين الزلزال الأخير

● الاعلان عن احدث حصيلة للخسائر في الارواح والممتلكات في بيرجند وقائن

يحدث بعد ظهر يوم الاربعاء: كما أسفر الزلزال عن تدمير ١٦٤ قرية بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ١٠٠ بالمائة من قرى بيرجند وقائن وخواف في محافظة خراسان والتي يسكنها ٥٢ ألف نسمة. وأردف السيد زكريا يقول: إن عمليات إعادة بناء ما دمره الزلزال ستبدأ في أواخر شهر أيار الجاري.

وتابع يقول: إن اعتقال الإغاثة تجري حالياً بواسطة ٦ مروحيات و ١٤ طائرة و ٣٠٠ مائة ثقيلة و ٢٠٠٠ من عائل الإغاثة.

وأضاف: كما تم وضع ١٣٥ طلاقاً نويهم تحت رعاية دائرة الرعاية الاجتماعية.

وقال السيد زكريا: إن الأمم المتحدة قامت بوضع ٨١٠ آلاف دولار تحت تصرف الحكومة الإيرانية لشراء الدواء من جهة أخرى قام الإيرانيون المقيمون في دولة قطر بجمعها للمتضررين التبرعات التي جُمعها للمتضررين بالزلزال الذي ضرب مؤخراً مناطق من محافظة خراسان على متن إحدى طائرات الخطوط الجوية الإيرانية.

وقالت سفارة الجمهورية الإسلامية في الدوحة في بيان لها بهذا الشأن: إن المساعدات شملت مختلف أنواع البطانيات والأغطية والألبسة والخيم الكبيرة وأن وزن الحمولة بلغ أكثر من ألفين وسبع مائة كيلو غرام.

● البقية على الصفحة ١٢

الشعب الكويتي إلى المتضررين بالزلزال الأخير في محافظة خراسان. والتي بلغت (٣٨/٥) طن من مختلف اللوات الغذائية والأدوية.

ورافق المساعدات كلا من السيد إبراهيم الفوري ممثل دولة الكويت والسيد خالد الشيباني القائم بأعمال السفارة الكويتية في طهران، حيث تفقدا عدداً من جرحى الزلزال الراقدين في عدد

من مستشفيات مدينة مشهد.

من ناحية أخرى، قررت لجنة خاصة أنشئت بالقاهرة بصفتها عاجلة برئاسة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري ورئيسة الهلال الأحمر المصري قررت إرسال معونة عاجلة من الهلال الأحمر المصري إلى الهلال الأحمر الإيراني في حدود (٥٠٠) ألف جنيه مصري (١٥٠٠٠ دولار) على شكل معونات من الأغذية والملابس والأدوية والأغذية المتكوبين الزلزال.

وكذلك استقبال مطار مشهد المقدسة خلال الأسبوع الماضي العشرات من الطائرات القادمة من مختلف دول العالم وهي تحمل مئات آلاف الأطنان من المواد الغذائية والبطانيات ووسائل الراحة الأخرى حيث تم توزيعها على المتكوبين.. ومن الدول التي قدمت مساعدات حتى الآن نذكر روسيا وقطر والسعودية وسورية والكويت والإمارات العربية المتحدة والأردن وعمان وفرنسا وطاجيكستان وباكستان وأرمينيا والصين واليابان وتركيا واليمن وإيطاليا.

كما وصلت إلى المناطق المتكوبة كميات هائلة من المساعدات التي قدمها أبناء المحافظات التي أخوتهم من أبناء محافظة خراسان.

هذا وقد تلقى الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال الأسبوع الماضي برقيات مواساة من العشرات من رؤساء وملوك دول العالم أعربوا فيها عن تضامنهم وتضامن شعوبهم مع الشعب الإيراني المسلم في هذه المحنة معلنين عن استعدادهم لتقديم المساعدات إلى المتكوبين، منهم الرئيس المصري حسني مبارك والعمال السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس السوداني الفريق عمر حسن

من مستشفيات مدينة مشهد.

من ناحية أخرى، قررت لجنة خاصة أنشئت بالقاهرة بصفتها عاجلة برئاسة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري ورئيسة الهلال الأحمر المصري قررت إرسال معونة عاجلة من الهلال الأحمر المصري إلى الهلال الأحمر الإيراني في حدود (٥٠٠) ألف جنيه مصري (١٥٠٠٠ دولار) على شكل معونات من الأغذية والملابس والأدوية والأغذية المتكوبين الزلزال.

وكذلك استقبال مطار مشهد المقدسة خلال الأسبوع الماضي العشرات من الطائرات القادمة من مختلف دول العالم وهي تحمل مئات آلاف الأطنان من المواد الغذائية والبطانيات ووسائل الراحة الأخرى حيث تم توزيعها على المتكوبين.. ومن الدول التي قدمت مساعدات حتى الآن نذكر روسيا وقطر والسعودية وسورية والكويت والإمارات العربية المتحدة والأردن وعمان وفرنسا وطاجيكستان وباكستان وأرمينيا والصين واليابان وتركيا واليمن وإيطاليا.

كما وصلت إلى المناطق المتكوبة كميات هائلة من المساعدات التي قدمها أبناء المحافظات التي أخوتهم من أبناء محافظة خراسان.

هذا وقد تلقى الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال الأسبوع الماضي برقيات مواساة من العشرات من رؤساء وملوك دول العالم أعربوا فيها عن تضامنهم وتضامن شعوبهم مع الشعب الإيراني المسلم في هذه المحنة معلنين عن استعدادهم لتقديم المساعدات إلى المتكوبين، منهم الرئيس المصري حسني مبارك والعمال السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس السوداني الفريق عمر حسن

من مستشفيات مدينة مشهد.

من ناحية أخرى، قررت لجنة خاصة أنشئت بالقاهرة بصفتها عاجلة برئاسة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري ورئيسة الهلال الأحمر المصري قررت إرسال معونة عاجلة من الهلال الأحمر المصري إلى الهلال الأحمر الإيراني في حدود (٥٠٠) ألف جنيه مصري (١٥٠٠٠ دولار) على شكل معونات من الأغذية والملابس والأدوية والأغذية المتكوبين الزلزال.

وكذلك استقبال مطار مشهد المقدسة خلال الأسبوع الماضي العشرات من الطائرات القادمة من مختلف دول العالم وهي تحمل مئات آلاف الأطنان من المواد الغذائية والبطانيات ووسائل الراحة الأخرى حيث تم توزيعها على المتكوبين.. ومن الدول التي قدمت مساعدات حتى الآن نذكر روسيا وقطر والسعودية وسورية والكويت والإمارات العربية المتحدة والأردن وعمان وفرنسا وطاجيكستان وباكستان وأرمينيا والصين واليابان وتركيا واليمن وإيطاليا.

طهران، كياناً تعريياً؛ قطع السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية زيارته لجمهورية تركمنستان مرتين حيث تفقد سيادته المناطق المتكوبة في بيرجند وقائن التي ضربها الزلزال الذي أودى بحياة ١٥٨٨ مواطناً وجرح الآلاف وتدمير عشرات الآلاف من البيوت وأصدر توجيهاته إلى مسؤولي محافظة خراسان لإسكان المتضررين وتلبية احتياجاتهم كما التقى عدداً كبيراً من المتكوبين.

وقد أشاد السيد رفسنجاني في كلمة القاها في أهالي بيرجند إلى تعرض أبناء الشعب إلى عدد من الامتحانات الإلهية خلال الشهور الأخيرة مؤكداً بأن المسؤولين التنفيذيين بوزارة الداخلية يدورون حالياً برنامجه أساسياً لمواجهة مثل هذه الحالات.

وإلى سيادته أهالي بيرجند تحيات قائد الثورة الإسلامية ومواساته لهم.

وقال السيد هاشمي رفسنجاني أثناء مشاركته في اجتماع لجنة الكوارث الطبيعية في محافظة خراسان، بأن حجم الخسائر الناجمة عن الزلزال في أربيل والمنطقة الشمالية والجنوبية لمحافظة خراسان بلغ (٢٠٠) مليار ريال.

وأضاف سيادته: تعويض الخسائر الناجمة عن الزلزال والجفاف يحتاج إلى اعتمادات أكثر.

ومضى للقول: إن لجنة الكوارث الطبيعية ستقوم بمنح تسهيلات مصرفية تصل إلى (٨) ملايين ريال لكل حقل تربية الحيوانات بالإضافة إلى مليوني ريال كمنح دون مقابل للعوازل المتكوبة و (٥٠) ألف ريال كبدية من رئيس الجمهورية الإسلامية.

وأشار سيادته بجهود وسرعة عمل رجال الإغاثة للهلال الأحمر ووزارات الداخلية والصحة وجهاً البناء والطاقة في مساعدة المتكوبين.

هذا وقد أعلن المهندس رسول زكريا مساعد وزير الداخلية ورئيس لجنة الكوارث في البلاد بأن عدد ضحايا الزلزال بلغ ١٥٦٨ مواطناً وأضاف يقول:

تحت بعد (٣) أيام من العمل المتواصل، عمليات الإنقاذ في مناطق بيرجند وقائن وستبدأ عملية محاسبة الخسائر التي ألقت بالوحدات السكنية وحقول تربية الحيوانات والمزارع، وتستمر حوالي أسبوعاً واحداً ومن ثم إعادة بناء المساكن وإحياء الأراضي الزراعية.

ومضى للقول: استناداً للتحقيقات الأولية فإن (١٢٧) قرية من القرى التي طالتها الزلزال قد تضررت بنسب مختلفة تراوحت بين (٣٠ - ١٠٠)٪. وقد تم تأمين الكهرباء لكل هذه المناطق بفضل جهود الكادر الفني لسواتر الكهرباء وجهاد البناء في بيرجند وقائن ومشيد المقدسة.

من جانب آخر، حطت في مطار مشهد طائرة بويينغ (٧٠٧) تحمل معها هدايا

من مستشفيات مدينة مشهد.

من ناحية أخرى، قررت لجنة خاصة أنشئت بالقاهرة بصفتها عاجلة برئاسة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري ورئيسة الهلال الأحمر المصري قررت إرسال معونة عاجلة من الهلال الأحمر المصري إلى الهلال الأحمر الإيراني في حدود (٥٠٠) ألف جنيه مصري (١٥٠٠٠ دولار) على شكل معونات من الأغذية والملابس والأدوية والأغذية المتكوبين الزلزال.

وكذلك استقبال مطار مشهد المقدسة خلال الأسبوع الماضي العشرات من الطائرات القادمة من مختلف دول العالم وهي تحمل مئات آلاف الأطنان من المواد الغذائية والبطانيات ووسائل الراحة الأخرى حيث تم توزيعها على المتكوبين.. ومن الدول التي قدمت مساعدات حتى الآن نذكر روسيا وقطر والسعودية وسورية والكويت والإمارات العربية المتحدة والأردن وعمان وفرنسا وطاجيكستان وباكستان وأرمينيا والصين واليابان وتركيا واليمن وإيطاليا.

كما وصلت إلى المناطق المتكوبة كميات هائلة من المساعدات التي قدمها أبناء المحافظات التي أخوتهم من أبناء محافظة خراسان.

هذا وقد تلقى الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال الأسبوع الماضي برقيات مواساة من العشرات من رؤساء وملوك دول العالم أعربوا فيها عن تضامنهم وتضامن شعوبهم مع الشعب الإيراني المسلم في هذه المحنة معلنين عن استعدادهم لتقديم المساعدات إلى المتكوبين، منهم الرئيس المصري حسني مبارك والعمال السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس السوداني الفريق عمر حسن

من مستشفيات مدينة مشهد.

من ناحية أخرى، قررت لجنة خاصة أنشئت بالقاهرة بصفتها عاجلة برئاسة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري ورئيسة الهلال الأحمر المصري قررت إرسال معونة عاجلة من الهلال الأحمر المصري إلى الهلال الأحمر الإيراني في حدود (٥٠٠) ألف جنيه مصري (١٥٠٠٠ دولار) على شكل معونات من الأغذية والملابس والأدوية والأغذية المتكوبين الزلزال.

من مستشفيات مدينة مشهد.

من ناحية أخرى، قررت لجنة خاصة أنشئت بالقاهرة بصفتها عاجلة برئاسة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري ورئيسة الهلال الأحمر المصري قررت إرسال معونة عاجلة من الهلال الأحمر المصري إلى الهلال الأحمر الإيراني في حدود (٥٠٠) ألف جنيه مصري (١٥٠٠٠ دولار) على شكل معونات من الأغذية والملابس والأدوية والأغذية المتكوبين الزلزال.

وكذلك استقبال مطار مشهد المقدسة خلال الأسبوع الماضي العشرات من الطائرات القادمة من مختلف دول العالم وهي تحمل مئات آلاف الأطنان من المواد الغذائية والبطانيات ووسائل الراحة الأخرى حيث تم توزيعها على المتكوبين.. ومن الدول التي قدمت مساعدات حتى الآن نذكر روسيا وقطر والسعودية وسورية والكويت والإمارات العربية المتحدة والأردن وعمان وفرنسا وطاجيكستان وباكستان وأرمينيا والصين واليابان وتركيا واليمن وإيطاليا.

كما وصلت إلى المناطق المتكوبة كميات هائلة من المساعدات التي قدمها أبناء المحافظات التي أخوتهم من أبناء محافظة خراسان.

هذا وقد تلقى الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال الأسبوع الماضي برقيات مواساة من العشرات من رؤساء وملوك دول العالم أعربوا فيها عن تضامنهم وتضامن شعوبهم مع الشعب الإيراني المسلم في هذه المحنة معلنين عن استعدادهم لتقديم المساعدات إلى المتكوبين، منهم الرئيس المصري حسني مبارك والعمال السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس السوداني الفريق عمر حسن

من مستشفيات مدينة مشهد.

من ناحية أخرى، قررت لجنة خاصة أنشئت بالقاهرة بصفتها عاجلة برئاسة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري ورئيسة الهلال الأحمر المصري قررت إرسال معونة عاجلة من الهلال الأحمر المصري إلى الهلال الأحمر الإيراني في حدود (٥٠٠) ألف جنيه مصري (١٥٠٠٠ دولار) على شكل معونات من الأغذية والملابس والأدوية والأغذية المتكوبين الزلزال.

وكذلك استقبال مطار مشهد المقدسة خلال الأسبوع الماضي العشرات من الطائرات القادمة من مختلف دول العالم وهي تحمل مئات آلاف الأطنان من المواد الغذائية والبطانيات ووسائل الراحة الأخرى حيث تم توزيعها على المتكوبين.. ومن الدول التي قدمت مساعدات حتى الآن نذكر روسيا وقطر والسعودية وسورية والكويت والإمارات العربية المتحدة والأردن وعمان وفرنسا وطاجيكستان وباكستان وأرمينيا والصين واليابان وتركيا واليمن وإيطاليا.

كما وصلت إلى المناطق المتكوبة كميات هائلة من المساعدات التي قدمها أبناء المحافظات التي أخوتهم من أبناء محافظة خراسان.

هذا وقد تلقى الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال الأسبوع الماضي برقيات مواساة من العشرات من رؤساء وملوك دول العالم أعربوا فيها عن تضامنهم وتضامن شعوبهم مع الشعب الإيراني المسلم في هذه المحنة معلنين عن استعدادهم لتقديم المساعدات إلى المتكوبين، منهم الرئيس المصري حسني مبارك والعمال السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس السوداني الفريق عمر حسن

من مستشفيات مدينة مشهد.

من ناحية أخرى، قررت لجنة خاصة أنشئت بالقاهرة بصفتها عاجلة برئاسة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري ورئيسة الهلال الأحمر المصري قررت إرسال معونة عاجلة من الهلال الأحمر المصري إلى الهلال الأحمر الإيراني في حدود (٥٠٠) ألف جنيه مصري (١٥٠٠٠ دولار) على شكل معونات من الأغذية والملابس والأدوية والأغذية المتكوبين الزلزال.

وكذلك استقبال مطار مشهد المقدسة خلال الأسبوع الماضي العشرات من الطائرات القادمة من مختلف دول العالم وهي تحمل مئات آلاف الأطنان من المواد الغذائية والبطانيات ووسائل الراحة الأخرى حيث تم توزيعها على المتكوبين.. ومن الدول التي قدمت مساعدات حتى الآن نذكر روسيا وقطر والسعودية وسورية والكويت والإمارات العربية المتحدة والأردن وعمان وفرنسا وطاجيكستان وباكستان وأرمينيا والصين واليابان وتركيا واليمن وإيطاليا.

كما وصلت إلى المناطق المتكوبة كميات هائلة من المساعدات التي قدمها أبناء المحافظات التي أخوتهم من أبناء محافظة خراسان.

هذا وقد تلقى الرئيس هاشمي رفسنجاني خلال الأسبوع الماضي برقيات مواساة من العشرات من رؤساء وملوك دول العالم أعربوا فيها عن تضامنهم وتضامن شعوبهم مع الشعب الإيراني المسلم في هذه المحنة معلنين عن استعدادهم لتقديم المساعدات إلى المتكوبين، منهم الرئيس المصري حسني مبارك والعمال السعودي الملك فهد والرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس السوداني الفريق عمر حسن

من مستشفيات مدينة مشهد.

من ناحية أخرى، قررت لجنة خاصة أنشئت بالقاهرة بصفتها عاجلة برئاسة سوزان مبارك قرينة الرئيس المصري ورئيسة الهلال الأحمر المصري قررت إرسال معونة عاجلة من الهلال الأحمر المصري إلى الهلال الأحمر الإيراني في حدود (٥٠٠) ألف جنيه مصري (١٥٠٠٠ دولار) على شكل معونات من الأغذية والملابس والأدوية والأغذية المتكوبين الزلزال.

وكذلك استقبال مطار مشهد المقدسة خلال الأسبوع الماضي العشرات من الطائرات القادمة من مختلف دول العالم وهي تحمل مئات آلاف الأطنان من المواد الغذائية والبطانيات ووسائل الراحة الأخرى حيث تم توزيعها على المتكوبين.. ومن الدول التي قدمت مساعدات حتى الآن نذكر روسيا وقطر والسعودية وسورية والكويت والإمارات العربية المتحدة والأردن وعمان وفرنسا وطاجيكستان وباكستان وأرمينيا والصين واليابان وتركيا واليمن وإيطاليا.















وسائل الاعلام المحلية والاجنبية.

وفي معرض رده على سؤال حول التعاون بين ايران واثنين او ثلاثة بلدان اسبوية قال الدكتور ولايتي بالرغم من اهمية العلاقات الاقتصادية الثنائية والثلاثية بين ايران وروسيا وارمينيا وبين ايران والهند وروسيا الا ان التعاون في الهند والصين وروسيا الا ان التعاون في اطار المنظمات الاقليمية في اسيا سيكون اكثر اهمية وفاعلية.

وسال مراسل صحيفة «الغارديان» اللندنية قائلا: في ضوء المعطيات الحالية فمن العلاقات بين ايران واوروبا قد وصلت الى طريق مسدود، ونظرا لعدم رغبة ايران في عودة السفراء الاوروبيين. كيف تتصرونون نهاية هذا الوضع؟ اجاب الدكتور ولايتي بالقول: ان موقف الجمهورية الاسلامية اما اتخذ باصر قائد الثورة الاسلامية وهو يقضي بالسماح لعودة جميع سفراء اوروبا الى ايران باستثناء السفير الالمانى. ثم ان العلاقات الايرانية - الاوروبية ليست في وضع استثنائي او اية دولة تتخذ موقفا خاطئا يجب عليها اصلاحه. وقال المراسل: لو لم تسمحوا بعودة السفراء الالمانى الى طهران، فان بغية السفراء لن يعودوا ايضا؟ اجاب وزير الخارجية: الامر يعود اليهم.

وسال المراسل ذاته: هل لديهم نداء الى طوني بلير رئيس وزراء بريطانيا الجديد؟ فقال الدكتور ولايتي: نحن لم نلحس لحد الآن مواقف جديدة للحكومة

## وزير الخارجية يعرب عن شكره وتقديره للدول.. تتمة

وفي هذا السياق أعلن في ابوظبي ان طائرتين تحملان مواد الاغذية لمساعدة المتضررين من الزلزال الذي اصاب شرق ايران مؤخرا قد اقلعتا من ابوظبي صباح ١٠ مساء يوم الأربعاء الى ايران. وقال السيد محمد جبير السويك المساعد لدارة المشتريات بابو ظبي ان كل طائرة تحمل ٥٠ طننا تشمل على البطاريات والمواد الغذائية والمستلزمات الطبية.

كما اقلعت طائرتي الاغذية الاولى من مطار دبي الدولي صباح يوم الأربعاء متوجهة الى مدينة مشهد وذلك في اطار المساعدات العينية التي امر بارسانها الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات حاكم دبي.

واعلنت مؤسسة «إيد بن سلطان آل نهيان للامعالية الخيرية» انما خصصت مبلغ ١٠ آلاف دولار مساهمة في مساعدة مكتوبي الزلزال في الجمهورية الاسلامية.

## ولايتي: انتخاب رئيس جديد للبلاد لن يغير من موقف ايران.. تتمة

هي التي ترسم مبادئ السياسة الخارجية لبلدنا، وان تغيير رئيس الجمهورية لن يؤثر على هذه السياسة. مراسل صحيفة «لاريوبليك» الإيطالية سال الدكتور ولايتي بالقول: الا تعتير التصريحات الاخيرة للنيابة الالمانية ومعونات الاتحاد الاوروبي لمكتوبي زلزال خراسان علامة ايجابية؟ قال وزير الخارجية: نحن لم نملك اي موقف رسمي، وكل ما حصلنا عليه هو من المصادر الخيرية التي تثبت عدم تغير

بالقول: هذه التصريحات تدل على ان الالمان لم يصححوا ويغيروا من اسلوبهم بالتشكل المطلوب. وان ما حدث في المحكمة هو قضية سياسية لا قضائية، وهو غير مبرر من الناحية القضائية بأي وجه من الوجوه، ان اعتماد القضاة الجرمين الهاربين والملاحقين قضائيا في بلادهم باعتبارهم شهود القضية هو اسلوب طفولي ساذج، تصوروا اني بلد يشكل محكمة، يأتي بشهود من صنعهم، ثم يقيم دعوى قضائية ضد مسؤولي بلدان اخرى، يعني نفس العمل الذي قام به الالمان، ففي هذه الحالة فان العالم الى اي غاية سيتحول!

وجوابا على سؤال لمراسل وكالة انباء الاسوشيتدبرس حول احتمال تغيير سياسة ايران حيال اميركا بعد انتخابات الرئاسة في ايران، قال الدكتور ولايتي: ان قيادة الثورة ومنذ انتصار الثورة الاسلامية ولحد اليوم ووفقا للدستور

## رئيس الجمهورية يث الجاهير على المشاركة الفعالة في الانتخابات.. تتمة

وتطرق الرئيس رفسنجاني كذلك الى الذكرى السنوية للحادثة الارهابية بتفجير القنبلة في الروضة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد /شمال شرق البلاد/ واستشهاد العديد من الزوار الاجرياء، وقال: لقد كشف اعداؤنا عن مآخيتهم الدنيئة بهذه الجريمة البشعة.

كما تطرق سيادته الى الزيارة التي قام بها الى كل من طاجيكستان وتركمنستان والى حادث الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان مؤخرا.

هذا وكان السيد رفسنجاني قد استعرض في الخطبة الاولى ابعاد واقعة الطف وتصوره الامام الحسين «ع» في كربلاء ودورها في صيانة الدين الاسلامي المبين من الانحراف، واستعرض سيادته الوقائع التاريخية لهذه الحادثة وصولاً الى وقوع هذه الفاجعة المؤلمة، مشيراً الى ان هذه النهضة الالهية اما قامت في وقت كان الحكام يعملون على تبديل الحكومة الاسلامية الى حكومة وراثية.

وتطرق الرئيس رفسنجاني كذلك الى الذكرى السنوية للحادثة الارهابية بتفجير القنبلة في الروضة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد /شمال شرق البلاد/ واستشهاد العديد من الزوار الاجرياء، وقال: لقد كشف اعداؤنا عن مآخيتهم الدنيئة بهذه الجريمة البشعة.

كما تطرق سيادته الى الزيارة التي قام بها الى كل من طاجيكستان وتركمنستان والى حادث الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان مؤخرا.

هذا وكان السيد رفسنجاني قد استعرض في الخطبة الاولى ابعاد واقعة الطف وتصوره الامام الحسين «ع» في كربلاء ودورها في صيانة الدين الاسلامي المبين من الانحراف، واستعرض سيادته الوقائع التاريخية لهذه الحادثة وصولاً الى وقوع هذه الفاجعة المؤلمة، مشيراً الى ان هذه النهضة الالهية اما قامت في وقت كان الحكام يعملون على تبديل الحكومة الاسلامية الى حكومة وراثية.

وتطرق الرئيس رفسنجاني كذلك الى الذكرى السنوية للحادثة الارهابية بتفجير القنبلة في الروضة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد /شمال شرق البلاد/ واستشهاد العديد من الزوار الاجرياء، وقال: لقد كشف اعداؤنا عن مآخيتهم الدنيئة بهذه الجريمة البشعة.

كما تطرق سيادته الى الزيارة التي قام بها الى كل من طاجيكستان وتركمنستان والى حادث الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان مؤخرا.

هذا وكان السيد رفسنجاني قد استعرض في الخطبة الاولى ابعاد واقعة الطف وتصوره الامام الحسين «ع» في كربلاء ودورها في صيانة الدين الاسلامي المبين من الانحراف، واستعرض سيادته الوقائع التاريخية لهذه الحادثة وصولاً الى وقوع هذه الفاجعة المؤلمة، مشيراً الى ان هذه النهضة الالهية اما قامت في وقت كان الحكام يعملون على تبديل الحكومة الاسلامية الى حكومة وراثية.

وتطرق السيد دي ين الى ابعاد الفجاعة الاسلامية في طريق الحرير وقال: عدد كبير من دول طريق الحرير هي دول مسلمة ويعبارة اخرى فان طريق الحرير هو طريق التبليغ للاسلام، ولذا فان الحضارة الاسلامية الشري بنفس القدر روحيا ومعنويا على للظواهر الفنية والثقافية والعلمية والسياسية.

## ولايتي: انتخاب رئيس جديد للبلاد لن يغير من موقف ايران.. تتمة

هي التي ترسم مبادئ السياسة الخارجية لبلدنا، وان تغيير رئيس الجمهورية لن يؤثر على هذه السياسة. مراسل صحيفة «لاريوبليك» الإيطالية سال الدكتور ولايتي بالقول: الا تعتير التصريحات الاخيرة للنيابة الالمانية ومعونات الاتحاد الاوروبي لمكتوبي زلزال خراسان علامة ايجابية؟ قال وزير الخارجية: نحن لم نملك اي موقف رسمي، وكل ما حصلنا عليه هو من المصادر الخيرية التي تثبت عدم تغير

بالقول: هذه التصريحات تدل على ان الالمان لم يصححوا ويغيروا من اسلوبهم بالتشكل المطلوب. وان ما حدث في المحكمة هو قضية سياسية لا قضائية، وهو غير مبرر من الناحية القضائية بأي وجه من الوجوه، ان اعتماد القضاة الجرمين الهاربين والملاحقين قضائيا في بلادهم باعتبارهم شهود القضية هو اسلوب طفولي ساذج، تصوروا اني بلد يشكل محكمة، يأتي بشهود من صنعهم، ثم يقيم دعوى قضائية ضد مسؤولي بلدان اخرى، يعني نفس العمل الذي قام به الالمان، ففي هذه الحالة فان العالم الى اي غاية سيتحول!

وجوابا على سؤال لمراسل وكالة انباء الاسوشيتدبرس حول احتمال تغيير سياسة ايران حيال اميركا بعد انتخابات الرئاسة في ايران، قال الدكتور ولايتي: ان قيادة الثورة ومنذ انتصار الثورة الاسلامية ولحد اليوم ووفقا للدستور

وتطرق الرئيس رفسنجاني كذلك الى الذكرى السنوية للحادثة الارهابية بتفجير القنبلة في الروضة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد /شمال شرق البلاد/ واستشهاد العديد من الزوار الاجرياء، وقال: لقد كشف اعداؤنا عن مآخيتهم الدنيئة بهذه الجريمة البشعة.

كما تطرق سيادته الى الزيارة التي قام بها الى كل من طاجيكستان وتركمنستان والى حادث الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان مؤخرا.

هذا وكان السيد رفسنجاني قد استعرض في الخطبة الاولى ابعاد واقعة الطف وتصوره الامام الحسين «ع» في كربلاء ودورها في صيانة الدين الاسلامي المبين من الانحراف، واستعرض سيادته الوقائع التاريخية لهذه الحادثة وصولاً الى وقوع هذه الفاجعة المؤلمة، مشيراً الى ان هذه النهضة الالهية اما قامت في وقت كان الحكام يعملون على تبديل الحكومة الاسلامية الى حكومة وراثية.

وتطرق الرئيس رفسنجاني كذلك الى الذكرى السنوية للحادثة الارهابية بتفجير القنبلة في الروضة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد /شمال شرق البلاد/ واستشهاد العديد من الزوار الاجرياء، وقال: لقد كشف اعداؤنا عن مآخيتهم الدنيئة بهذه الجريمة البشعة.

كما تطرق سيادته الى الزيارة التي قام بها الى كل من طاجيكستان وتركمنستان والى حادث الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان مؤخرا.

هذا وكان السيد رفسنجاني قد استعرض في الخطبة الاولى ابعاد واقعة الطف وتصوره الامام الحسين «ع» في كربلاء ودورها في صيانة الدين الاسلامي المبين من الانحراف، واستعرض سيادته الوقائع التاريخية لهذه الحادثة وصولاً الى وقوع هذه الفاجعة المؤلمة، مشيراً الى ان هذه النهضة الالهية اما قامت في وقت كان الحكام يعملون على تبديل الحكومة الاسلامية الى حكومة وراثية.

وتطرق الرئيس رفسنجاني كذلك الى الذكرى السنوية للحادثة الارهابية بتفجير القنبلة في الروضة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد /شمال شرق البلاد/ واستشهاد العديد من الزوار الاجرياء، وقال: لقد كشف اعداؤنا عن مآخيتهم الدنيئة بهذه الجريمة البشعة.

كما تطرق سيادته الى الزيارة التي قام بها الى كل من طاجيكستان وتركمنستان والى حادث الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان مؤخرا.

هذا وكان السيد رفسنجاني قد استعرض في الخطبة الاولى ابعاد واقعة الطف وتصوره الامام الحسين «ع» في كربلاء ودورها في صيانة الدين الاسلامي المبين من الانحراف، واستعرض سيادته الوقائع التاريخية لهذه الحادثة وصولاً الى وقوع هذه الفاجعة المؤلمة، مشيراً الى ان هذه النهضة الالهية اما قامت في وقت كان الحكام يعملون على تبديل الحكومة الاسلامية الى حكومة وراثية.

وتطرق الرئيس رفسنجاني كذلك الى الذكرى السنوية للحادثة الارهابية بتفجير القنبلة في الروضة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد /شمال شرق البلاد/ واستشهاد العديد من الزوار الاجرياء، وقال: لقد كشف اعداؤنا عن مآخيتهم الدنيئة بهذه الجريمة البشعة.

كما تطرق سيادته الى الزيارة التي قام بها الى كل من طاجيكستان وتركمنستان والى حادث الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان مؤخرا.

هذا وكان السيد رفسنجاني قد استعرض في الخطبة الاولى ابعاد واقعة الطف وتصوره الامام الحسين «ع» في كربلاء ودورها في صيانة الدين الاسلامي المبين من الانحراف، واستعرض سيادته الوقائع التاريخية لهذه الحادثة وصولاً الى وقوع هذه الفاجعة المؤلمة، مشيراً الى ان هذه النهضة الالهية اما قامت في وقت كان الحكام يعملون على تبديل الحكومة الاسلامية الى حكومة وراثية.

السياسة، وان مشاركة عدد من الشركات النفطية الاميركية في اجتماع للطاقة في ايران تبين ان المسؤولين النقطيين في اميركا هم اكثر وعياً من واضعي السياسة الخارجية الاميركية.

وحول سؤال بخصوص التعاون العسكري بين تركيا واسرائيل، قال الدكتور ولايتي: ان بعضا من المسؤولين الاتراك قد نفخوا التعاون الجدي مع اسرائيل في المجال العسكري، واما بالنسبة للتدخل التركي في شمال العراق،

## رئيس الجمهورية: الحملات الاعلامية الغربية ضد.. تتمة

وبالنسبة لاجتماع /اكو/ قال الرئيس رفسنجاني: ان ساء البلدان الاعضاء في منظمة /اكو/ اعربوا عن دعمهم وساندتهم ليران ازاء الاوضاع المستجدة التي اثارها الغرب وتابع بالقول: رغم معارضة اميركا واوروبا فان ايران متعصب من الغان التركماني الى تركيا عبر الاراضي الايرانية. وحول حادث الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان وتأثيره على زيارته الى اسيا الوسطى قال السيد رفسنجاني بان هذه الحادثة المؤلمة اضطرنا الى اخضاع البرامج التي كنا قد خططنا لها، ورغم ان اخبار الحادثة كانت تصلني تباعا، لكنني لم اكن مطمئن ابدا، حتى نفذ صبري فقطعت زيارتي والغيت بعض البرامج لكون قريبا من مكتوبي هذا الزلزال، وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة لمعالجة آثار هذه الكارثة المؤلمة.

## تحالف يهدد أمن الجميع.. تتمة

الجنايات للتحالف العسكري والامني مع اسرائيل كي يسبق كل التطورات الداخلية المتوقعة.

ان شدة ترحيب القيادة العسكرية التركية بالتحالف مع اسرائيل واصرارهم على التعجيل في تطبيق بنود هذا التحالف يكشف خطورة اهداف لئمة لطلال الامن الاقليمي برمتة.

لقد خلفت السياسة التركية تاريخيا جملة من القواخر والممارسات التي تؤكد على ان انقرة تنصير في لقاء العكر وتنهض دائما فرصة الطعن من الخلف ومنذ ان شيدت الاستاوركية العلمانية المتكثرة للهوية والانتماء وتركيا تتعامل مع دول المنطقة بمنطق استعماري تستعبد من الغرب فهي مع حلف شمال الاطلسي الغربي ضد المنطقة الاسلامية ومع اسرائيل ضد العرب، ومع ان العلمانية التركية قد الحققت دولة شرقية قسرا بالغرب الا انها لم تستطع ان تلغي الانتماء التركي للشرق فتركيا دولة متاوهة لكن واقعا اجتماعي مسلم، ولئن غربت تركيا بما فيه الكفاية فان كل هذا الركض الطويل وراء فئات الغرب لم يسلم المجتمع التركي عن انتمائه الاسلامي. وحزب الرقاد الاسلامي الذي فاز بالانتخابات هو النموذج الذي اثبت ان السياسة العلمانية لا تلحق جميعها سلما بالغرب منها كانت الاسلامية المطلقة ضد الدين الحنيف.

فوز اربكان وتروؤسه للحكومة التركية برهن على ان العلمانية التركية في واد والمجتمع التركي في واد اخر ولهذا فارت دائرة العسكر وبدأوا يستعدون لتكريس الديمقراطية على قاعدة الطوارئ ومن المتوقع ان يتدخل الجنرالات ويتم اقضاء حزب الرقاد عن السلطة واكثر من ذلك نتوقع ان يمهّد

للمنظمة.

وبعد انتهائ الاجتماع احباط الصحفيون والمراسلون بالرئيس رفسنجاني وطرحوا على سيادته عددا من الاسئلة حيث أكد ان القمة قررت تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشاريع نقل النفط والغاز من اسيا الوسطى الى العالم.

واضاف: هذه اللجنة ستدرس مختلف طرق تسويق النفط والغاز بمعدل عن الاعتبارات السياسية مع اخذها بنظر الاعتبار الجوانب الاقتصادية فقط.

وقال سيادته: جميع قرارات القمة كانت قيمة وتدعو للاهتمام، مضيفا ان دول اسيا الوسطى سوف ترتبط عبر اكثر من طريق بالعالم الخارجي.

واردف رئيس الجمهورية قائلا: للغاية الصحيح لهذه القرارات مهم للعالم، وكان يترتب عليها في الماضي القريب الوصول الى هذا العالم عبر طريق روسيابر.

وعلى هامش الاجتماع عقدت الجمهورية الاسلامية وتركيا وتركمنستان اتفاقاً ثلاثياً اقتصادياً مهماً، يقضي بتكثف الغاز التركماني الى تركيا عبر ايران ويحمل تواريخ الرؤساء رفسنجاني وديميريل وبيزاقوف وشارك في حفل التوقيع جميع رؤساء قمة «اكو».

ويسجري باقتضاء الاتفاقية تسويق ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز التركماني سنوياً عبر ايران الى تركيا وعنجا الى

أكد الدكتور ولايتي على رفض ايران انتهاك حرية وسيادة اية دولة من قبل دولة اخرى، والتشديد على ضرورة المحافظة على وحدة الاراضي العراقية. وفي معرض رده على سؤال حول الاخبار التي نشرتها إحدى الصحف التي تصدر في طهران بشأن اقتراح ايران لفتح ممثلة لـ ايران في القاهرة، قال وزير الخارجية ان زيارتنا الى مصر، جاءت من اجل تسليم دعوة الرئيس رفسنجاني الى الرئيس المصري، ولم نطالب خلال هذه الزيارة بافتتاح ممثلة لـ ايران في القاهرة.

## رئيس الجمهورية: الحملات الاعلامية الغربية ضد.. تتمة

وبالنسبة لاجتماع /اكو/ قال الرئيس رفسنجاني: ان ساء البلدان الاعضاء في منظمة /اكو/ اعربوا عن دعمهم وساندتهم ليران ازاء الاوضاع المستجدة التي اثارها الغرب وتابع بالقول: رغم معارضة اميركا واوروبا فان ايران متعصب من الغان التركماني الى تركيا عبر الاراضي الايرانية. وحول حادث الزلزال الذي ضرب جنوب محافظة خراسان وتأثيره على زيارته الى اسيا الوسطى قال السيد رفسنجاني بان هذه الحادثة المؤلمة اضطرنا الى اخضاع البرامج التي كنا قد خططنا لها، ورغم ان اخبار الحادثة كانت تصلني تباعا، لكنني لم اكن مطمئن ابدا، حتى نفذ صبري فقطعت زيارتي والغيت بعض البرامج لكون قريبا من مكتوبي هذا الزلزال، وقد اتخذنا الاجراءات اللازمة لمعالجة آثار هذه الكارثة المؤلمة.

## تحالف يهدد أمن الجميع.. تتمة

الجنايات للتحالف العسكري والامني مع اسرائيل كي يسبق كل التطورات الداخلية المتوقعة.

ان شدة ترحيب القيادة العسكرية التركية بالتحالف مع اسرائيل واصرارهم على التعجيل في تطبيق بنود هذا التحالف يكشف خطورة اهداف لئمة لطلال الامن الاقليمي برمتة.

لقد خلفت السياسة التركية تاريخيا جملة من القواخر والممارسات التي تؤكد على ان انقرة تنصير في لقاء العكر وتنهض دائما فرصة الطعن من الخلف ومنذ ان شيدت الاستاوركية العلمانية المتكثرة للهوية والانتماء وتركيا تتعامل مع دول المنطقة بمنطق استعماري تستعبد من الغرب فهي مع حلف شمال الاطلسي الغربي ضد المنطقة الاسلامية ومع اسرائيل ضد العرب، ومع ان العلمانية التركية قد الحققت دولة شرقية قسرا بالغرب الا انها لم تستطع ان تلغي الانتماء التركي للشرق فتركيا دولة متاوهة لكن واقعا اجتماعي مسلم، ولئن غربت تركيا بما فيه الكفاية فان كل هذا الركض الطويل وراء فئات الغرب لم يسلم المجتمع التركي عن انتمائه الاسلامي. وحزب الرقاد الاسلامي الذي فاز بالانتخابات هو النموذج الذي اثبت ان السياسة العلمانية لا تلحق جميعها سلما بالغرب منها كانت الاسلامية المطلقة ضد الدين الحنيف.

فوز اربكان وتروؤسه للحكومة التركية برهن على ان العلمانية التركية في واد والمجتمع التركي في واد اخر ولهذا فارت دائرة العسكر وبدأوا يستعدون لتكريس الديمقراطية على قاعدة الطوارئ ومن المتوقع ان يتدخل الجنرالات ويتم اقضاء حزب الرقاد عن السلطة واكثر من ذلك نتوقع ان يمهّد

للمنظمة.

وبعد انتهائ الاجتماع احباط الصحفيون والمراسلون بالرئيس رفسنجاني وطرحوا على سيادته عددا من الاسئلة حيث أكد ان القمة قررت تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشاريع نقل النفط والغاز من اسيا الوسطى الى العالم.

واضاف: هذه اللجنة ستدرس مختلف طرق تسويق النفط والغاز بمعدل عن الاعتبارات السياسية مع اخذها بنظر الاعتبار الجوانب الاقتصادية فقط.

وقال سيادته: جميع قرارات القمة كانت قيمة وتدعو للاهتمام، مضيفا ان دول اسيا الوسطى سوف ترتبط عبر اكثر من طريق بالعالم الخارجي.

واردف رئيس الجمهورية قائلا: للغاية الصحيح لهذه القرارات مهم للعالم، وكان يترتب عليها في الماضي القريب الوصول الى هذا العالم عبر طريق روسيابر.

وعلى هامش الاجتماع عقدت الجمهورية الاسلامية وتركيا وتركمنستان اتفاقاً ثلاثياً اقتصادياً مهماً، يقضي بتكثف الغاز التركماني الى تركيا عبر ايران ويحمل تواريخ الرؤساء رفسنجاني وديميريل وبيزاقوف وشارك في حفل التوقيع جميع رؤساء قمة «اكو».

ويسجري باقتضاء الاتفاقية تسويق ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز التركماني سنوياً عبر ايران الى تركيا وعنجا الى

للمنظمة.

وبعد انتهائ الاجتماع احباط الصحفيون والمراسلون بالرئيس رفسنجاني وطرحوا على سيادته عددا من الاسئلة حيث أكد ان القمة قررت تشكيل لجنة خاصة لدراسة مشاريع نقل النفط والغاز من اسيا الوسطى الى العالم.

واضاف: هذه اللجنة ستدرس مختلف طرق تسويق النفط والغاز بمعدل عن الاعتبارات السياسية مع اخذها بنظر الاعتبار الجوانب الاقتصادية فقط.



### العلامة فضل الله يعتبر زيارة البابا للبلدان فاشلة ويحذر الفاتيكان من الاعتراف بإسرائيل



بيروت / ارتأى اعتبر كفة الله العلامة محمد حسين فضل الله في حديثه مع الزيادة الحكومية الإيطالية زيارة البابا للبلدين المحتلة بأنها تعارض مع القيم الإسلامية والمسيحية.

وضمن أصرايه عن عدم الارتياح من زيارة البابا للبلدين الفلسطينيين قائلا: إن هذه الزيارة تعني الاعتراف رسميا بالكيان الصهيوني وإنشاء تعارض مع الاعتراف رسميا بهذا النظام من قبل الفاتيكان.

ومن المقرر أن يقوم البابا يوحنا بولس الثاني زعيم الكاثوليك في العالم بزيارة للكيان الصهيوني في غضون العامين القادمين.

وردا على سؤال حول نتائج زيارة البابا للبلدين وتصرحاته بشأن وحدة جميع أراضي هذا البلد قال السيد فضل الله إن المشكلة الإسرائيلية للبلدين تكمن في أنها فشلت في إحداث أي تغيير في الأوضاع السياسية المعقدة للبلدين.

### صحيفة كازاخية: السلام يتفوق كثيرا على باقي الأديان في العالم

المنار / ارتأى: نقلت صحيفة «المنار» الكازاخية عن ميليفين إسلاميين تشرفا بالإسلام حديثا القول بأن الإسلام متفوق كثيرا على باقي الأديان.

ونقلت عن السيدين أسدالله خولجيه واسمه السابق «ميكيل دوغلاس» وأبو بكر واسمه السابق «أندرياس ريفر» وهما يبلغان للإسلام في كازاخستان قولهما: إن الإسلام هو دين المساواة والأخوة، ومبادئه وقيمه تستجيب للحاجات الروحية في عصرنا الراهن.

وقالت الصحيفة: أسدالله خولجيه يحمل شهادة دكتوراه في العلوم وهو استاذ جامعي يسكن شرق المنار والدكتور أبوبكر ينحدر من أصل تركي ويتقن ست لغات منها العربية، إضافة لثلاثا تسمى ويتعاون في الجامعة مع السيد أسدالله خولجيه.

وقال السيد أبوبكر لمراسل الصحيفة: سبق أن قمت بالتحقيق لعدة سنوات حول الإسلام، ولأخبرت أنه دين متسامح قوي للغاية، ولهذا تفرقت باعتقاده.

### مؤيدون لحماس: التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني وصمة عار على جبين السلطة الفلسطينية

بـوقف كافة أشكال التنسيق الأمني مع إسرائيل تلبية لرغبة الجماهير الفلسطينية الرافضة لذلك.

وأكد البيان «رفض حزب الخلاص الوطني الإسلامي وجماهير الشعب الفلسطيني مبدأ التنسيق الأمني مع العدو الصهيوني».

ورفع المشاركون في الاعتصام الذي ينظم لأول مرة منذ قيام السلطة الفلسطينية لفتات تطالب بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل وتصفه بأنه «وصمة عار».

وطالب البيان «بالإفراج عن معتقلي حركة حماس السياسيين من سجون السلطة الفلسطينية» مؤكدا على «ضرورة الحوار الوطني الجاد والشامل بين السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني وصولا إلى الوفاق الوطني المنشود والتأكيد على وحدة الصف الفلسطيني الذي يقصد به تدمير وحدة الشعب الفلسطيني».

أقطاب مسيحيون يربون عن قلقهم حيال ظاهرة الأسلمة.

أعضاء أثير إلى ناطقي عدد المصلين في بريطانيا والكل في الكنيسة.

لندن / ارتأى: تشير إحصاءات إحدى المؤسسات الخيرية المسيحية إلى تزايد عدد المسلمين الإنجليز للمساكن ببادء وظائفهم الدينية في بريطانيا.

وكتبت أسبوعية الصنادي تايمز الصادرة في لندن وأسبوعية تايمز هذه الإحصاءات أنه إذا ما استمر انخفاض عدد المسيحيين للمساكن بالحضور في الكنيسة الإنجليزية فأنها ستشهد حتى عام (٢٠٠٢) تفوق عدد المسلمين الذين يترددون على المساجد على عدد المسيحيين الذين يترددون على الكنائس.

هذا ومن المقرر أن يتم بناء أكثر من (١٠٠) مسجد جديد في بريطانيا خلال السنوات الثمانية القادمة.

وأشارت الأسبوعية ذاتها نقلا عن الدكتور (بيتر برايري) للدير القبطي (الاتحاد الإبحاث المسيحية) إلى أن الإحصاءات الجارية تتم عن قدرة الإسلام ويعتبر الدين الإسلامي من أسرع الأديان نموا في العالم.

وأضافت الصحيفة أن لآخر الإحصاءات المتعلقة ببيع (١٩٩٥) تشير إلى وجود (٨٥٤) ألف مسيحي يترددون على الكنائس الإنجليزية بشكل منتظم.

بينما يوجد (٥٣٦) ألف مسلم ملتزم بالتحاليم الإسلامية في هذا البلد.

وشهدت الفترة الزمنية الفاصلة بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤ نموا سنويا للمسلمين الذين يترددون على المساجد بمقدار (٣٢) ألف مسلم بينما بدأ عدد المسيحيين الذين يترددون على الكنائس بالتناقص بمعدل سنوي مقداره (١٢) ألف مسيحي.

واستنادا لتقرير (الصنادي تايمز) فإن أسقف منطقة (باريكت) دعا قادة الكنائس إلى أخذ العظة من جانبية وسحر الدين الإسلامي.

ويضيف هذا الأسقف أن أحد معالم الجاذبية الإسلامية للمستضعفين من الشباب هو السعي لتحقيق العدالة الاجتماعية والعرقية.

ونقلت الصحيفة أنه وفي مقابل النمو الإسلامي في البلدان الأوروبية تشهد اتساع المساعي الرامية إلى تشويه سمعة الإسلام والمسلمين في أوروبا.

هذا وأضحى النمو السريع للإسلام مصدر قلق لقادة الكنيسة حيث قال (جورج كيري) كبير أساقفة الكنيسة الانجليكانية أن الغرب قبل بنبهولة تجاهل التصدي للإسلام.



### في الصحافة الإيرانية خلال اسبوع مشوار

هناك ٢٤ دولة عربية وجامعة عربية و ٢٥٠ مليون عربي وقوقها ثروات نفطية وغازية هي عصب الاقتصاد العالمي كان للفروض أن يستخدم العالم العربي هذه الطاقات الهائلة لكي يجماع إسرائيل العنصرية والعنصرية وللحقلة لأراضي العرب.

انظروا كيف أن إسرائيل وهي خلف ستارها الحديدية تتوسع وتتوسل وترتقي على أقدام الصين وغير الصين لتحتل وإيطال ومفعل النفوذ الإسلامي الإيراني.

إسرائيل تملك ٢٠٠ قبيلة نووية لكنها مدعومة من قبيلة الضمير الإسلامي حطموها للقبول التي تفل هذا الضمير عندما سترون كيف تحمل إسرائيل متاعها وتهاجر إلى أرض الله الواسعة.

(حزب الله) الصيني!!

قالت صحيفة «سلام» في خير عن الصين أن حاكم ولاية سين كيانغ اعترف بوجود حزب الله يطلب باستقلال هذه المنطقة الإسلامية الواقعة في الشمال الشرقي من الصين.

ونقلت الوكالة الفرنسية عن إيرلات عبد الرشيد الذي صرح للوكالة في مدينة (أورومي) مركز ولاية سين كيانغ أن حزب الله الصين يطلب باستقلال هذه الولاية التي تقطنها أغلبية إسلامية وهذه المرة الأولى التي يعترف بها مسؤول صيني بوجود حزب الله ونشاطهم الإقطاعي.

الجيش التركي وراء الحدود العراقية

وتحت هذا العنوان قالت صحيفة «البر» الصليحية هناك تحذيرات عسكرية تركية وراء الحدود العراقية تستعد للقيام بعملات لمهاجمة معازل حزب العمال الكردستاني التركي بـ.ك.ك. الأمر الذي أزعج الوفاق في الشمال العراقي.

وقالت الصحيفة أن خبراء شؤون المنطقة يرون أهداف أخرى وراء التحذير التركي ويقول هؤلاء إن الفترة لم تتبين بعد خطة تورغوت أوزال الرئيس التركي الراحل بتشكيل فدرالية مؤلفة من التركمان والعرب والأكراد.

ويرى البعض الآخر أن تركيا تطمح بالتحول النشطة في حركه والوصول وتطرح مزاعم الدولة العثمانية من جديد. هذه الخطة مرفوضة بحكم معارضة الشعب العراقي والدول المجاورة للعراق والرأي العام في المنطقة.

ويرى البعض أن القارب التركي - الصهيوني الأخير حق الصهيونية للنفوذ على موطن قدم في المنطقة ليراقبوا عن قرب الحدود الأمنية لإيران وسورية والعراق.

### مشوار

لماذا القلق!!

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة (كبهان) للسلطنة تحليلا لشارت فيه أن الانتخابات الرئاسية القادمة قللت فيه خاض إيهام «شعبنا المسلم منذ انتصار الثورة الإسلامية العديد من الانتخابات منها ست دورات لرئاسة الجمهورية، و دورات لانتخاب نواب مجلس الشورى الإسلامي وست دورات لجلس الخبراء فضلا عن الاستفتاءات الكثيرة حول نظام الجمهورية الإسلامية والسناتور الإسلامي.

وأكدت الصحيفة: أن شعبنا تصود على مثل هذه الانتخابات وهو يتعامل معها كتحديق شرعي وليس هناك أي قلق من حجم للمشاركة الجماهيرية التي ستفوق جميع الدورات الانتخابية السابقة.

وأشارت الصحيفة إلى أن الدول الاستكبارية ترقيب الانتخابات القضائية وهي جرسبها لأنها تعبر عن مدى جماهيرية النظام الإسلامي.

وأكدت الصحيفة أن المشاركة الجماهيرية في الانتخابات الرئاسية التي ستعقد في يوم الجمعة القادم ستسجل هزيمة جديدة للاستكبار العالمي ونواظه التي تسعى إلى النيل من ثورتنا الإسلامية.

التفوق الإسلامي

جاء في الأخبار أن وقود الدول الإسلامية تمتعت رئيس الوفد الإسرائيلي من القاء كلمته في المنتدى الدولي لمكافحة التصحر في العاصمة الصينية.

مساعدة وزير الزراعة الإسرائيلي وهو رئيس الوفد كان في القاء كلمته حيث تصدى له مندوب الصهيونية خيلية عن قمة العربية ومعه القاء كلمته.

في البداية الصهيونية تصدىقي تأييد باقي الوفود الإسلامية بينها الوفد الإيراني وتم السماح للمندوبين الإثنيونسي لالقاء كلمة في تأييد الاقتراح الصهيوني.

وزير الزراعة الإسرائيلي لم يجد أمام هذا الإحباط إلا أن يواصل إلى رئيس الأركان في الجيش للصيني لاستخدام نفوذه مع إيران من معارضة سيرة السلام في الشرق الأوسط.

وأعلن الوزير أن إسرائيل مستعدة في حال (موافقة) إيران في النزاع معها!!

تأملوا كيف تتوسل إسرائيل التي تعهدت وتهدد أمن المنطقة إلى الصين لكي (تتوسط) لدى إيران لفلها تكف عن فتنة طبق الفلسطينيين الإسلامي!!

لأسف هذا الشخص الدول ترخي لحياتها زمامها في تشبه لترفه إسرائيل!!

من الكتب الدراسية.

وبواقع الظلم للعنوي الذي أصاب طاجيكستان على مدى سبعين عاما للامنية فأنها ماتزال تعيش أزمة الهوية الوطنية والفراغ للمعنوي ولهذا أخذت تعتمد على إيران اعتمادا كبيرا للخروج من هذه الأزمة.

وكانت زيارة الرئيس وفسنجاني الأخيرة لطاجيكستان لينة أخرى في صرح العلاقات الأخوية بين البلدين.

لدينا أسلحة أشد فتكا من غاز الأعصاب

نشرت صحيفة «سلام» تصريحاً لوزير خارجية إسرائيل يفيده لوس - يقول فيه أننا نقوم بصنع وتخزين أسلحة بطاقة فتاة أشد من غاز الأعصاب.

ونقلت صحيفة الشرق الأوسط التصريح عن صحيفة هاراس الإسرائيلية وقال فيه، لدينا معدات وتجهيزات أكثر بكثير مما يتصور أعداء إسرائيل وأضاف: لدينا معدات أشد وأعنف سبع مرات من أسلحة الإعداء ويقصد سورية .

الايهان سلاح إيران

ونقلت صحيفة «إيران» الصليحية في عودها للثر ما الخير؟ تحليلاً لشرته صحيفة سن ولت الألمانية حول تعامل إيران مع الغرب قالت فيه: إن إيران اليوم أشبه بالقوى في القرن الخامس والسادس عشر، وهما أسبانياً والبرتغال وكانتا تنصارعان على تقسيم العالم.

وأضافت دس ولت، إيران تسخيم سلاح الإيمان والعقيدة ضد الحضارة الغربية اللادينية وتعرض معاييرها ونتاجها السياسية والاجتماعية والاقتصادية على العالم.



حوار مع مجيد رزمجو مخترع جهاز مكتبة كوي مخازن النفط

## لا أقول بشيء سوى الإرادة



وقد أدى ذلك إلى ارتباك وضعي الدراسي، فضلاً عن هذا فقد واجهت مشاكل من حيث الكلفة لكنها تسببت ليخس الخبز. أما أكبر المشاكل فهي مشكلة صناعة الجهاز، فهو يصنع في إيران وهذا ما أدى بي إلى طرق مستديرة في البحث عن الحل مما أرغمني على تغيير التصميم.

● ماهي الأسباب التي تعتقد أنها كانت مؤثرة في نجاحه؟  
○ الموهبة الإلهية أولاً ثم السعي والمثابرة الشخصية، انني أعشق الأعمال التي أقوم بها، وأفكر دائماً في تحقيق الأفكار وأطروحاتي على أرض الواقع، كما كان لرغبتي وتوجيهي الذي وودعني ومسؤولي المدرسة دور مهم في نجاحي.

● كلمة أخيرة؟  
○ لقد خربت المثل القائل (الأول قدرة) بكل وجودي، فالإرادة مفتاح كل المعضلات، أصعب المشاكل تقبل بالارادة والواقع انني في سبيل الاستقامة والنجاح لا أقول بشيء سوى الإرادة.

## «رودهن» تتحول إلى منطقة سياحية

اعلن مدير بلدية مدينة «رودهن» التابعة لمحافظة طهران أن مشاريع جديدة ستجعل من المدينة منطقة سياحية مهمة في محافظة طهران. وأضاف السيد شريف زاده ضمن حديث له في الجامعة الإسلامية الحرة بـ «رودهن» سيتم بناء العديد من المباني والفنادق في هذه المدينة، وذلك في إطار المشاريع العمرانية الكبيرة التي يتوقع الانتهاء منها خلال السنوات الثلاث القادمة.

ومضى السيد شريف زاده قائلًا: الواقع أن «رودهن» ذات الطابع الجامعي والدراسي البارز مؤهلة للتقدم والتطور لاسيما وانها تقع على الطريق إلى شمال البلاد حيث المراكز السياحية والطبيعية الهامة.

## تأسيس اتحاد اصداقاء البيئة في همدان قريبا



اعلن المهندس حصاري مدير بلدية همدان في مراسم افتتاح اول معرض لزهور ونباتات الزينة في المحافظة: سيتم قريبا تأسيس اتحاد اصداقاء البيئة في مختلف نواحي مدينة همدان. وأضاف: ينضوي في هذا الاتحاد الأشخاص المتخصصون في المساحات الخضراء واصداقاء وحماة الطبيعة وهواة الزهور والنباتات، وستتلقى الاتحاد الدعم من منظمة المنتزهات

مجدد رزمجو طالب السنة الأخيرة في الفرع الرياضي بثانوية الشهيد مطهري التابعة للمنطقة ١٣ بطهران. وله من العمر ١٨ عاما وهو مصمم جهاز مكتبة كوي النفط الخام والبترين والغاز. نال اختراعه المرتبة الثانية بين الاختراعات المختارة في مهرجان الخوارزمي العلمي الذي انعقد قبل فترة في طهران (مع العلم ان احدا لم يقل المرتبة الأولى). تقرأون ادناه حوارا مختصرا مع هذا المخترع الشاب:

● ماهي الاجزاء التي يتكون منها هذا الجهاز وكيف يعمل؟  
○ الجهاز مزود بأنظمة الامتصاص والتوازن والحركة وتقليل نسبة الكثافة والانظمة المغناطيسية وانظمة السيطرة، وسرود ايضا بذراع هيدروليكية، تستطيع اذا ما عجز الجهاز عن الدخول الى مخازن معينة، الدخول فيها وانجاز عمليات الكوي.

● يدخل هذا الجهاز المخازن كالفواصة، ولأنه مبرمج كمبيوتريا فلا حاجة للسيطرة عليه من قبل الانسان، وهو مضمون من حيث الامان لأنه لا يسبب اي قذعة كهربائية، اذا ما تركنا الجهاز بشكل دائم داخل المخازن فلن نتواجها مشكلة الترسبات ابدا، لأنه سيقوم بكويها على الدوام.

● هل استعنت بأحد في تصميم وصناعة الجهاز؟  
○ في تصميمه لم استعن بأحد، لأنني تعرفت جيدا على المشكلة التي احاول التغلب عليها وتابعت بنفسي المعلومات التي كنت بحاجة اليها وفقا للخطة التي رسمتها في ذهني. وبالتالي فقد صممت جميع الانظمة بنفسني.

● كيف فكرت في صناعة هذا الجهاز؟  
○ خطرت في ذهني فكرة هذا الجهاز عندما كان استاذنا يتحدث عن ترسبات النفط وخواصها، كان يقول اذا وضعنا مقارا من النفط الابيض داخل وعاء في حالة سكون، فستكون بعد فترة ترسبات في قعر الوعاء. بعد ذلك وحينما كنت امر بمصفي طهران لفتت انتباهي مخازن النفط الخام وفكرت لأول مرة في جهاز لكوي الترسبات النفطية، وتساءلت هل ان للنفط الخام ترسبات كما للنفط الابيض؟ وصنعت لنفسي بهذا السؤال قضية تابعتها لاجد لها الحل وانتهيت ان كنت الثاني في مهرجان الخوارزمي.

● ماهي المشكلات التي واجهتك في صناعة هذا الجهاز؟  
○ لانه من غير الممكن صناعة الجهاز في المختبرات العادية وبكميات بسيطة، فقد اضطررت الى طرق ابواب المصافي

## كيف فكرت في صناعة هذا الجهاز؟

● كيف فكرت في صناعة هذا الجهاز؟  
○ خطرت في ذهني فكرة هذا الجهاز عندما كان استاذنا يتحدث عن ترسبات النفط وخواصها، كان يقول اذا وضعنا مقارا من النفط الابيض داخل وعاء في حالة سكون، فستكون بعد فترة ترسبات في قعر الوعاء. بعد ذلك وحينما كنت امر بمصفي طهران لفتت انتباهي مخازن النفط الخام وفكرت لأول مرة في جهاز لكوي الترسبات النفطية، وتساءلت هل ان للنفط الخام ترسبات كما للنفط الابيض؟ وصنعت لنفسي بهذا السؤال قضية تابعتها لاجد لها الحل وانتهيت ان كنت الثاني في مهرجان الخوارزمي.

اعلن المهندس حصاري مدير بلدية همدان في مراسم افتتاح اول معرض لزهور ونباتات الزينة في المحافظة: سيتم قريبا تأسيس اتحاد اصداقاء البيئة في مختلف نواحي مدينة همدان. وأضاف: ينضوي في هذا الاتحاد الأشخاص المتخصصون في المساحات الخضراء واصداقاء وحماة الطبيعة وهواة الزهور والنباتات، وستتلقى الاتحاد الدعم من منظمة المنتزهات



كيتون سيقم اقتراحا جديدا للسلام في الاراضي المحتلة...

## بيوت تقليدية إيرانية في كاليفورنيا

خصص مؤخرا ٧٠٠ هكتار من أراضي «هسبريا» في ولاية كاليفورنيا الاميركية لبناء نوع جديد من البيوت ذات شبه كبير بيوت المناطق الحارة في الشرق الاوسط.

وكان المهندس الإيراني نادر خليفي بتصميمه بيوتا وابنية طينية لولاية كاليفورنيا قد اثار انتباه المهندسين الأميركيين الى عدم استخدام الحديد والخشب في بناء البيوت، من اجل عدم تسرب الحرارة اليها.

## اكتشاف ثلاث قطع أثرية جديدة في «بيشاور»

أثر التنقيبات المتواصلة للحريق مؤسسة التراث الثقافي الإيراني اكتشفت مؤخرا كتيبتان حجريتان ومقطع من عمود حجري في مدينة بيشاور الأثرية التابعة لمحافظة فارس «وسط البلاد».

وبهذا الشأن قال أحد الخبراء في الفريق: ان الآثار الجديدة المكتشفة تشبه الآثار الحجرية القيمة في «تخت جمشيد» ويعود ماضيها الى العهد الساساني.

وأضاف الدكتور علي أكبر سرفراز في حديثه للبراسين: تمت التنقيبات التي تمخضت عن الكشف المذكور في أيوان اللوزنيك لمدينة بيشاور وماتزال الحفريات والتنقيبات مستمرة.

وتابع قائلاً: كان أيوان اللوزنيك قد اكتشف قبل ذلك ويشمل المحل الذي كان شايور ابن اردشير يخلو فيه الى نفسه وهو يعمل في طرازه عمارة تخت جمشيد. وقال الدكتور سرفراز: ان مواصلة التنقيبات في بيشاور من شأنه ان يزيد معلوماتنا عن ماضي هذا البناء الأثري

## افتتاح معرض نشاطات المسلمين

غير الإيرانيين في قم المقدسة

افتتح في مدرسة الامام الخميني (رض) العلمية بمدينة قم المقدسة المعرض الكبير لنشاطات المسلمين الاجانب المقيمين في هذه المدينة.

وقد قدم في هذا المعرض طلبة مسلمون اجانب من ١٧ بلدا اسلاميا كتباً ومجلات وتصاميم ابداعية تاريخية ومساجد مهمة وصورا لمناطق جميلة وصناعات يدوية ولايس محلية لبلدانهم.

ويعطي المعرض صورة اوضاع المسلمين في تلك البلدان وأدبهم وتقاليدهم ودور الثورة الاسلامية في توعيتهم.

وقد ذكر السيد بناهي مسؤول المعرض في حديث ادلى به لوكالة الانباء الإيرانية ان الهدف من اقامة هذا المعرض في مدينة قم التعريف بقدرات مسلمي العالم وتوفير الارضية للطلبة غير الإيرانيين كي يعرضوا نشاطاتهم الثقافية والاسلامية في بلدانهم.

وأضاف السيد بناهي: يعد هذا المعرض خطوة اولية على سبيل اقامة المعرض اللاحق الذي سيضم نشاطات المسلمين في ٧٠ بلدا مسلما.

يذكر ان المعرض اقيم من قبل المركز العالي للعلوم الاسلامية في الحوزة العلمية بقم المقدسة.

## أفضل باحث إيراني لعام ١٩٩٦

بنشر ان يكون هناك من له ادنى ميول وقراءات في مجال القرى والعشائر الديوغرافيا الإيرانية، ولم يسمح باسم الباحث الإيراني القديم «جواد صفی نجاد» فقد كانت كتبه ومقالاته ودروسه العلمية في السنوات الأخيرة من ارقى المصادر لكل دراسة معمقة على صعيد التاريخ والحياة التقليدية والقروية في إيران.

ونجاء في هذا الحوار مع السيد «جواد صفی نجاد» الذي نال لقب افضل باحث إيراني لعام ١٩٩٦:

## الأحداث اليومية خير مادة لأبحاث علم السكان

يبدو ان يكون هناك من له ادنى ميول وقراءات في مجال القرى والعشائر الديوغرافيا الإيرانية، ولم يسمح باسم الباحث الإيراني القديم «جواد صفی نجاد» فقد كانت كتبه ومقالاته ودروسه العلمية في السنوات الأخيرة من ارقى المصادر لكل دراسة معمقة على صعيد التاريخ والحياة التقليدية والقروية في إيران.

ونجاء في هذا الحوار مع السيد «جواد صفی نجاد» الذي نال لقب افضل باحث إيراني لعام ١٩٩٦:

أرى أننا إذا تعمقنا في قضايا علم السكان القروي والعشائري، لا بد ان نصل الى معادلات معينة، وقد توصلت الى عدة معادلات او شبه معادلات لم تكن مكتشفة من قبل وفيما يلي اذكرها باختصار:

١- تقسيم إيران الى منطقين شرقية وغربية على اساس خط الامطار للتشابه ٣٠ ملم وتقسيم منطقة الغرب الغربي بالامطار الى منطقتي الغرب والغرب الأوسط، ولكل من هذه المناطق الثلاث حياتها الزراعية الخاصة.

٢- أسلوب الزراعة التقليدي القديم في الشرق الجاف.

٣- قضية تحول مدار دوران المياه.

٤- حساب المساحات المزروعة بالنظر لمدار دوران المياه.

٥- العلاقة بين الرفاه في القرى والسكان ذوي التمسك للعيش المستقر، وحساب السكان بالأسلوب التقليدي.

٦- النظام التقليدي للبناء الاجتماعي ونظافة السلطة في العشائر.

٧- ماهي الخصائص العامة للمجتمع الإيراني؟

٨- يجب الالتفات الى وجود ثلاثة مجتمعات في إيران هي المجتمع المدني والقروي والعشائري، ولكل من هذه المجتمعات ثقافته واساليب حياته الخاصة، فمثلا في القرى يغلب الاقتصاد الزراعي، والى جانب تربية المواشي او السحج، اما عند العشائر فالاقتصاد الغالب هو الترحيل وتأتي الزراعة في المرتبة الثانية، كما ان المياه في إيران تعتبر هي الاساس والارض تابعة لها، اما عند العشائر فإن المراتع هي الاساس واللواشي تابعة لها، وكل من لا يمتلك معرفة بهذه الحقائق الاساسية، لن يكون بإمكانه تقديم دراسة محلية موفقة.

● سامر خطابكم لقرءا كتيكم وتلاميكم؟  
○ اهم ما أقوله لهم، لاسيما لغير الحرفيين من الطلبة، هو ان لا يملوا بما حولهم لكون تركيز. فالأحداث اليومية التي تحيطنا هي خير مادة لعلم السكان.







هكذا مات الأهل

موت

● عقد الملتقى الأول للجيولوجيا البحرية أعماله في جابها بمشاركة (٤٠٠) من الخبراء المحليين والأجانب حيث يتم في هذا الملتقى عرض (٦١) مقالا من قبل الخبراء المشاركين.

■ أعلن السيد حسين شهاب الدين مساعد وزارة البريد والتلغراف والهاتف لشؤون الاتصالات إضافة (٦) مليون هاتف خلال العام الحالي وستزداد خطوط الهاتف إلى (٨/٥) مليون خط هاتفي. وأضاف أن (٨٠٠) بالائة من سكان القرى يشتعن بخدسات الهاتف وسيرتفع عدد القرى التي تستخدم الهاتف إلى ٢٠ ألف قرية في العام ١٩٩٧. وستمثل الجوارل الكابلات الضوئية إلى ٥٠٠ ألف كيلومتر.

● صرح رئيس مؤسسة الإغاثة والتفزيون في الجمهورية الإسلامية الدكتور علي لاريجاني بأنه سيجري في هذا العام افتتاح شبكات تلفزيونية مستقلة في (٥) محافظات منها خوزستان وأذربيجان الشرقية وفارس. وأضاف أن (٢٠٠) من البرامج التي تبثها التلفزيون خلال العام الماضي كانت من إنتاج محلي.

■ أقيم المعرض الإيراني للسجاد والصناعات اليدوية والكتاب خلال الأسبوع الماضي في العنصر البحرية بدمشق. حيث أعلن السيد «ميربالاز» معاون وزير الصناعة الإيراني أن إقامة معرض سائلة لها الأثر الكبير في تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين وبالأخص في الجانب الاقتصادي.

● أطلع مركز بحوث البلازما والليزر بالتعاون مع وزارة المعادن وبعد تجارب ودراسات دامت (١٢) عاما بصنع جهاز لقطع الأحجار لأول مرة في العالم. وأن بمقدور الجهاز الليزري المذكور الاندفاع إلى عمق (٦) أمتار في أعماق الصخور وقطع واستخراج قطعة بحجم ٢٠٠ متر مكعب.

■ أعلن السيد محمد داني رئيس فرع البترول لوجيا في مؤسسة الأبحاث البحرية والثروة السمكية أنه سيتم من الآن فصاعداً رصد الأسماك في الخليج الفارسي «وتحترق الشراير بواسطة الأقمار الصناعية» وأضاف أن هذا الأسلوب سيحدد لنا الوجهة التي تتجه إليها الأسماك وحمل تجمعا.

■ أعلن السيد «هانس كرول» المساعد الحقوقي للأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة يوم الخميس خلال تفقده مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي: أن ما تتميز به هذه المكتبة هو سعة شبكة ارتباطها واتصالها مع شتى أنحاء العالم.

■ توفي الأسير المأخوذ السيد «كافي أوده» فنان مسلسل، رئيس جمعية الصحافة الإيرانية - الألمانية عن عمر يناهز الـ (٨٤) عاماً.

أجراء المرحلة الثانية من الخطة الوطنية الرابعة لمكافحة تلوث الأطفال في البلاد بخطى حثيئة

مؤتمر القمة العالي في عام ١٩٩٠ الذي عقد بشأن الأطفال. وفي السياق ذاته اعتبر السيد جليل سيدزاده محافظ طهران تنفيذ مشروع القضاء على شلل الأطفال من المفخر التي حققتها الجمهورية الإسلامية في ظل حكومة السيد هاشمي رفسنجاني.



استجابة ومشاركة شعبية واسعة في الحملة

وأضاف: أن إنتاج البلاد للقاح ضد شلل الأطفال يغطي الحاجة المحلية ويتم تصدير الفائض منه إلى البلدان المجاورة.

طهران / كنهان العربي: انجزت بنجاح تمام يوم الجمعة المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الرابعة لمكافحة مرض شلل الأطفال في أنحاء البلاد حيث تم خلالها تلقيح الأطفال دون سن الخامسة ضد هذا المرض الخبيث. يذكر أن المرحلة الأولى من الحملة الوطنية الرابعة لمكافحة الشلل كانت قد جرت في (١١) نيسان الماضي تم خلالها تلقيح أكثر من (٧) ملايين طفل عبر الاعتماد على (٢٢٠) ألف شخص من المتطوعين ورجال الصحة. وتجرى عملية تلقيح الأطفال سنوياً في إطار حملة للقضاء على مرض شلل الأطفال في البلاد. وتعد إيران أحد أكبر المنتجين للقاح ضد شلل الأطفال في العالم. من جهة أخرى صرح الدكتور محمد رضا حسيني مدير برامج اليونيسيف في الجمهورية الإسلامية أنه سيتم القضاء على هذا المرض بشكل تام في إيران في نهاية القرن الحالي. وأضاف خلال حديثه لمراسل وكالة الأنباء الإيرانية: أن القضاء على مرض شلل الأطفال بشكل كامل يعد أحد أهداف

البرلمان والصين في مقابلة دول آسيا والمحيط الهادئ في مضمار الاتصالات

بكين / ارشاد: وصف المهندس محمد غرضي وزير البرق والبريد والهاتف نتائج مؤتمر الاتصالات بأسيا والمحيط الهادئ في مدينة شنغهاي الصينية بأنها إيجابية مشيراً إلى أن المشاركين في المؤتمر اعتبروا الصين والجمهورية الإسلامية في طليعة الدول التي حققت أكبر تقدم في مجال الاتصالات خلال السنوات الأخيرة. وقال المهندس غرضي لمراسل ارشاد وهو يخلق على نتائج المؤتمر الذي شارك فيه على رأس وفد من الخبراء: تسلم في المؤتمر رفيع المستوى للدول الأعضاء بالاستفادة من خبرات إيران والصين في تنمية وتطوير الاتصالات فيها. وأشار المهندس غرضي إلى أن المؤتمر دعا الدول الأعضاء إلى الإسراع بوضع سياساتها وبرامجها التقنية في مجال الاتصالات وأضاف: تقرّر في المؤتمر أن يقوم اتحاد الاتصالات لآسيا والمحيط الهادئ بمساعدة الدول الأعضاء وتزويدها بكل ما هو جديد فيما يتعلق بالاتصالات وتشجيعها على تنمية خدمات الاتصالات.

إيران سخرت كل ما لديها من موارء البنية التحتية لاهل أفغانستان

عشق آباد / ارشاد: جاء في تقرير وزعته وكالة الأنباء التركمانية أنه تم الانتهاء من إنجاز ٤٠ كم من إجمالي مشروع الإنفاق الضوئية لاسلكيات في تركمنستان التي تنجزها الجمهورية الإسلامية والذي يبلغ ٨٠٧ كم ومن المؤمل أن ينتهي المهندسون والخبراء الإيرانيون من إنجاز المشروع بشكل كامل في أيلول القادم. واستناداً إلى هذا التقرير فانه من المؤمل افتتاح خط الإنفاق الضوئية الآسيوي

مسؤول دولي يشيد باندوات اليونسكو الثلاث في طهران

باريس / ارشاد: وصف السيد دودوي بن مدير البرامج الثقافية للمنظمة الدولية للعلوم والثقافة التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) الندوات الثلاث التي عقدتها المنظمة في الجمهورية الإسلامية بأنها ناجحة للغاية. وأشار السيد بن في تصريح خاص لمراسل ارشاد في باريس إلى ندوة طهران الأخيرة وأكد أنها جاءت مكملة للندوات التي عقدتها المنظمة في سمرقند واوزبكستان والصين واليابان. وأضاف: الندوة الأولى تناولت الجانب السياحي لثقافات طريق الحرير وكانت ناجحة جداً خاصة وأن ممثلين عن أوزبكستان وتركمنستان وكازاخستان شاركوا في الندوة فضلاً عن مسؤولي السياحة في الدول الكبيرة لطريق الحرير منها الهند والصين وباكستان وروسيا الاتحادية. واستطرد يقول: الأمر المهم أن المكاتب الكبيرة للسياحة في شرق وغرب العالم قد تم دعوتها للندوة وبذلك اجتمع في طهران جمع كبير من ممثلي المجتمع الدولي.

الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية

القسم الأول روجيه غارودي

علاقات واضحة ونزبية مع الشعب الألماني. ومع فضايه القومية والعرقية، ولما كنا لا نريد التقليل من قيمة هذه البدايات الأساسية، لأننا نحن أيضاً ضد الزواج المختلط، ومع الإبقاء على نقاء الشعب اليهودي، فإن اليهود الذين يعون هويتهم، والذين يتكلم باسمهم، يمكن أن يجدوا مكاناً في بنية الدولة الألمانية. لأنهم متحرون من التمدد الذي ينبغي أن يعانوا منه اليهود المتخلفون أو المذنبون... ونحن نعتقد بإمكان قيام علاقات شريفة بين اليهود الشاعرين بيهويتهم، وبين الدولة الألمانية. إن الصهيونية، طعماً منها ببلوغ أهدافها العملية، تأمل أن تكون قادرة على التعاون، حتى مع حكومة معادية أساساً لليهود. إن تحقيق الصهيونية يعونه حقد اليهود في الخارج، ضد الاتحاد الألماني الحالي. أما الدعاية للحاصرة القائمة الآن، ضد ألمانيا - فإنها أمر غير صهيوني، في الجور. المصدر: لوسي داويزون، الحرب ضد اليهود، منشورات بنگوان، ١٩٧٧، ص ٢٣٢-٢٣٣. ويتقبل القادة النازيون، تقبلاً حسناً، توجيهات الرؤساء الصهيونية الذين يدعونهم حرصهم على إنشاء دولة إسرائيل في فلسطين إلى التنازل مع حرص النازيين على التخلص من اليهود، وكتب الفرد روزنبرغ، الممثل النازي الأول، يقول: «إن على الصهيونية أن تدعم بقوة بحيث يتلق سنوياً عدد من اليهود الألمان، في فلسطين». المصدر: روزنبرغ، حقد اليهود للهجرة، ميونخ ١٩٣٧، ص ١٥٣. وكان Reinhardt Heydrich الذي صار فيما بعد في وظيفة «الحامي» في تشيكوسلوفاكيا، قد كتب عام ١٩٣٥ يقول: عندما كان رئيس مكاتب الأمن SS

في بناء إسرائيل، والبعض القومي، واهلنا المليون يهودي الذين سيصبحون عبئاً علينا، أو عدداً لا قيمة له، فإننا أفضل الاقتصاد على العشرة الآف الذين يمكن إنقاذهم - بالرغم من ذنوبهم واتهامات المليون من المهملين». المصدر: مذكرة لجنة الإنقاذ في الوكالة اليهودية، ١٩٤٣ في كتاب سيغيف السابق ذكره. وهذا النوع من التعصب هو الذي دعا، على سبيل المثال، إلى تحديد الموقف الصهيوني، في مؤتمر أيفان، في تموز عام ١٩٣٨، حيث اجتمعت ٢١ أمة للبحث في مشكلة اللاجئين من ألمانيا النازية، لكن الوفد الصهيوني أصر على أن الحل الوحيد الممكن، هو قبول المئتي ألف من اليهود في فلسطين. إن دولة إسرائيل كانت أهم عندهم من حياة اليهود. والعقد الأساس بالنسبة للقادة الصهيونية، هو التمدد، أي ذوبان اليهود في غيرهم من الأقوام، وهم بذلك يراعون الاهتمام الأول في كل أيديولوجية عرقية، وحتى العرقية النازية أو الهتلرية، أي نقاء الدم. ولهذا، وتبعاً لمعاداة السامية للبرمة، التي كانت تدفع النازيين، حتى إلى متابعة المصير القطيع، المقرر لمرء كل اليهود من ألمانيا، ثم في أوروبا عندما كانوا السادة فيها، فإن النازيين كانوا ينظرون إلى الصهيونية كمحاولة من قبل يهود، لأنهم كانوا يخدمون هذا الهدف. وهذا التناقض مشهود البراهين، ذلك أن الاتحاد الصهيوني لأمانيا، يوجه رسالة إلى الحزب النازي يوم ١٩٣٣/٦/٢١، يعلن فيها مايلي: في هذا الظرف الذي تنشأ فيه دولة جديدة أعلنت أن الأخذ بالمبدأ العرقي، نريد أن نخبركم أننا نود ملاءمة طائفتنا مع هذا البنى الجديدة، فم أن أخذنا بمبدأ القومية اليهودية، يسمح لنا بإقامة

الصهيونية والاساطير توأمان لايفترقان فالديولة اللقبطة التي اقامها الصهيونية على ارض فلسطين المحتلة استندت الى مجموعة من الاساطير والخرافات والاكتاذيب والخدع التي دفعت شتات اليهود الى الهجرة من اماكن سكنتهم في مختلف أنحاء العالم الى ارض الميعاد... وقد تصدى عدد من المفكرين خلال العقود الأخيرة الى مهمة الكشف عن زيف هذه الاساطير واكتوية المشروع الصهيوني الخبيث من خلال كتاباتهم ومؤلفاتهم القليلة، ومن هؤلاء البروفيسور الفرنسي المسلم روجيه غارودي الذي يبادر الى تأليف هذا الكتاب الذي فجر أزمة كبرى في العالم لاسيما في أوروبا وأثار مشاكل مؤلمة الذي تحدى كل التدييدات لتعرية المشروع الصهيوني وتعميماً للقادة نثر في فصول مختارة منه:

الاساطير القرن العشرين

١ - اسطورة مكافحة الصهيونية للفاشية:

□ في عام ١٩٤١، ارتكب اسحق شامير جريمة لا تغفر من الشاحية الاخلاقية: هي تحييد التحالف مع هتلر، مع ألمانيا النازية، ضد بريطانيا. أما بعد الحرب، فإنهم أصبحوا، مثل مناحيم بيغن أو إسحاق شامير، قادة من المرتبة الأولى، لدولة إسرائيل. وفي ١٩٣٩/٩/٥، أي بعد يومين من إعلان إنجلترا وفرنسا الحرب على ألمانيا، كتب شامير ويزمان، رئيس الوكالة اليهودية، إلى السيد شامير لارن، الوزير الأول لجلالته، ملك بريطانيا، رسالة، يعلمه فيها أننا «نحن اليهود، نقف إلى جانب بريطانيا، وستحارب من أجل الديمقراطية»، وأوضح أن مقوضي الوكالة اليهودية على استعداد لاقامة اتفاق، يسمح باستخدام قواهم بالرجال، والتقنيات، والمساعدة المالية، ويكل كفاءاتهم، وعندما نشرت هذه الرسالة في Jewish Chronicle يوم ١٩٣٩/٩/٨، كانت تبدو كإعلان حرب من قبل اليهود، ضد ألمانيا، وكانت تطرح مشكلة سجن اليهود في معسكرات الاعتقال، باعتبارهم رعايا شعب هو في حالة حرب مع ألمانيا، تماماً كما فعلت أمريكا بالنسبة لمواطنيها ذوي الاصل الياباني، عند إعلان الحرب على اليابان، فسجنوهم عندهم، كما فعل الألمان مع يهودهم. وقد برهن القادة الصهيونية يومئذ، أي

المصدر: بيان عن السيد Wilhelm Strass، يشير إلى أن الأهداف التي حدتها هذه الفئة (من اليهود الذين يعارضون الانصهار، وللمحذرين لتجميع اليهود في وطن قومي) التي يقوم على أساسها الصهيونية، في المقام الأول، هم أولئك الذين ينحرفون أقل الانحراف عن الأهداف التي تتابعها السلطات الألمانية» المصدر: بيان عام من بولوف شوانت إلى كل المبعثات الديبلوماسية لريخ، ١٩٣٥، يوم ٢٨/٢/١٩٣٤.



## العلامة فضل الله يعتبر زيارة البابا للبنان فاشلة ويحذر الفاتيكان من الاعتراف بإسرائيل



بيروت / ارنا: اعتبر كية الله العلامة محمد حسين فضل الله في حديث له مع الإذاعة الحكومية الإيطالية زيارة البابا الفسطن للخلطة بأنها تعارض مع القيم الإسلامية والمسيحية.

وضمن إجرائه عن عدم الارتياح من زيارة البابا الفسطن قال: إن هذه الزيارة تعني الاعتراف رسمياً بالكيان الصهيوني وانها تعارض الاعتراف رسمياً بهذا النظام من قبل الفاتيكان. ومن المقرر أن يقوم البابا يوحنا بولس الثاني زعيم الكاثوليك في العالم بزيارة للكيان الصهيوني في غضون العامين القادمين.

ورداً على سؤال حول نتائج زيارة البابا للكيان وتصرحاته بشأن وحدة جميع أراضي جيلد البلد قال السيد فضل الله إن المشكلة الأساسية للبنان تكمن في

## صحيفة كازاخية: الإعلام يتفق كثيراً على باقي القضايا في العالم

لنأثراً / ارنا: نقلت صحيفة «المأثا» القشامي عن مبلغن إسلاميين تشرفاً بالاسلام حديثاً القول بأن الاسلام متفق كثيراً على باقي الاديان.

ونقلت عن السيدين اسدالله خولجه واسمه السابق «مايك دوغلاس» وابو بكر، واسمه السابق «اندراس ريفر» وهما يملكان للاسلام في كازاخستان قولهما: ان الاسلام هو دين المساواة والاخوة، ومبادئه وفاقته تستجيب للحاجات الروحية في عصرنا الراهن.

وقالت الصحيفة: اسدالله خولجه يحصل شهادة دكتوراه في العلوم وهو استاذ جامعي يسكن شرق لنأثا والدكتور ابويكر ينحدر من اصل تركي ويتقن ست لغات منها العربية، إتقاناً كاملاً ويتعاون في الجامعة مع السيد اسدالله خولجه.

وقال السيد ابويكر لراسل الصحيفة: سبق أن قمت بالتحقيق لعدة سنوات حول الاسلام، ولاحظت انه دين متماسك قوي للقبيلة، ولهذا تشرفت باعتناقها.

## نقابة محامي القاهرة تحيل احد اعضائها على لجنة تأديبية لتوليته الدفاع عن اسر إسرائيلي متهم بالتجسس

القاهرة / اف ب: قرر مجلس نقابة محامي القاهرة اعادة المحامي فريد الديب، الذي يتولى الدفاع عن الاسرائيليين المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل عزام عزام امام لجنة تأديبية. واعلم لدى مجلس نقابة ان رئيس المجلس عبدالعزيز محمد قرر يوم الاثنين اعادة الديب امام اللجنة التي ستستجوبه في ١١ حزيران بناء على مذكرة تقدم بها عدد كبير من اعضاء النقابة في ٢٦ نيسان الماضي. ويتهم المحامون على الديب بالاساءة

## ويؤيدون حماس: الضيق الأمني مع العدو الصهيوني وصمة عار على جبين السلطة الفلسطينية

غزة / اف ب: اعتصم العشرات من انصار حزب الخلاص الوطني الإسلامي امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني بمدينة غزة احتجاجاً على التضييق الأمني بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية. وطالب حزب الخلاص الإسلامي الغريب من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي تعارض اتفاقيات الحكم الذاتي الفلسطيني في بيان تلاه احد المسؤولين في الحزب السلطة الفلسطينية

## ينقير بونو: تعرضت لضغوط هائلة لاجل الاعتراف بإسرائيل

اسلام اباد / ارنا: صرحت رئيسة وزراء باكستان السابقة بينظير بوتو بانها تعرضت لضغوط هائلة ابان توليها رئاسة الحكومة في اسلام اباد لفرض الاعتراف رسمياً بالكيان الصهيوني. واضافت: ان امريكا باكتفائي الاصل كان يعمل من اجل اعتراف حكومتي بالكيان الصهيوني. وذكرت الصحافة الباكستانية ان هذا الباكستاني الاصل يدعى منصور اعجاز وهو مستمر في محاولاته لتحقيق هذا الامر.

وتقول بعض المصادر الخيرية بان منصور اعجاز استغل علاقته القوية من بعض المسؤولين الباكستانيين فحصل على تفاصيل البرنامج النووي الباكستاني وزود واشنطن بها. وقالت بينظير بوتو التي كانت تتحدث للمراسلين في امريكا بانها اخبرت منصور بان موضوع الاعتراف بالكيان الصهيوني يتعلق بالقرار الجماعي لكافة البلدان الاسلامية وان باكستان لا تتخذ قرارها بمفردها بهذا الشأن.

## أقطاب مسيحيون يربون عن قلقهم حيال ظاهرة الاسلمة.

## أقطاب نجرالي تهاجم هذه الظاهرة في بريطانيا والخطر تزداد المسيحية على الكنائس

بينما يوجد (٥٣٦) ألف مسلم ملتزم بالتعاليم الإسلامية في هذا البلد. وشهدت الفترة الزمنية الفاصلة بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٤ نمواً سنوياً للمسلمين الذين يترددون على المساجد بمقدار (٣٢) ألف مسلم بينما بدأ عدد المسيحيين الذين يترددون على الكنائس بالتناقص بمعدل سنوي مقداره (١٢) ألف مسيحي. واستناداً لتقرير (الصاندي تايمز) فان اسقف منطقة (باركينغ) دعا قادة الكنائس الى اخذ الحصة من جاذبية وسحر الدين الاسلامي. وضيف هذا الاسقف ان احد معالم الجاذبية الإسلامية للمستضعفين من الشباب هو السعي لتطبيق العدالة الاجتماعية والعرفية. ونقلت الصحيفة انه وفي مقابل النمو الاسلامي في البلدان الأوروبية نشاهد اتساع المساعي الرامية الى تشويه سمعة الاسلام والمسلمين في أوروبا. هذا واضحي النمو السريع للاسلام مصدر قلق لقادة الكنيسة حيث قال (جورج كيري) كبير اساقفة الكنيسة الانجليكانية ان الغرب قبل بسبولة تجاهل التصدي للاسلام.



من الكتب الدراسية. وبقاؤهم المظلم المعنوي الذي اصاب طاجيكستان على مدى سبعين عاماً الماضية فانها ما تزال تعيش أزمة الهوية الوطنية والفراغ المعنوي ولهذا اخذت تعتمد على ايران اعتماداً كلياً للخروج من هذه الأزمة. وكانت زيارة الرئيس رفسنجاني الاخيرة لطاجيكستان لبنة اخرى في صرح العلاقات الاخوية بين البلدين.

## لدينا اسلحة اشد فتكاً من غاز الاعصاب

نشرت صحيفة «سلام» تصريحاً لوزير خارجية اسرائيل ديفيد لوس - يقول فيه، اننا نقوم بصنع وتخزين اسلحة بطاقة فتاة اشد من غاز الاعصاب.

ونقلت صحيفة «المران» الصياحة في عودها المتري ما الخبر تحليل نشرته صحيفة سس ولت الألمانية حول تعامل ايران مع الغرب قالت فيه: ان ايران اليوم اشبه بالقوى في القرنين الخامس والسادس عشر، ومما اسبانيا والبرتغال وكانت تتصارعان على تقسيم العالم.

واضافت دس ولت، ايران تستخدم سلاح اليمان والعقيدة ضد الحضارة الغربية اللاتينية وتعرض معاييرها ونماذجها السياسية والاجتماعية والاقتصادية على العالم.

## في الصحافة الغربية خلال اسبوع

ويبرر القادة العسكري في تركيا التحركات بكونها ذاتي اطار الترتيبات الامنية التركية. ويرى القادة الاتراك ان الحزب الديمقراطي الكردي بقيادة البارزاني هو الاقرب اليهم. غير ان عسكرياً تركيا لا يمكنهم الثقة بامثال البارزاني بقوة سياسية - عسكرية في المنطقة. بغداد قلقة من مطامع تركيا في كركوك والموصل كما ان سوريا غير مستعدة لحذف اداة حزب العمال التركي من معادلاتها في صراعها القديم مع تركيا. بينما ايران ظلت ولم تزل تؤكد على سيادة العراق على ترابه وتعارض تغيير وفي مثل هذه الحالة، فان الحملات العسكرية التركية لتحل مشاكلها الامنية وعلى سياسة تركيا، ان يفرضوا عقابيتهم على الجرن الاتراك.

نحن لم نفقد، أوروبا هي التي فقدتنا وحول العلاقات الايرانية - الاوروبية كتيبت صحيفة (المرار) تقسول: نحن لم نفقد أوروبا بل هي أوروبا التي فقدتنا وانا كنا قد فقدنا أوروبا فلنا البديل في دول آسيا الوسطى ومعها روسيا والصين، ولا بديل لأوروبا عنا والعالم لم يعد يدور ولا يمكنه ان يدور حول محور واحد وانما يدور حول عدة محاور. فالدول اخذت تتكلم بحكم المصالح القريبة والبعيدة الاجل وهذه التكتلات هي التي ستقرض نفسها على عالم ما بعد الاقرب.

## ضرورة توسيع العلاقات مع طاجيكستان

تحت هذا العنوان تحدثت صحيفة «جمهوري اسلامي» قائلة: ان ايران الاسلام كانت الاولى التي فتحت سفارتها في العاصمة دوشنبه وكانت الدولة الاخيرة التي لم تغلق سفارتها تحت وطأة الحرب الداخلية ولكي تقيت طاجيكستان حسن نيتها حيال ايران ورغبته في تطوير العلاقات معها. حذفت اسم ماكسيم غوريي عن الشارع الذي توجد فيه السفارة الايرانية واستبدلته باسم شارع طهران. وسعت شوارعها الاخرى باسماء علماء الحضارة الايرانية مثل ابو علي سينا والشاعر رودكي وحافظ وسعدي والغريسي والخيام.

ونظراً لكون الدول المحيطة بطاجيكستان تنطلق بالتركية ولهذا تعتز طاجيكستان ايران التي تجمعها لغة واحدة معها، كقاعدة ثقافية لها، ولهذا السبب طلبت وزارة التربية والتعليم بعيد الاستقلال من ايران ان تزودها بمئات الآلاف

هناك ٢٤ دولة عربية وجامعة عربية و ٢٥٠ مليون عربي و فوقها ثروات نفطية وغازية هي عصب الاقتصاد العالمي كان الفروض ان يستخدم العالم العربي هذه الطاقات الهائلة لكبح جماح اسرائيل العنصرية والمعتدية والخلقة لاراضي العرب. انظروا كيف ان اسرائيل وهي خلف ستارها الحديدي تتوحد وتتوسل وترتمي على اقدام الصين وغير الصين لتعطيل وابطل مفعول النفوذ الاسلامي الايراني. اسرائيل تمتلك ٢٠٠ قنبلة نووية لكنها مدعورة من بقطة الضمير الاسلامي، حطمو القنود التي تفل هذا الضمير عندها سترون كيف تحمل اسرائيل متاعها وتهاجر الى ارض الله الواسعة.

## (حزب الله) الصيني!!

قالت صحيفة «سلام» في خبر عن الصين ان حاكم ولاية سن كيانغ اعترف بوجود حزب الله يطلب باستقلال هذه المنطقة الاسلامية الواقعة في الشمال الشرقي من الصين. ونقلت الوكالة الفرنسية عن ابيلايت عبد الرشيد الذي صرح للوكالة في مدينة (اورومقي) مركز ولاية سن كيانغ ان حزب الله الصين يطلب باستقلال هذه الولاية التي تغطيها اغلبية اسلامية وهذه المرة الاولى التي يعترف بها مسؤول صيني بوجود حزب الله ونشاطهم الانفصالي.

## الجيش التركي وراء الحيلولة العراقية

وتحت هذا العنوان قالت صحيفة «ايران» الصباحية هناك تحشدات عسكرية تركية وراء الحدود العراقية تستعد للقيام بعمليات لمهاجمة معازل حزب العمال الكردي التركي ب. ك. ل. الامر الذي ازم الموقف في الشمال العراقي. وقالت الصحيفة ان خبراء شؤون المنطقة يرون اهداف اخرى وراء التحشد التركي ويقول هؤلاء ان افرة لم تتبن بعد خطة تورغوت اوزال الرئيس التركي الراحل بتشكيل فدرالية مؤلفة من التركمان والعرب والاكراد في شمال العراق. ويرى البعض الاخر ان تركيا تطمع بالحقوق النفطية في كركوك والموصل وتحضر مزاعم الدولة العثمانية من جديد. هذه الخطة مرفوضة بحكم معارضة الشعب العراقي والدول المجاورة للعراق والرأي العام في المنطقة. ويرى البعض ان التقارب التركي - الصهيوني الاخير حفز الصهاينة للتحور على موطن قدم في المنطقة ليراقبوا عن قرب الحدود الامنية لايران وسورية والعراق.

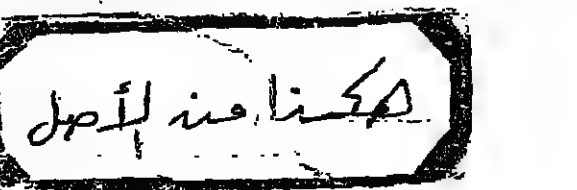
## مشوار

### لماذا القلق؟

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة (كيبان) للمسائية تحليل اشارت فيه الى الانتخابات الرئاسية القادمة قالت فيه: وقد انقسم الرأي في هذه الانتخابات الرئاسية القادمة الى عدة اتجاهات. فمن جهة يرى البعض ان الانتخابات الرئاسية القادمة هي ان خبز زليلا كان يمل. ومن جهة اخرى، وفي ذات الوقت ان اتفاقا الاثني في مجموعة من الـ ٥٥ جمهورية للاستقلال الغلاني ودوائر التي تسعى الى النيل من Betar وشكرا رئيس الدورات الانتخابية السابقة. وأشارت الصحيفة الى ان الدوائر الانتخابية تراقب الحركة في ألمانيا ان الانتخابات اقلية وهي ترصد ما لانها تعبر عن مدى للحل. على يومية الجمهورية الانتخابية. وأكدت الصحيفة ان المشاركة الجماهيرية في الانتخابات هي ان خبز زليلا كان يمل. ومن جهة اخرى، وفي ذات الوقت ان اتفاقا الاثني في مجموعة من الـ ٥٥ جمهورية للاستقلال الغلاني ودوائر التي تسعى الى النيل من Betar وشكرا رئيس الدورات الانتخابية السابقة.

### النفوذ الاسلامي

جاء في الاخبار ان وقود الدول الاسلامية منعت رئيس لدموي ان الـ ٥٥. وقالت الصحيفة ان الوفد الاسرائيلي من اللقاء كلمته في الملتقى الدولي لمكافحة عن التعويض الذي يتصحر في العاصمة الصينية. عن طيب الحركة الفداء. ساعد وزير الزراعة الاسرائيلي وهو رئيس الوفد كان يعتمدهم من ليس في. وفي اللقاء كلمته حيث تصدى له مذدوب السعودية نيابة عن واستجيب له في هذا. وليفت المبادرة السعودية لتأييد باقي الوفود الاسلامية ككتاب يختار. ص. ٢٥٠. وبعث الوفد الاسرائيلي وتم السماح للمندوب الاندونيسي لالقاء خبر في اقل الاعراف التي طمعت في تأييد الاقتراح السعودي. (من الجود لجميع الاتسول الى رئيس الزركان في الجيش الصيني لاستخدام نفوذه التي يقوم على بلع ايران من معارضة مسيرة السلام في الشرق الاوسط. في اللقاء الاول، ص. ٢٥٠. واعلان للوزير ان اسرائيل مستعدة في حال (موافقة) ايران ت، في اللقاء الثاني، ص. ٢٥٠. تاملوا كيف تتوسل اسرائيل التي تعز يد وتهدد امن المنطقة شي تتابع السلطان. تاملوا كيف تتوسل (تتوسل) لدى ايران لعلها تكف عن نصرة جليا، اتجاه اليهود. ان الصين لكي (تتوسل) لدى ايران لعلها تكف عن نصرة بيان عام عن بولون الحق الفلسطيني الاسلامي!! نقات الديبلوماسية لل... لثوقية اسرائيل!!





## دنييس روس يحمل مشروع نتن ياهو للعرب .. وعرفات يعيد التنسيق الأمني المباشر مع العدو !!

عرفات: انا سعيد جداً ببقاء صديقي عزرا وايزمن !!

محمدهادي اخفاجي



عرفات، وايزمن وصليح حميد

□ رغم ما يتدبر في بعض الاوساط الاعلامية الغربية والعربية الفلسطينية خصوصاً عن ان مهمة التنسيق الاميركي في عملية التسوية دنييس روس قد فشلت وأنه لم يات بشيء جديد كما هو الحال في جولاته السابقة، إلا ان الواقع يشير الى ان المبعوث الاميركي يحمل اشياء جديدة وهو يتحرك على الاطراف المعنية على ضوئها، ولعل ما صرح به المسؤولون المصريون في ختام اللقاء المطول بين روس والرئيس المصري حسني مبارك يوم ١٠ أيار يكشف بوضوح هذا الامر. فوزير الخارجية المصري عمرو موسى كان قد قال ان المبعوث الاميركي «طرح عددا من الافكار لكنه لم يتحدث عن اية نتيجة لان مهمته كما قال لم تنته بعد وان افكاره مازالت قيد الدرس».

ببدا ان مقرحات روس لم تلقى الترحيب الكاسل من المسؤولين المصريين كما تشير الى ذلك تصريحاتهم. فوزير الخارجية المصري الذي شارك في اللقاء بين روس ومبارك قال (ان اية مبادرة اميركية يجب ان تكون متوازنة وان تأخذ في الاعتبار المواقف الاسرائيلية والفلسطينية، اما اسامة الباز مستشار الرئيس المصري فقد قال ان روس اقترح عددا من الافكار لكنه لم يطرح تصورا شاملا وأكد الباز الموقف المصري السابق الذي يرى بان الخطوة الاولى لاية مبادرة اميركية هي انفاف الاستيطان الصهيوني في القدس.

ان فرغ من تقليل المصريين من أهمية الافكار او المقترحات التي يحملها دنييس روس، إلا ان هذا الأخير يتحرك وفق رؤية محددة لاجراءات عربية وفلسطينية. وكان من الطبيعي ان يتعامل المسؤولون العرب والفلسطينيون المعنيون مع الموضوع بالرفض او الامتناع وعدم الرضا، لان الاسلوب التقليدي الذي يتبعه الاميركان والصهيانيون على المفاوضات العرب، يتلخص في طرح للمشروع او الافكار بسقف قليل كل متطلبات الصهيانية بينما لا يلبى الحد الأدنى للمطالب العربية حتى اذا جرت المسامحة عليه. وابتدى الاميركان والصهيانيون تنازلات معينة، فان هذه التنازلات لاتمس القضايا الجوهرية والمسائل الاساسية للمطالب الصهيونية، فهذه قضية معروفة، وان الامتناع العربي مما يجعله روس لايفني ان هذا الأخير لايحمل مشروعاً محدداً.

### روس يحمل مشروع نتن ياهو

ما تقدم يتضح ان دنييس روس يحمل مشروعاً محدداً لما يسمونه اخراج المفاوضات او التسوية بشكل عام من المازق الذي تعاني منه الآن. وفيما ظلت القيادة العربية وحتى الاميركية تنكث عليه فان الاوساط الصهيونية سرية ان الرأي العام يهدف تثبيت الارضية نفسها وسياسياً لما تشتهه بجديّة من قبل الاطراف العربية، ويهدف الإشارة الى ان القيادة الصهيونية جادة في هذا المشروع ولا تتردد عنه لارغام الاطراف العربية ودفعها على التجاوب مع مهمة المبعوث الاميركي. ووفق مسأ

ذكرته الاوساط الصهيونية فان المشروع هو نفس المشروع الذي تبناه نتن ياهو واتار اليه تلميحا قبيل زيارته للعاصمة الاميركية مؤخراً وهو مشروع توصل اليه فريق من خبراء وهافنة حزبي العمل والكيود، بعد سداوات ومناقشات استمرت اكثر من اسبوع ثم صيغ بشكل نهائي في اجتماع بيلين - ايتان وينص هذا المشروع بشكل عام على اقامة كيان فلسطيني في غزة لم يحدد هذا الكيان حل هو دولة او دولة او مشابه ذلك ولم يحدد هل ان السيادة فيه على الارض للفلسطينيين وللمصهيانية على ان المشروع يقول ان هذا الكيان سيكون

معزولا عن الضفة اما في هذه الاخرة فالعدو سينسحب من المناطق ب وج بحيث يظل العدو يحتفظ بنسبة ١٠٪ من اراضي الضفة الغربية ويسلم الـ ٤٠٪ المأقية الى الفلسطينيين ويكون النظام في الضفة هو ما يسمونه للتقاسم الوظيفي اي ان الضفة الغربية تلحق بالعدو بشكل نهائي بينما الجزر التي انخرط فيها العرب والمقاوضون وحسب، وانما يشكل خطراً على الدور المصري مستقبلاً. لان المصريين يعتقدون بان اي مشروع يحظى لالارتد دوراً متميزاً، سيكون بالتالي على حساب الدور المصري، كما تدخل في الموضوع عوامل اخرى ترتبط بخلافات الطرفين اي للمصري والصهيوني حول الكثير من القضايا سيما فيما يخص محاولات الصهيانية الهيمية على المنطقة العربية، وربطها بعجلة الاقتصاد والسياسة الصهيونية.

بقي موقف سلطة الحكم الذاتي ورئيسها ياسر عرفات فرغم ما يروج له اعضاء السلطة وعرفات نفسه ان الفلسطينيين لا يقبلون بغير توقف الاستيطان وحياء المفاوضات على اساس

□ اتخذ العدو قراراً بالحق المستوطنات الموجودة في شرق وجنوب وشمال القدس الشرقية الى القدس، وتضم هذه المستوطنات ٧٠ الفا من المستوطنين، وبالحاق هذه المستوطنات ستتقلب نسبة التوزيع الديموغرافي في المدينة من نسبة ٢٧٪ عرب و٧٣٪ صهيانية قبل الضم الى نسبة ٢١٪ عرب و٧٩٪ صهيانية بعد الضم، وهذا الاجراء سيهدد لاقامة ما يسمونه (القدس الكبرى).

□ رغم الترويج الاعلامي الذي تقوم به دوائر عرفات الاعلامية حول مخاطر الاستيطان وانتهاكات العدو لاتفاقات اوسلو، الا ان سلطة الحكم الذاتي لم تتخذ خطوة جديّة على صعيد الواقع تؤكد ما تروج له، بل انها على العكس منعت الفلسطينيين من التصدي للاستيطان الصهيوني.

الاتفاقات اوسلو والخليل، الا اننا نعتقد جازمين ان عرفات غير بعيد عن هذا المشروع الصهيوني، وإذا أخذنا بنظر الاعتبار موقف سلطة الحكم الذاتي ورئيسها من مسألة الخليل قبل الاتفاق يتعزز لدينا هذا الرأي، فخلع القاري الكريم يتذكر كيف ان عرفات يعرض موقفاً متصلياً لآراء قضية مدينة الخليل، ويرفض التساومة مع المدينة، بينما في النهاية وافق على مشروع نتن ياهو حول تقسيم المدينة وسلم للخدمات الاسلامية فيها الى الكيان الصهيوني.

ان تشدد الموقف الفلسطيني الذي يعبر عنه اركان الادارة الذاتية لا يمكن اعتباره مؤشراً على عدم رضا عرفات بهذا المشروع لان التظاهر بهذا الموقف يهدف اساساً الى امتصاص غضب الرأي العام الفلسطيني، والايحاء بان الجانب الفلسطيني اذا قبل بالمشروع فانه مجبر وليس من قناعته، وأنه حصل على تنازلات حتى وافق على هذا المشروع. وهناك مؤشرات تضعنا بين يدي القاري العزيز تؤكد هذا الاستنتاج الى حد كبير منها:

١ - إعادة التنسيق الأمني المباشر بين أجهزة سلطة الحكم الذاتي الامنية والجهاز للكيان الصهيوني، فكما هو معروف، ان التنسيق المباشر توقف وكما اعلن احد مساعدي ياسر عرفات فان هذا التنسيق قلل يجري عبر الطر

في مجيء دنييس روس لعرضه على الاطراف المصرية والارمنية، ذلك ان ياسر عرفات لا يريد وحده تحمل مسؤولية الموافقة عليه، إنما يريد تحميل الآخرين ايضاً للمسؤولية وذلك لاعتبارات معروفة وواضحة، غير ان موافقة اللبناني على المشروع هي التي حازت الامكان والصهيانية على التحرك بجديّة على صعيد هذا المشروع، وإذا رجعنا الى الوراء وتابعتنا تصريحات عرفات وبعض مساعديه بشأن لقاء عرفات - وايزمن، نستشف ان عرفات كان يتوقع شيئاً مهما وليس مناقشة الوضع الأمني، سيما وان عزرا وايزمن من الناحية الرسمية لا يشكل طرفاً صهيونياً معتبراً لان الذي يقر الموقف الصهيوني نتن ياهو ومعنى ذلك، ان وايزمن حمل مقترحات لعرفات ليعطي هذا الأخير كل هذه الأهمية لهذا اللقاء، فكان عرفات عبر عن سعادته ببقائه بوايزمن، وكان احد مساعديه قد قال ان السلطة الذاتية تحول على هذا اللقاء كثيراً وتحتد في غسابة الأهمية لان وايزمن صديق لعرفات ورجل متعلق على حد زعمه:

ولماذا فإن موافقة عرفات على إعادة التنسيق الأمني المباشر بين السلطة والعدو والذئاب الى الاجتماع في اليوم التالي الذي تم بين مسؤولين اميريين فلسطينيين على اعل مستوى ورئيس - الشين بيت وياشرف خراء من د.سي. أي اي - في بيست السفير الاميركي، بالإضافة الى تصريحات عرفات بانه يقر الحاجة الامنية للكيان الصهيوني، وكل ذلك يؤكد ان عرفات قبل بفكرة المشروع الصهيوني الآن.

٢ - ان موقف سلطة الحكم الذاتي من مسألة المشروع الاستيطاني الصهيوني في القدس الشرقية كان بكل المقاييس شكلياً، ففرغم الخطب «الحامسة» الشورية، التي القاهها عرفات في اجتماعات الجامعة العربية وفي القمة الاسلامية المطارة في اسلام اباد العاصمة الباكستانية، ورغم الترويج الاعلامي الذي تقوم به دوائر عرفات الاعلامية حول مخاطر الاستيطان وانتهاكات العدو لاتفاقات اوسلو، الا ان سلطة الحكم الذاتي لم تتخذ خطوة جديّة على صعيد الواقع تؤكد ما تروج له، بل انها على العكس منعت الفلسطينيين من التصدي لهذا المشروع

المعروف بكل ما اوتيت من قوة والقضية معروفة ولا تحتاج الى تبيان او تفصيل بهذا الصدد، بل اكثر من ذلك ان ياسر عرفات طالب في خطبته في اجتماع الجامعة العربية في القاهرة بايقاف الاتصالات والتطبيع مع العدو الصهيوني، بينما هو لم يوقف تعاونه وتنسيقه الأمني مع الكيان الصهيوني، وقامت اجهرته الامنية بتعريف الكيان الصهيوني على الخلية الجهادية لحركة حماس التي اختطفت الجندي الصهيوني يهدف مبادلة مع الشيخ الفلسطيني احمد ياسين الموجود في منطقة صورييف، وكان العدو قد اخفق في كشف هذه الخلية رغم العمل الخبائري على مدى اكثر من سنتين. وقد كانت اجيزة عرفات بهذه التدلية والكشف عن الخلية الجهادية في ذروة التحدي الصهيوني للفلسطينيين والعرب وفي ذروة التصعيد الصهيوني الاستيطاني في القدس الشرقية، مما يعني ذلك ان ما قيل عن ان

المشروع الاستيطاني الصهيوني في جبل ابي غنيم إنما هو تم بصيغة بين عرفات ونتن ياهو هو امر صحيح.

مخاطر المشروع الصهيوني للمشروع الصهيوني يدل على مخاطر يتحسره ولا يحتاج الى عناء لاستقراء تلك المخاطر فهو يصفي القضية الفلسطينية تصفية نهائية وما أنه لا يتعرض الى

السبب او العوامل الاساسي

## رؤية الخصائص الحسينية.. تجربة مصونية ريفية

(١)

□ قلة هي التي تمرقت على الشيخ جعفر التستري من خلال كتاب «الخصائص الحسينية» او «خصائص الحسين» عليه السلام، وإن للره ليلتي وهو يقرأ كتاب «الخصائص» بمعرفة حسينية دقيقة، وبحرارة ايمانية صادقة، وبغرة على الحق والحق، ويتواصل قوي مع يوم الحسين في كربلاء، كل هذا يتركز شديد يكاد يقرب من التلميح والايحاء، لم يوف هذا الكتاب حقه بعد، وهو الذي افاض بالمعاني الخاصة التي تفرق بها الإمام سيد الشهداء بطريقة لم يسبقه اليه احد، حتى قال فيه صاحب «الذريعة»: «هو اجل ما كتب في حادثة الطف، بل لم يسبق اليه سابق».

ولاريب ان لاهل المنبر دور يمكن ان ينهضوا به في التعريف بهذا الكتاب وحث الجمهور الحسيني للانفتاح على معانيه العالية لاسيما في شهري محرم وصفر.

ان المتابع لبعض انماط وصيغ الخطابة الحسينية يسئل عليه ان يلس فقر الخطيب واقتضاه للموضوع المفيد الذي يوصل السامع يتوهم الحسين ومعاني شخصيته، في حين يسجل على الخطيب ان يتوهم على الوق المعاني الرصودة في كتاب «الخصائص» فيعرضها للجمهور بالبيان والشرح والاستزادة من تفاصيل الواقعة الحسينية، لاسيما مع خيرة الخطيب الفنية في تحسيس السامع واستحضار المشاهد التي تحتضن المعاني التي توفّر عليها كتاب «الخصائص».

لقد فازت المكتبة العربية بهذا السفر النفيس الذي خطه قلم مؤلفه بلغة عربية، وهو سفر يعق في القلب والعقل للمسلم ما يمكنه ادراكه من المعاني الموصولة بسيد الشهداء الامام ابي عبدالله الحسين، ان القارئ المسلم في البلدان الناطقة بالعربية ليفتقد التعاليم مع القضية العاشر اية المقدسة في خلال هذا النمط من الكتابة التربوية الكاشفة، ويؤدّ لو يحظى من مثلها بالمزيد.

ولحسب ان المسؤولية ترجع للخطباء مرة اخرى في انزال هذه المعاني المكتوبة في الخصائص وبيانها للجمهور الحسيني بأسلوبهم الموحي الأخاذ الذي يستحوذ على جماع القلوب والعقول.

كتاب «الخصائص الحسينية» يتلوي على شيء من اسرار كربلاء، ويظنور الثير والخطيب الحسيني ان يتحول الى وسيط فاعل لبث هذه الاسرار والشاعة هذه المعاني الرقيقة السامية.

يعود التأكيد على دور الخطيب في انزال هذه المعاني للجمهور الحسيني، ان كتاباً من نسخ «الخصائص» لا تكتفي فيه القراءة المجردة من دون تلمع وتواصل مع تلك المعاني والحقائق.

فمن النجّ الميسور قراءة هذا الكتاب (٥١٥ صفحة، الطبعة الحقة) لكن بشرط الا تكتبه تقرأه على عجل، بحيث يتبع الترتيب الكافي للذهن ان يتل المعنى، وللقلب ان يتواصل مع ايماءات اسرار يوم الطف، وعندها يمكن ان تكون قراءتنا هذا الكتاب قراءة جيدة، يبقي منها في دواخلنا شيء، حتى بعد ان نودعه. وهذا الشيء الماكث يساهم في تكوين مضمون ذهن المرء وفي تكوين اشواق وروحه واشباعه، مما يؤثّر على سلوكه.

(٢)

يقدم الشيخ جعفر التستري لكتابه بحوار مع ذاته يؤنب فيه نفسه على غفلتها، ثم يدعوهما لليقظة والانتباه، ثم يدعج بها سالكات اليقظة فلا يجد لها شيئاً افضل من تلمسها للوسيلة الحسينية، يقول: «خشت المكالمة مع النفس وتحقق الرجاء الوائق الخالص بالسوايل الحسينية، فتوجهت الى صاحبها وعقدت معه عقد الوسائل بتأليف كتاب جامع لخصائصه التي امتاز بها من جميع المخلوقات... ارجو بفضل ربي ان يجعله في في ظلمات القبر ضياء ونورا».

حري بالانسان ان يعود لهذه المقدمة بتلاها ويستزيد يقظة وانتباهه، لاسيما وان صاحبا ليس خطيباً واعظاً وحسب، بل بضاعته في الفقه والعلوم الدينية الرائجة لا تقل عن بضاعة الخبار في هذا المضمار، ومع ذلك كله لا يجد وسيلة للنجاة غير وسيلة الحسين سيد الشهداء «ان الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة» صدق رسول الله «صل الله عليه وآله».

يقوم منهج المؤلف «رحمة الله» على اساس المقاربات والمقاربات على سبيل المثال يخصص فصلاً كاملاً يقارب فيه واقعة الطف وما جرى فيها بالحج ومناكسها وما يقوم به الحاج، ثم يقارن بين حج الحسين واصحابه في كربلاء ومناكس عبادة الحج وما تضمه من حركات وشعائر.

واسلوبه في المقاربة والمقارنة يختص بطريقة استحضارية يغلو معها القارئ كأنه يرى ويلاص ويغيش ما يصوره الشيخ بالكلمات.

ليس هذا وحده بل ينطوي اسلوبه على ايجازة بالطاقة المركزة القادرة على تفجير البكاء من اعماق الفؤاد، هو يحرس على ان ياخذ بيد القارئ ليضعه في قلب عاشوراء، في طريقة تنقله من ثروة حزن مضخمة بمعارن رقيقة من يوم الحسين الى ذروة اخرى.

لا نبالغ اذا قلنا ان الكتاب مجموعة ذرى رقيقة يتنقل معها القارئ من قمة الى اخرى، من دون ان يسقط باينثال التكرار، هي طاقة عجيبة لدى المؤلف على تفجير المعاني وحشدها على امتداد الكتاب.

والشيء المؤكد ان هذا اللون من الكتابات محفوق بعناية خاصة، ومع الشيخ التستري وخصائصه الحسينية لا نجد عناية سيد الشهداء بعيدة عنه فيما خطه وما تركه من مجالس نشر بعضها مترجماً للمربية في كتاب «الايام الحسينية».

افضل طريقة ان يتيت الانسان بنفسه ويتأكد عبر التجربة الذاتية، والطريق مفتوح ليس يوسع احد ان يغلقه على نفسه او على تجربة او كتاب بعينه، فحسن الآن في شهري محرم وصفر، وفي ايام سيد الشهداء، ومن احسن ان نعود لكتاب «الخصائص» لنجرب ان نعيش مع الاسام الحسينية واباعة تجربة من نوع آخر تتخطى الحديث عن دوافع الثورة واسبابها ومعانيها الاجتماعية، وتدخل في مضمار الروح وعالم لغتي، لاسيما وان صاحب الخصائص يقدر في رحلته المعنوية مع الحسين على سياحات يتواصل فيها المعنى بالآلة المتعجب والحزن المتعجب دون خيانة، على الامام سيد الشهداء



## تساؤلات عن التحرك الوهابي للدفاع عن يزيد

عرفان محمود

بل وكيف يمكن تفسير هذا التحرك المستميت في الدفاع عن يزيد في ظل تنامي الصلوة الإسلامية التي تسعى لإصلاح الأوضاع المساوية التي يعيشها العالم الإسلامي اليوم وتحرك على خطى للنهج الإصلاحي لسيد الشهداء - عليه السلام - الذي حدد الهدف الأول لثورته في وصيته الشهيرة لأخيه ابن الحنفية حيث قال فيها: «أني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا ظُلما ولا مقصدا وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي أريد أن أمر علي أصير حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين» (تاريخ الطبري، ج ٤ ص ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦) وتاريخ الكامل لابن الأثير ج ٣ ص ٢٨١، وقوله - عليه السلام - «أيها الناس إن رسول الله قال: من رأى منكم سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله ناكثا يبعده مخالفا لسنة رسول الله يعمل في عباد الله بالاتفاق والعنوان، فلم يغير عليه يقول ولا يفعل كان حقا على الله أن يدخله مملكة، إلا وإن هؤلاء القوم قد تركوا طاعة الرحمن ولزموا طاعة الشيطان وأحلوا حرام الله وحرموا حلاله واستأثروا بالبقاء وعطلوا الحدود وأنا أحق من غير» (المصدر السابق).

وكيف يمكن تفسير هذا التحرك الوهابي المستميت عن يزيد لا يكونه يمثل وسيلة للاستشهاد بالجهاد عن توسيع الوجود العسكري الأمريكي في أرض الحرمين وفي المنطقة الخليجية والإسلامية وهو وجود أقل ما يمكن أن يقال عنه أنه يوجه أكبر ضربة لاذلية للعزة والكرامة الإسلامية فضلا عن مخاطره الكبيرة على الحاضر والمستقبل الإسلامي؟

### داعية الدفاع عن الأموية

ولو تناسلنا جدلا عن المطالبة بالإيجابية الشافعية عن كل الاستسلة المتقدمة - وهي أسئلة ملحة ومهمة - يبقى سؤال خطير. يبحث الالم في قلب كل غيور على الإسلام وهو: هل انتهت كل قضايا المسلمين الفكرية لثمة المرتبطة بانقراضهم من الواقع المساوي الذي يعيشونه ومن الهجمات الشرسة التي تواجههم بها التيارات الإلحادية والثقافات التغريبية، ولم تبق إلا مسألة تربة يزيد من دم الحسين عليه السلام وهي القضية التاريخية الثابتة التي

هل الوهابية دعوة للعودة إلى ما كان عليه السلف الصالح والعمل بمنهج الإمام أحمد بن حنبل أم أنها الأموية أو السفينية العائنة بوشاح الدعوة للسلفية؟

أحمد بن حنبل لم يجد أجدر من يزيد بلعنان الله، وملأته وأبائاه، ورسله والوهابية لاكتفي بالتهني عن سبه ولعنله بل تراه خليفة رسول الله - صلى الله عليه وآله - المظلوم وأمير المؤمنين!

### والناحية عن المنكر؟

وكيف يمكن تفسير مثل هذا التحرك الدفاعي المستميت عن حاكم ظالم يمثل أبشع صورة للحاكم الفاسد في التاريخ الإسلامي في ظل تخاذل معظم حكام البلدان الإسلامية بل تواطؤ العديد منهم مع الهجمة الأمريكية والصهيونية على الإسلام؟

### أهداف الدفاع عن يزيد

ثم ماذا يعني الدفاع عن يزيد؟ هل يمكن أن يفهم منه غير الدفاع عن خط الجدران الإسلامي عن يزيد في صورة الحاكم المستنير بكل قيم الرسالة المحمدية المتجرا على قتل سبط صاحب الرسالة محمد - صلى الله عليه وآله - وسبي عياله بتلك الطريقة الفجيعة: والدفاع عن يزيد يعني الدفاع عن طائرته من الذين يتصفون ببعض صفاته بدرجاته أو أخرى وبالتالي أضعاف حالة البراءة منهم في قلوب المسلمين. لأنه عندما يقوم من يدعي تمثيل الانتداع

فقال: يا بني رأيته لعنت شيئا؟ يا بني ولم لا يلعن من لعنه الله تعالى في كتابه؟ فقلت: وابن لعن الله يزيد في كتابه؟ فقال: في قوله تعالى «فهل عسيبت أن توليت من أقصاها» في قوله لا يصارعهم» وهل يكون فساد أعظم من قتل الحسين رضي الله تعالى عنه؟ وقد قال الله تعالى: «الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة» وأي أشد على محمد صلى الله عليه وسلم من قتل الحسين الذي هو له وليته واليتول قرعة عين» (كتاب الانحاف بحسب الإشراف للشيخ الشراوي ص ٦٣ - ٦٤، وكتاب الرد على المتعصب للعبد لابن الجوزي ص ١٦).

### ثبوت تلبس يزيد بالجرية

وقال السعد التقيتاني من كبار علماء أهل السنة: «والحق أن رضا يزيد بقتل الحسين وإهانته أهل بيت رسول الله مما تواتر معناه وإن كانت تقاصيله أحادا فحسن لا يتوقف في شأنه بل في إيمانه فلعنة الله عليه وعلى المنصور وأعوامه» (المصدر السابق ص ٦٢). وبغض النظر عن كل الأدلة الواضحة على أداته يزيد تقول ما هي جدوى الدفاع

هل يمكن أن يفهم التحرك الوهابي المحموم في الدفاع عن يزيد إلا بكونه يأتي في سياق الجهود المضادة لأضعاف الصلوة الإسلامية، إذ لا يمكن لمصنف أن ينكر واقع أن مثل هذا الدفاع يصيب في صالح السياسات الظلمة التي ينتهجها الحكام الظلمة.

عنه وما هي أهدافها؟ فإذا كان هذا الموضوع من الموضوعات التي يمكن فهم بروز الجدل بشأنها في السابق في معرفة ظل الأوضاع الخاصة التي كانت تحكم المسلمين بمؤكد وتأثيرات الخط الأموي في حياتهم الفكرية والسياسية والاجتماعية فما هي المصلحة في إثارة الوهابية هذا الجدل اليوم وفي ظل اتساح الحقائق للمسلمين؟

### سابقة ابن تيمية الأموي

لقد ألف ابن تيمية رسالة سماها «في فضائل معاوية وابن يزيد لأبيس» وقد يكون من الممكن تفسير عمله هذا بميله إلى الأوضاع المعروفة وتأثره الشديد بالخط السياسي الأموي وقد يمكن تفسير شذوذه عن علماء المسلمين بالانتماء للدفاع عن يزيد وتخصيص كتابين لذلك الأول ما ذكرناه والثاني كتاب «أساس الحسين» حيث سعى لتبرئة يزيد من جريمة قتل الحسين - عليه السلام - وقد يكون بالامتنان الاعتذار لابن تيمية بأنه لم يدرك أهداف ثورة سبط الرسول الأعظم - صلى الله عليه وآله - في حفظ رسالة جده وإيقاد شعلته الخط الإصلاحي في الأمة الإسلامية؛ وبأنه لم يتعرف على دمار هذه النهضة الموقرة. وإن كان الاعتذار بأن ذلك فرض بالكمال ولا مسوغ له ولكننا نقول به جدلا ونقول بأن ميوله ونزاعاته الأموية الحادة غلبته فاندفع لذلك وسقط في مستنقع الدفاع عن طاغية جائر انتص طغيانه وفساده في الأرض بل والحاده ومحاربه للرسالة المحمدية لكل ذي عينين وثبت انحراجه بكل وسائل الإثبات التاريخي. ولكن كيف يمكن اليوم تفسير إحياء الوهابية لوجوده الشاذة عن سيرة علماء المسلمين بمختلف مذاهبهم والتصدي للدفاع عن يزيد؟

### الدفاع عن يزيد في ظل الصلوة الإسلامية

كيف يمكن تفسير هذا التحرك الوهابي المحموم للدفاع عن يزيد في ظل اتساح للامار المباركة للنهضة الحسينية اليوم وسريان آثارها في تيارات الصلوة الإسلامية في مختلف بقاع العالم الإسلامي حتى وصف الفلاسفة بكونهم انتفاضتهم بأنها انتفاضة انتصار الدم على السيف وهو الوصف المستلهم من النهضة الحسينية. وحتى أخرج اللبنانيون القوات الأمريكية والغربية الصهيونية من معظم أراضيهم سلاحا العمليات الاستشهادية للمستلهم من النهضة الحسينية؟

### الإجماع على عظيمة النهضة الحسينية

ليس من المبالغة القول بأن ما من نهضة استشهادية في التاريخ الإنساني حظيت بما حظيت به نهضة سيد الشهداء الإمام الحسين - عليه السلام - من تمجيد وأعجاب بشهادته وسبدهم ودم واحترار للمنتصرين ظاهرياً فيها وضم وعصيته، تمجيد وأعجاب للطرف المصروع فيها صدر من كل من تعرف على هذه النهضة مهما كان مذهبه وبنيته وتوجهه الفكري. تمجيد اقترن بالأعجاب بالنصر الأجل الذي حققه المظلوم المنتصر بقتل وميته: واقترن بسدموع الانهيار بأروع صور التضحية في سبيل المبدأ وبأسفى صور المظلومية المنتصرة. الشهاديات على هذه الحقيقة كثيرة نخار منها واحدة - كنموذج لا أكثر - صدرت عن مسيحي ألماني هو الدكتور مارين الذي قال في كتابه السياسة الإسلامية بعدما درس نهضة الحسين - عليه السلام - «إن حركة الحسين في خروج على يزيد كانت عزمة قلب كبير

عز عليه الاتمان وعز عليه النصر العاجل، فخر بجاهله وذويه ذلك الخروج الذي يبلغ به النصر الأجل بعد موته، ويحيي به قضية مخدولة ليس لها بغير ذلك حياة» (نقل عن كتاب «أبو الشهداء» للأستاذ عباس محمود العقاد ص ١١٨).

### اتساح حقيقة يزيد

ومثلما أن هذه الحقيقة من الواضحات، كذلك حال حقيقة الطرف الآخر هي من الواضوح يمكن فلا يحتاج انتباهها إلى استدلال، فالجرية التي ارتكبها الحكم الأموي مبتلا يزيد بن معاوية - عليه لعنة الله وأبائاه ورسله وملأته والناس أجمعين - بقتل الحسين - عليه السلام - هي من البشاعة بحيث لا يمكن تسويقها له أو دفعها عنه أو تبرئته منها بأي شكل من الأشكال، كيف وقد ثبتت بأقوى أدلة الإثبات التاريخي.

ولا ننهب بعيدا فهذا أبو الفرج ابن الجوزي الفقيه الحنبلي المعروف يصنف كتابا يرد فيه عن من منع لعن يزيد ويسميه كتاب «الرد على المتعصب العنيد» وقال فيه: «صنف القاضي أبو الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى بن الفراء كتاباً في بيان من يستحق اللعن وذكر فيه يزيد وقال: للمنعن من ذلك أما أن يكون غي غلام بجواز ذلك، أو منافقا يريد أن يصفو غلامك، وربما استقر الجهاد بقوله «والمنع لا يكون لعناً» وهذا محمول على من لا يستحق اللعن» (الرد على المتعصب العنيد لابن الجوزي ص ١٩).

### يزيد أمير المؤمنين وخليفة رسول الله

وزاء اتساح هذه الحقيقة كيف يمكن أن نفهم الحركة الوهابية المحمومة التي تصاعدت في السنين الأخيرة للدفاع عن يزيد بن معاوية وكيف يمكن تفسير تأليف ونشر كتب تدافع عن «الخليفة المظلوم» و«أمير المؤمنين» - يزيد بن معاوية؟

الوهابية تدعي الانتماء للمذهب الحنبلي تاريخيا، فهل غاب عن مؤلفي هذه الكتب الوهابية في الدفاع عن يزيد موقف امام المذهب الحنبلي لأمير المؤمنين العنيف تجاه هذه الحاكم الجائر؟

لننقل موقف الإمام أحمد بن حنبل كما نقله الفقيه الحنبلي المعروف ابن الجوزي في كتابه ألف الذكر عن القاضي أبي يعلى بأسناده إلى صالح بن أحمد بن حنبل قال: «قلت لأبي: إن قوما ينسبون إلى مولاة يزيد؟ فقال: يا بني وهل يوالي يزيد أحد يؤمن بالله فقلت: ولم لا تلكنه؟

## الصديق المراني لجمهورية أذربيجان!!

صلاح الدين

زار تركيا الأسبوع الماضي الرئيس الأذربيجاني حيدر علييوف والقي كلمة في انقرة أثارته ضجة كبيرة في الساحة السياسية التركية. ومعروف أنه بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق سعت تركيا وبشجيع من الإمبريالية الغربية وخصوصا أمريكا إلى ملء الفراغ الإيديولوجي الذي حصل في منطقة القوقاز وبلدان آسيا الوسطى. وعلى أمل الحيلولة دون تغلغل وانتشار الصلوة الإسلامية وبالأخص الثوري إلى هذه البلدان، فأولت أهمية قصوى على تمرير نظرية إحياء سياسة (بان تركيزم) - التريك الثقافي - حتى أنها ولغرض تحقيق هذا الهدف أقدمت وبمساعدة أمريكية - فرنسية على إطلاق قمرين اصطناعيين إلى الفضاء، لتتمكن من بث برامجها التلفزيونية إلى الجمهوريات السوفييتية الحديثة الاستقلال (أذربيجان وآسيا الوسطى) حيث أن جميع جمهوريات المنطقة تنطق باللغة التركية باستثناء طاجيكستان (رغم وجود اختلاف كبير في اللهجات).

إن أهداف بث هذه البرامج التلفزيونية كانت مكشوفة بدرجة أن أحد كبار الضباط الاتراك قد أعلن وبصراحة قائلا: «ليس من الضروري إخفاء أهدافنا وتواطؤنا في آسيا الوسطى والقوقاز. إن محاولتنا هذه هي في الحقيقة نوع من الإمبريالية الثقافية!!».

إن ما بلغت النظر هنا هو أن هذه البرامج التلفزيونية أو (الإمبريالية الثقافية) قد واجهت معارضة شديدة من لدن الشعوب المسلمة في هذه الجمهوريات، فال مصبرها حينئذ إلى الفشل، مما حدا بالرئيس التركي سليمان دميريل إلى القول: «إن هذه البرامج التلفزيونية وجهت ضربة قوية لنا، فيجب إجراء الإصلاحات فيها». وما إن تغيرت بعض فقرات هذه البرامج كان الوقت قد فات. فقدت جمهوريات القوقاز وآسيا الوسطى ثقافتها بتركيا.

إن عدم الفقه هذا كان واضحا، فعندما توفي (أب اسلان تركش) زعيم حزب الإقدام الوطني التركي في نيسان الماضي، لم يحضر أي من المسؤولين الرسميين في مراسم تشييعه، الأمر الذي أثبت أن سياسة (بان تركيزم) قد تمخضت عن نتائج عكسية، فضلا عن عدم تحقيق أهدافها.

كان الرئيس الأذربيجاني علييوف قد أعلن ولمرات عديدة عن عدم ارتياحه للتحولات التركية في شؤون بلاده الداخلية، إلا أن تصريحاته تلك لم تكن بالشدة مثلما كانت تصريحاته الأخيرة، فهو اتهم وبصراحة وبدون توقع في كلمته التي القاها في البرلمان التركي، تركيا بصلو عليها في المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قادها (روشن جوادوف) مساعد وزير الداخلية السابق ورئيس الشرطة الخاصة في أذربيجان، تجدر الإشارة إليها هنا أنه وبعد فشل هذه المحاولة فإن السفير التركي في باكو وعددا من عناصر الأمن التركي قد فروا من

باكو ليلا وعلى عتق طائرة خاصة، ثم تبين بعد ذلك أن مسؤولين اتراك كانوا متورطين في هذه المحاولة الانقلابية، إلا أن ما يدعو إلى الدهشة والاستغراب هو أن الرئيس التركي دميريل كان قد أطلع الرئيس علييوف على ساعة سفره للمحاولة الانقلابية هذه وقبل ساعات من وقوعها، وأسفر عن مقتل جوادوف وانصاره.

إن السؤال الذي كان يطرح نفسه وبالحاح وقلل جوابه مجهول للرئيس علييوف وللساوسات السياسية أيضا هو: هل إن محاولة الانقلاب هذه تم التخطيط لها رغم معارضة دميريل؟ أم أنه - دميريل - مثل دورين في هذه اللعبة؟ أم أن في الجهاز الحكومي التركي تيارات وأجنحة تعمل كخلفاء لثأر ومن دون مساءلة؟ يبدو أن هناك أوساطا سياسية تؤيد النظرية وتعتقد أن اطلاع المسؤولين الأتريين من قبل دميريل مامو لا لعبة سياسية مزبوجة، فهو نجحت محاولة جوادوف فلم يكن يحدث شيء، ولو فشلت - وهو ما حدث - فإن دميريل يكون قد أسدى الجعيل على علييوف قد انشأ سيكون بدوره مدبونا لدميريل على جملته هذا، ولهذا فإن علييوف قد انشأ واكثر من اطمئانه في البرلمان التركي بالرئيس دميريل، وأعرب عن امتنانه وشكره لادائه خدمة كبيرة له!

إن انكشاف واقتضاح خيوط هذه اللعبة اضطر بعض الأحزاب السياسية التركية إلى توجيه انتقادات شديدة لثأسوش تشيلير، حيث كانت حينذاك - وقت وقوع الانقلاب - رئيسة الوزراء. وفي الوقت عينه اتهم حزب الرفاه الإسلامي بتشكيل بانها سحبت مبلغ (٨) ملايين دولار من الميزانية السرية وصرقتها في اغراض مجهولة.

وكرد فعل لتفتش انبها هذه القضية اتهمت تشيلير حزب الرفاه بالكذب! إلا أنه وبعد نشر الوثائق والمستندات القانونية التي تثبت تورط تشيلير في هذه القضية، ادعت بانه ليس بإمكانها الكشف عن الجبهة (المعولة)، وكيفية توظيف هذا المبلغ، لأنه - حسب زعمها - ربما يؤدي هذا الكشف إلى اندلاع حرب لا طائل من ورائها مع دولة أخرى!!

وأخيرا اعترفت تشيلير بانها اعطت هذا المبلغ إلى لامت (منظمة الشرطة السرية في تركيا). وهذه الأيام وبعد كلمة حيدر علييوف، فإن السؤال الذي يتبادر إلى الأذهان دائما هو: هل إن مبلغ الـ (٨) ملايين دولار المخصص لتفتيش محاولة انقلاب (روشن جوادوف) في أذربيجان كان ضد علييوف؟

إن انكشاف هذه القضية أثار ضجة كبيرة في أوساط الشعب الأذربيجاني، حتى أنهم ادركوا أن تعقيد وتأزيم قضية قره باغ وبقاء الأراضي الأذربيجانية تحت الاحتلال الأرمني جاء ليس فقط من وراء مساعدة روسيا وسائر الدول الغربية لآرمينيا، بل إن تركيا هي الأخرى قد ضخت بأذربيجان من أجل الوصول إلى أهدافها ومصالحها الشخصية.

إن عدم ثقة الشعب الأذربيجاني بتركيا خلق للغربيين الذين كانوا ياملون تعزيز موطأه «أقاربهم ونفوذهم في أذربيجان وعن طريق تركيا، مشاكل كانوا هم في غنى عنها في هذا الطرف الحساس.

تصفه الوهابية بأنه خليفة رسول الله وأمر المؤمنين؟

وهل الوهابية دعوة للعودة إلى ما كان عليه السلف الصالح والعمل بمنهج الإمام أحمد بن حنبل أم أنها الأموية أو السفينية العائنة بوشاح الدعوة للسلفية؟

السلف الصالح انكر على يزيد فسقه وفجوره وسلطه على مقدرات المسلمين وقتل سبط الرسول وسبي آل النبوة

وهل الوهابية داعية العودة إلى ما كان عليه السلف الصالح من التزام بالقيم الإسلامية أم أنها داعية العودة إلى تعجيد السلطان الغالب حتى لو كان قاجارا مقسدا، مثل يزيد؟

وهل هي داعية الدفاع عن الإسلام الأصيل والرسالة المحمدية التي ضحى من أهلها الحسين سيد الشهداء - عليه السلام - بكل وجوده: أم هي داعية الدفاع عن النقاط السوداء التي تونت التاريخ الإسلامي المترق عندما تسلط على العالم الإسلامي قاجر مثل يزيد

وهل الوهابية داعية العودة إلى ما كان عليه السلف الصالح من التزام بالقيم الإسلامية أم أنها داعية العودة إلى تعجيد السلطان الغالب حتى لو كان قاجارا مقسدا، مثل يزيد؟

وهل هي داعية الدفاع عن الإسلام الأصيل والرسالة المحمدية التي ضحى من أهلها الحسين سيد الشهداء - عليه السلام - بكل وجوده: أم هي داعية الدفاع عن النقاط السوداء التي تونت التاريخ الإسلامي المترق عندما تسلط على العالم الإسلامي قاجر مثل يزيد

وهل الوهابية داعية العودة إلى ما كان عليه السلف الصالح من التزام بالقيم الإسلامية أم أنها داعية العودة إلى تعجيد السلطان الغالب حتى لو كان قاجارا مقسدا، مثل يزيد؟

وهل هي داعية الدفاع عن الإسلام الأصيل والرسالة المحمدية التي ضحى من أهلها الحسين سيد الشهداء - عليه السلام - بكل وجوده: أم هي داعية الدفاع عن النقاط السوداء التي تونت التاريخ الإسلامي المترق عندما تسلط على العالم الإسلامي قاجر مثل يزيد

وهل الوهابية داعية العودة إلى ما كان عليه السلف الصالح من التزام بالقيم الإسلامية أم أنها داعية العودة إلى تعجيد السلطان الغالب حتى لو كان قاجارا مقسدا، مثل يزيد؟

وهل هي داعية الدفاع عن الإسلام الأصيل والرسالة المحمدية التي ضحى من أهلها الحسين سيد الشهداء - عليه السلام - بكل وجوده: أم هي داعية الدفاع عن النقاط السوداء التي تونت التاريخ الإسلامي المترق عندما تسلط على العالم الإسلامي قاجر مثل يزيد

وهل الوهابية داعية العودة إلى ما كان عليه السلف الصالح من التزام بالقيم الإسلامية أم أنها داعية العودة إلى تعجيد السلطان الغالب حتى لو كان قاجارا مقسدا، مثل يزيد؟

وهل هي داعية الدفاع عن الإسلام الأصيل والرسالة المحمدية التي ضحى من أهلها الحسين سيد الشهداء - عليه السلام - بكل وجوده: أم هي داعية الدفاع عن النقاط السوداء التي تونت التاريخ الإسلامي المترق عندما تسلط على العالم الإسلامي قاجر مثل يزيد

وهل الوهابية داعية العودة إلى ما كان عليه السلف الصالح من التزام بالقيم الإسلامية أم أنها داعية العودة إلى تعجيد السلطان الغالب حتى لو كان قاجارا مقسدا، مثل يزيد؟

وهل هي داعية الدفاع عن الإسلام الأصيل والرسالة المحمدية التي ضحى من أهلها الحسين سيد الشهداء - عليه السلام - بكل وجوده: أم هي داعية الدفاع عن النقاط السوداء التي تونت التاريخ الإسلامي المترق عندما تسلط على العالم الإسلامي قاجر مثل يزيد

وهل الوهابية داعية العودة إلى ما كان عليه السلف الصالح من التزام بالقيم الإسلامية أم أنها داعية العودة إلى تعجيد السلطان الغالب حتى لو كان قاجارا مقسدا، مثل يزيد؟

وهل هي داعية الدفاع عن الإسلام الأصيل والرسالة المحمدية التي ضحى من أهلها الحسين سيد الشهداء - عليه السلام - بكل وجوده: أم هي داعية الدفاع عن النقاط السوداء التي تونت التاريخ الإسلامي المترق عندما تسلط على العالم الإسلامي قاجر مثل يزيد

وهل الوهابية داعية العودة إلى ما كان عليه السلف الصالح من التزام بالقيم الإسلامية أم أنها داعية العودة إلى تعجيد السلطان الغالب حتى لو كان قاجارا مقسدا، مثل يزيد؟

وهل هي داعية الدفاع عن الإسلام الأصيل والرسالة المحمدية التي ضحى من أهلها الحسين سيد الشهداء - عليه السلام - بكل وجوده: أم هي داعية الدفاع عن النقاط السوداء التي تونت التاريخ الإسلامي المترق عندما تسلط على العالم الإسلامي قاجر مثل يزيد

وهل الوهابية داعية العودة إلى ما كان عليه السلف الصالح من التزام بالقيم الإسلامية أم أنها داعية العودة إلى تعجيد السلطان الغالب حتى لو كان قاجارا مقسدا، مثل يزيد؟

وهل هي داعية الدفاع عن الإسلام الأصيل والرسالة المحمدية التي ضحى من أهلها الحسين سيد الشهداء - عليه السلام - بكل وجوده: أم هي داعية الدفاع عن النقاط السوداء التي تونت التاريخ الإسلامي المترق عندما تسلط على العالم الإسلامي قاجر مثل يزيد

وهل الوهابية داعية العودة إلى ما كان عليه السلف الصالح من التزام بالقيم الإسلامية أم أنها داعية العودة إلى تعجيد السلطان الغالب حتى لو كان قاجارا مقسدا، مثل يزيد؟

وهل هي داعية الدفاع عن الإسلام الأصيل والرسالة المحمدية التي ضحى من أهلها الحسين سيد الشهداء - عليه السلام - بكل وجوده: أم هي داعية الدفاع عن النقاط السوداء التي تونت التاريخ الإسلامي المترق عندما تسلط على العالم الإسلامي قاجر مثل يزيد



## باتجاه ساعة الصفر

# نظرة أخيرة في مكونات المشهد الانتخابي وتطوراته

خالد توفيق

الجماعية التي تدبّر بالوكالة للعلاء وتتبع مواقفهم وتستبدونهم، سيكون مؤشر الذي يهديهم لصندوق الاقتراع هو هذه الآراء التي تصدر من العلماء والتجمعات العلمانية، وهذه القاعدة ليست قليلة، بل هي تشكل مادة أساسية ربما تتجاوز الثلث لتصل إلى نصف مجموع الناخبين. هذه الخلفية هي التي تفسر لنا النشاط المتزايد الذي تبذله وسائل الإعلام الوطنية (العامة) والخفية من تأكيد على مواقف المراجع والعلماء والتجمعات العلمانية، إذ لا ريب أن المرشح الذي يحوز على تأييد أكبر عدد من العلماء

ولو على مستوى الإيماء والتلميح البعيد، لكي تأخذ من هذه الإشارة دليلاً تستهدي به في الإدلاء بصوتها. والذي حصل بهذا الشأن أن آية الله الخميني صرح أكثر من مرة وبوقت مبكر أن المسؤولية في اختيار الرئيس تقع على عاتق الشعب، وأنه لا يؤيد ولا يعارض مرشحاً بعينه من المرشحين القانونيين الذين يصرّون من «قائمة فقهاء الدستور» بل ستمضي القيادة حكم الحائز على الأكرية الشعبية.

هذا المعنى عاد لتأكيد، بل وترسيخه مكتب السيد الخميني مرات، كما صرحت به شخصيات كثيرة من بينها



الشيخ ري شهري



السيد محمد خاتمي



الشيخ ناطق نوري



السيد رضا نوراني

سبحون على أصوات القاعدة الشعبية وشيخ الميرزا محمد علي جانيه سلفاً بيضاء القيان التي ترجح كفته على بقية المرشحين.

## ● ومتغير آخر

الذي يقرب إلى المرشح الرئاسي ري شهري ويكتسب من قرب المواقع التي شغلها في مسار النظام بدءاً من توليه موقع المدعي العام لمحكمة الثورة في الجيش والبدء بمسؤولية الخاصة في بعثة الحج، يستطيع أن يساعد من تعقبت مسارين في شخصيته الأولى: قدراته التخيلية المشهورة، والثانية قدراته على الضبط الإداري، وهاتان الصفاتان هما في أمس ما يحتاج إليهما البلد في مرحلة الأزمات.

ومع أن ري شهري حقق تقدماً ملحوظاً قبل أشهر إلا أن موقعه تراجع في اللفة الأخيرة، حيث تقدم القائمة المرشحة خاتمي وناطق نوري، وعندما سُئل عن قيادي في رابطة القيم التي يقودها ري شهري عن أسباب تراجع الدعوى الانتخابية لمرشحهم الرئاسي وفيما إذا كان مرشح الرابطة بنوي الأسحباب لصالح أحد المرشحين الآخرين، أو الائتلاف على أقل تقدير مع أحد الجنحين البارزين، أوضح ذلك المسؤول أن الرابطة لم تراجع بممارسة الدعوى

بعض المرشحين أنفسهم. ومع ذلك كان لتصريحين بالذات من تصريحات آية الله الخميني أثرهما البالغ في التأكيد على هذا المعنى ودعم العملية الانتخابية بكافة عناصرها، بما في ذلك دعم المرشحين على قدر متساو بين الجميع، التصريح الأول، جاء في خطاب له في يوم عيد الغدير قال فيه بالنص: «إن الأشخاص الذين اعرفهم: والذين دخلوا هذا الميدان، هم من النقاء ونحن مطمئنون لصديقهم وصفاتهم، وقد جاء هذا التصريح في ثلث أيام وصايا سماحته للمرشحين في أن يبتعدوا عن الإصراف في ممارسة الدعوى الانتخابية، أما التصريح الثاني الذي ساوى فيه بين المرشحين أجمعهم دون تمييز فيعود لسماحته مع الخطباء والمبلغين الذي تم في أبواب شهر محرم الحرام، حيث قال نصاً: «إن الأشخاص الذين أمضى مجلس المحافظة على الدستور اعليتهم وأعلن عن صلاحياتهم، ينتهون بساجعتهم بالانتماء والصلاحية».

لذلك انطلق الباب أمام الجمهور العريض لكي يحصل على مؤشر يدل بصرامة أو بشكل ضمني على موقفه من المرشح، مما نزل المسألة إلى مرحلة ثانية، وجوهر هذه المرحلة هو أن المطلوب من الانتخابات هو اختيار الأصالح من بين المرشحين الصالحين، ولأصالح معايير وقد لا يكون بوسع القاعدة الجماهيرية العريضة أن تسد

بعض المعايير، من هنا انبسط بالعلماء والتجمعات هيئة معين الإصالح. عند هذه النقطة بالذات حصلت الانعكاسات الحاسمة عندما انقسم موقف المراجع والعلماء والتجمعات العلمانية إلى قسمين: قسم اكتفى بذكر معايير الإصالح وشواخصه تاركاً للجمهور مهمة التطبيق وتعيين المصدق، فيما اختار القسم الثاني أن يتجاوز المعايير النظرية لتعيين المصدق عبر تطبيق تلك المعايير على المرشح مباشرة.

على سبيل المثال اكتفى رجيل من العلماء الكبار أمثال السادة بهجت، اردبيلي، جواد آمل، حسين مظاهري، بزر المعايير دون ذكر الاسماء. أما التجمعات والشخصيات المخزطة في تضاريس العملية الانتخابية فقد بادرت لتعيين كما فعلت جماعة العلماء وعن يناصرها بالتأكيد على انطباع

ويبدو أنها بدأت مؤسسية الإذاعة والتلفزيون برسامجها المقرر في منح المرشحين القانونيين فرص متساوية لخارسة الدعوى لأنفسهم وبرامجه طبقاً للمادة (٦٥) من قانون انتخابات الرئاسة التي تنص على حق كل مرشح بحصة من البث التلفزيوني والإرسال الإذاعي تأتي متساوية مع حصص بقية المرشحين الذين أعلن وزارة الداخلية عن استأنفهم.

من الملاحظات التي راحت تراقق الحملة الانتخابية التي انطلقت بكتافة متسبورة في مسارات المدن الكبيرة والصغيرة وفي الأرياف والقصب، هي التفاوت في حجم الدعوى بين مرشح وآخر، إذ من السهل أن يسجل المرشح ثغور الدعوى التي تحيط برئيس المجلس ناطق نوري مقارنة ببقية المرشحين. يأتي بعده محمد خاتمي، في حين تراجع النشاط الانتخابي لري شهري إلى أدنى نقطة في السلم، بعد أن أعلن المرشح الرابع رضا نوراني أنه سيمتنع عن بذل «سؤال لممارسة الدعوى الانتخابية» كغاية بالوقت التي تخصصها له مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

أكد المرشحون الثلاثة البارزون وعازواؤهم يؤمنون من خلال منابرهم الإذاعية على ضرورة الالتزام بالمبادئ والضوابط الأخلاقية في ممارسة الدعوى، سيما الحرص على الحيثية الشخصية لبقية المرشحين.

## ● المتعطف الخامس

كان المرشح السابق للإعلان عن برنامجه الانتخابي هو محمد خاتمي ثم أعقبه ري شهري، في حين أشرنا في مقال سابق إلى أن ناطق نوري لم يصدر برنامجاً مدوناً يشرح فيه رؤاه ومواقفه بصيغة محددة وواضحة، بيد أن المفاجأة انطلقت من هذه النقطة بالذات، إذ بدى ناطق نوري وكأنه كان ينتظر من عناصه أن يعلنوا للجمهور عن برنامجهما الانتخابي كي يفجر قلبه بهذا الشأن. وهذا ما فعله فبعد أن تعرفت الساحة على برنامجه خاتمي وري شهري، بادى ناطق نوري لتوزيع برنامجه على نطاق واسع.

والحق أن برنامجه جاء أوسع من برنامجه السابق خاتمي وري شهري وتضمن أفكاراً مكثفة تحركت في ثلاث -وآخر، الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وكان الشيء الحسن الذي فعله في الجانب الاقتصادي من برنامجه أنشأته الكبيرة بجهود السابقين ولا سيما السيد مير حسين موسوي الذي قاد البلاد خلال سني الحرب الثماني، كما لم ينس أن يشيد بإدارة الرئيس رفسنجاني.

ولكن مع ذلك فإن البرنامج الانتخابي لا يمكن أن يكون الفيصل الأخير في ترجيح كفة المرشح الإصالح الذي يحوز على أغلبية الأصوات، إذ هناك عدة مؤشرات حاسمة لها دورها الخطير في ميل الجمهور صوب المرشح الانتخابي من هذه المؤشرات شخصية المرشح وسابقته في حركة الثورة والنظام وعلمية المؤلات التي يتوفر عليها.

في بلد كالجمهوري الإسلامية سياس في إطار نظرية ولاية الفقيه تبقى القاعدة الجماهيرية العريضة التي ربما تشكل ثلث أو نصف مجموع الناخبين: تبقى بانتظار أية إشارة تصدر من الولي الفقيه

## نافذة وعي

# عاشوراء: الثورة والرسالة

جلال الانصاري

-١-

□ تطل علينا، ذكرى عاشوراء، انتصار الدم على السيف، ويقف ما تعنيه من تجدد هذه المناسبة فثمة يوم منه يظل عالقا في ضمير الزمان، أنه العاشر من محرم أو عاشوراء حيث تجدد الأحرار، وينبعث التاريخ، ومن ثم لاستعيد الذاكرة وقفة السبط الشهيد (سلام الله عليه) في طف كربلاء، بكل ما تنطوي عليه من شجاعة وتضحية وإيمان وأريحية.. ومبدئية.

ولأسباب كثيرة، لسا يصعد الخوض فيها، ثرى أن ثورة الحسين تسجل حضورها الحي والدهش، وبديمومة تثير الإعجاب حتى لدى غير المسلمين. وهذا زعيم الهند، «غاندي» لم تمنعه هندوسيته من الإشادة -وبإكبار- بالحسين(ع)، تعلمت من الحسين كيف يكون مظلوماً فانتصر.. ولو كان في عشرة رجال من أصحاب الحسين لفتحت الدنيا.

وهذه البريطانية فرياستارك تأتي في فصلها الكبير عن النجف على ذكر كربلاء والحسين كذلك، فتقول: «... وليس من الممكن أن يزور هذه المدن المقدسة أن يستفيد كثيراً من زيارته ما لم يقف على شيء من هذه القصة، لأن مأساة الحسين تتغلغل في كل شيء حتى تصل إلى الأسس، وهي من القصص القليلة التي لا يستطيع قراءتها قط، من دون أن يتأثري بكاء»، ثم تقول أن التاريخ قد توقف في كربلاء والنجف، منذ أن وقعت تلك الفاجعة، لأن الناس أخذوا يعيشون فيها على ذكرى الكرامة لإعلاء الحسين المظلوم.

وهذا صحفي لبناني نصراني يزور كربلاء... ويخرج بانطباعات ومشاعر، جيشاه، ومما جاء فيها: «الرغبة لا بد منها.. إطلال مأذن كربلاء من بعيد.. وللقليل من العتبات المقدسة في العراق يرتفع لأنه كان محجته.. دخلت إلى مقام الحسين فصعقت وذهلت -هو ذا من استشهد فاصبح رمزاً للانقراض على الظلم، هو ذا من استشهد في سبيل العدل وترك الملايين تتطلع إليه مثلاً للانسان الذي أفتى جسده في سبيل الكمال البشري.. المسألة لم تحتمل علامات استقهاه. بعد ربع ساعة وجدت نفسي أبكي ثم أبكي ثم أبكي».

والعجب، فكما أن حب الحسين أجن بعض أنصاره من الأولين، كذلك فإن حبه ما يزال أجن أنصاره من الآخرين، وبعضاً من طلاب الحقيقة وعشاق الحرية الحمراء، من خارج النطاق الإسلامي..!

وتلك هي بعض آثار قتل الطف، والذي أصبح نبراساً لكل الأحرار، في أي زمان عاشوا وفي أي مكان كانوا.

وقضية إسلامية -كثورة الحسين- وبهذا الأفق الإنساني كان من الطبيعي أن تتعدد زوايا تناولها والتعامل معها، وهناك ثلاثة مناهج، في هذا الاتجاه: الأول: هو منهج السرد التاريخي الذي يركز على عصر المأساة ويتعد إيراد جانب الآثار العاطفية فيها. وهو منهج قديم، فضلاً عن أنه استمرار لمنهج كتاب «المقتل».

الثاني: المنهج الجمالي - التاريخ. ويتم تسليط الضوء فيه على الفضائل والبركات الشخصية لأطراف الصراع، بكل ما ينطوي عليه ملف الثورة من نيل ورفعة وإيمان وشهادة وشجاعة وإباء وكرامة وأريحية ومبدئية.. فبال ما يتسم به الطرف الآخر من خسة وإسفاف واستبداد وروعة وبربرية، يندى لها جبين الإنسانية.

كما وأن هذا المنهج يعني عناية بارزة بسرد أو تحليل الأصول الشخصية للخلاف العائلي بين الهاشمين والأمويين في الجاهلية وصدر الإسلام، ولعل أبرز نموذج لهذا المنهج هو كتاب «الحسين أبو الشهداء» لعماد محمود العقاد، ولأرب أن هذا المنهج يعني من عيب كبير يعطي لظننا بأن الثورة الحسينية ثمة خلاف شخصي وعائلي أضرمته المطامع السياسية، وهو انطباع خاطئ، وتعوذه الدقة إلى حد بعيد.

فالمسألة ليست مجرد مأساة سببها ظلم البشر، وليست مظهرًا لصراع عائلي أو شخصي على السلطة والنفوذ.. ومع أن هذا لا يعني -بأي حال من الأحوال- تجاهل هذه العوامل، وإعمال جانب المأساة والعوامل الشخصية.. لكن هذا لا يعني أن هذه العوامل هي السبب الكامن وراء الثورة، فالسبب يمكن في الأيديولوجيا التي وجهت طرفي الصراع إلى حيث مآلات الخيارات النهائية.

المعاصر.. تتضح لنا ملامح الإبعاد الحقيقية للصراع، ففي فجر التاريخ كانت هناك ظاهرة هائل وقابلية، إبراهيم والنمرود، موسى وفرعون، محمد وأبو جهل، علي ومعاوية والحسين ويزيد..

تماماً كما هو في عصرنا: الخميني والشاء، الصدر وصدام.. وهكذا يظل الصراع الحضاري بكل أبعاده السياسية والاجتماعية والتربوية.. حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

ولما كنا نعيش عصر الصحوة الإسلامية، بكل ما حققه من إنجازات وما تواجه من تحديات فقد بات ضرورياً أن ترتقي إلى التعامل مع الثورة الحسينية بهذه الرؤية الواعية، وبذا سنحقق قفزة هائلة، حينما نتعامل مع الثورة ومعانيها باعتبارها تجربة غنية بالدروس، تسجل حضورها الفاعل في الواقع المعاش، لا كما يريد البعض أن تظل ملهات تثير الإشجان وتستثير العواطف لظرف الدموع وحسب!

ومن هنا تأتي روعة اللقطة التي أطلقها سليل الحسين الخميني الكبير: «كل الدنيا من محرم»!

وحينما تستحضر الذاكرة كلمات من قبيل: «محرم، عاشوراء كربلاء، الطف.. الخ»، وفي نطاق هذا الفهم الثوري، تكون الدلالات ذات جدوى، وكل أرض كربلاء وكل يوم عاشوراء.. لم يعد شعاراً يطلق في الهواء، بقدر ما هو نهج يشق طريقه في أرض الواقع، ويظهر نفسه على أكثر من صعيد.

وإذا ما صرفنا النظر عن الثورات والنهضات التي اجتاحت التاريخ الإسلامي، على امتدادها، والتي اندلعت بفعل موج الثورة الحسينية، وتحت شعار «بالثارات الحسين» من أمثال ثورة التوابين بزعامة سليمان بن صرد، الخزاعي، وثورة المدينة المنورة، وثورة المختار، وثورة الأشعث.. وثورة زيد بن علي، وثورة يحيى بن زيد، وثورة محمد بن إبراهيم ابن طباطبائيا.. الخ، نقول: إذا ما صرفنا النظر عن هذه الثورات.. فإن ثورة الإسلام المعاصرة التي فجرها الإمام الخميني رضوان الله عليه لها ثمة أهمية من ذلك الغصن النبوي العلوي، وقد تعلم الثوار من ثنايا سطورها كيف يكون السرياني حسنياً.. أو زينبياً.. وكيف ينتصر الدم على السيف.

ومن نافذة القور التذكير بالذور الذي لعبته بطلة كربلاء في أثناء الثورة وما بعدها.. وما تقوم به لرة المجاهدة على هذا الدرب اللاعب، في عصرنا اللاحق.

فسلام على ذي الشيب الخضيب.. والخد التريب، والجسد التريب، وسلام على زينب.. وعلى الزينبيات السائرات في طريق الضحايا..

مؤادها أنه لا يؤمن ببقاء المسؤوليات محكرة من قبل دائرة معينة، بل سيبدأ كما يقول -لكسر الحلقة الضيقة للانفتاح على القابليات والاستعدادات اللازمة في المجتمع التي جعلت بفعل تلك الدائرة ولم تجد فرصتها للتعبير عن نفسها.

## ● بعد الصوت

كان يومنا أن ندم في المبال الذي نظنه الأخير قبل أن تفجّر مناسيق الاقتراع لاستقبال الناخبين، ملخصاً مكثفاً لصباح المرشحين الأربعة ولا سيما اللائحة الأولى وهم قطب البرحي في المنافسة الانتخابية. بيد أننا لم نوفق لذلك، مكتفين ببذرة الجولة المتوعدة في مكونات المشهد الانتخابي، لقد شهدت الساحة وما تزال ملأت وربما سوف للتغيرات والمواقف التي يصعب تناولها بالعرض والتحليل، ولكن ثمة من المواقف ما ينطوي على دلالات غنية، وفي هذه الأسطر نريد أن نختم المقال بإشارة لتصريحات ثمة أدلى بها الوزير السابق والمرشح الرئاسي أحمد توكلي الذي نافس الرئيس رفسنجاني في الدورة السادسة عام ١٩٩٣ وأذهل المراقبين بسلاطين الثلاثة التي حاز عليها.

بعد صمت طويل لاذ به توكلي اطل على الساحة من خلال المشهد الانتخابي عندما راح يتحدث عن الانتخابات أمام مجموعة من طلاب كلية العلوم الاجتماعية.

ابتداءً حديثه عن الأجنحة والاتجاهات السياسية في البلد مؤكداً أن الموقف من السياسة الاقتصادية هو الشاخص الذي ميز قوماً بينها، بيد أنه عاد ليؤكد أن قوى الساحة عادت للانتظام في صف جديد بحيث لم تعد تكفي القراءات السابقة لتعديدها.

تسم انتقد المرشحين لحديثهم بالعصبيات وعدم توفرهم على بيان البرامج التفصيلية، وطالب الجمهور كي يضغط على المرشحين لكي يتحدثوا عن برامجهم التفصيلية مستشهداً بقضية التنمية حيث أشار إلى أن المرشحين مجمعون على الاستثمار بالتنمية وإعادة الاعمار، ولكن كيف؟ وما هو الفرق بين برنامج مرشح ومرشح آخر؟

وتحدث أيضاً عن بواعث إصداره لصحيفة جديدة تحمل عنوان «فراد/ الغد» وذكر أن أحلاف الأساس الذي دفعه لكي يضيف صحيفته لاسطول الصحافة في إيران، هو رغبته في إتاحة ثقافة العدل والهد بين المسؤولين خصوصاً والمجتمع بشكل عام.

وعندما سئل أخيراً عن المرشح الإصالح بنظره لم يتردد عن تسمية ناطق نوري معللاً اختياره له على أساس خلفيته السياسية وتنوع المسؤوليات التي تتوأها.

المرشحون على أصوات القاعدة الشعبية وشيخ الميرزا محمد علي جانيه سلفاً بيضاء القيان التي ترجح كفته على بقية المرشحين.

## ● ومتغير آخر

الذي يقرب إلى المرشح الرئاسي ري شهري ويكتسب من قرب المواقع التي شغلها في مسار النظام بدءاً من توليه موقع المدعي العام لمحكمة الثورة في الجيش والبدء بمسؤولية الخاصة في بعثة الحج، يستطيع أن يساعد من تعقبت مسارين في شخصيته الأولى: قدراته التخيلية المشهورة، والثانية قدراته على الضبط الإداري، وهاتان الصفاتان هما في أمس ما يحتاج إليهما البلد في مرحلة الأزمات.

ومع أن ري شهري حقق تقدماً ملحوظاً قبل أشهر إلا أن موقعه تراجع في اللفة الأخيرة، حيث تقدم القائمة المرشحة خاتمي وناطق نوري، وعندما سُئل عن قيادي في رابطة القيم التي يقودها ري شهري عن أسباب تراجع الدعوى الانتخابية لمرشحهم الرئاسي وفيما إذا كان مرشح الرابطة بنوي الأسحباب لصالح أحد المرشحين الآخرين، أو الائتلاف على أقل تقدير مع أحد الجنحين البارزين، أوضح ذلك المسؤول أن الرابطة لم تراجع بممارسة الدعوى

بعض المرشحين أنفسهم. ومع ذلك كان لتصريحين بالذات من تصريحات آية الله الخميني أثرهما البالغ في التأكيد على هذا المعنى ودعم العملية الانتخابية بكافة عناصرها، بما في ذلك دعم المرشحين على قدر متساو بين الجميع، التصريح الأول، جاء في خطاب له في يوم عيد الغدير قال فيه بالنص: «إن الأشخاص الذين اعرفهم: والذين دخلوا هذا الميدان، هم من النقاء ونحن مطمئنون لصديقهم وصفاتهم، وقد جاء هذا التصريح في ثلث أيام وصايا سماحته للمرشحين في أن يبتعدوا عن الإصراف في ممارسة الدعوى الانتخابية، أما التصريح الثاني الذي ساوى فيه بين المرشحين أجمعهم دون تمييز فيعود لسماحته مع الخطباء والمبلغين الذي تم في أبواب شهر محرم الحرام، حيث قال نصاً: «إن الأشخاص الذين أمضى مجلس المحافظة على الدستور اعليتهم وأعلن عن صلاحياتهم، ينتهون بساجعتهم بالانتماء والصلاحية».

لذلك انطلق الباب أمام الجمهور العريض لكي يحصل على مؤشر يدل بصرامة أو بشكل ضمني على موقفه من المرشح، مما نزل المسألة إلى مرحلة ثانية، وجوهر هذه المرحلة هو أن المطلوب من الانتخابات هو اختيار الأصالح من بين المرشحين الصالحين، ولأصالح معايير وقد لا يكون بوسع القاعدة الجماهيرية العريضة أن تسد

بعض المعايير، من هنا انبسط بالعلماء والتجمعات هيئة معين الإصالح. عند هذه النقطة بالذات حصلت الانعكاسات الحاسمة عندما انقسم موقف المراجع والعلماء والتجمعات العلمانية إلى قسمين: قسم اكتفى بذكر معايير الإصالح وشواخصه تاركاً للجمهور مهمة التطبيق وتعيين المصدق، فيما اختار القسم الثاني أن يتجاوز المعايير النظرية لتعيين المصدق عبر تطبيق تلك المعايير على المرشح مباشرة.

على سبيل المثال اكتفى رجيل من العلماء الكبار أمثال السادة بهجت، اردبيلي، جواد آمل، حسين مظاهري، بزر المعايير دون ذكر الاسماء. أما التجمعات والشخصيات المخزطة في تضاريس العملية الانتخابية فقد بادرت لتعيين كما فعلت جماعة العلماء وعن يناصرها بالتأكيد على انطباع

ويبدو أنها بدأت مؤسسية الإذاعة والتلفزيون برسامجها المقرر في منح المرشحين القانونيين فرص متساوية لخارسة الدعوى لأنفسهم وبرامجه طبقاً للمادة (٦٥) من قانون انتخابات الرئاسة التي تنص على حق كل مرشح بحصة من البث التلفزيوني والإرسال الإذاعي تأتي متساوية مع حصص بقية المرشحين الذين أعلن وزارة الداخلية عن استأنفهم.

من الملاحظات التي راحت تراقق الحملة الانتخابية التي انطلقت بكتافة متسبورة في مسارات المدن الكبيرة والصغيرة وفي الأرياف والقصب، هي التفاوت في حجم الدعوى بين مرشح وآخر، إذ من السهل أن يسجل المرشح ثغور الدعوى التي تحيط برئيس المجلس ناطق نوري مقارنة ببقية المرشحين. يأتي بعده محمد خاتمي، في حين تراجع النشاط الانتخابي لري شهري إلى أدنى نقطة في السلم، بعد أن أعلن المرشح الرابع رضا نوراني أنه سيمتنع عن بذل «سؤال لممارسة الدعوى الانتخابية» كغاية بالوقت التي تخصصها له مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

أكد المرشحون الثلاثة البارزون وعازواؤهم يؤمنون من خلال منابرهم الإذاعية على ضرورة الالتزام بالمبادئ والضوابط الأخلاقية في ممارسة الدعوى، سيما الحرص على الحيثية الشخصية لبقية المرشحين.



# حركة النساء والأعمار في إيران الإسلام

## القطاع الزراعي .. اكتفاء ذاتي وزيادات كبيرة في الانتاج

القسم السابع أعداد: عبد الكريم حداد

تقصر في مجال الكوادر والكفاءات الزراعية المتخصصة. وأشار الدكتور كلانترى إلى أن مجموع إنتاجها الزراعي السنوي يبلغ حالياً ٦٠ مليون طن بينما كان يبلغ ٢٠ مليون طن في عام ١٩٧٨ أي أنه تضاعف ثلاث مرات بعد انتصار الثورة الإسلامية كما أن معدل ارتباط قطاعها الزراعي بالخارج انخفض من ٨٠ سدا وهو أكثر بست مرات عن عهدها قبل انتصار الثورة الإسلامية.

تبارك آباد في قوجان، بيدوان في اسفرين، جرد في رامهرمز، وقد تم تدشين عدد من هذه السدود وسيتم تدشين البعض الآخر منها وغيرها التي لم تذكر اسماءها هنا خلال السنوات القادمة وهي متوزعة في أنحاء البلاد حسب الحاجة إليها. والنقطة المهمة هنا هي أن جميع عمليات التخطيط والتصميم الهندسي والتشييد

ن. وزير الزراعة: مجموع إنتاجها الزراعي يبلغ حالياً ٦٠ مليون طن بينما كان يبلغ ٢٠ مليون طن عام ١٩٧٨. كما أن معدل ارتباط قطاعها الزراعي بالخارج انخفض من ٨٠ إلى ١٥ حالياً ونأمل أن تصل هذه النسبة إلى الصفر مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية عام ١٩٩٩.

ن. سيلج عدد السدود مع انتهاء الخطة الخمسية الثانية ٨٠ سدا وهو أكثر بست مرات عن عهدها قبل انتصار الثورة الإسلامية.

والتشييد والاستثمار تنجز من قبل الطاقات والكفاءات الإيرانية بل إن رئيس الجمهورية الإسلامية السيد هاشمي رفسنجاني أعلن مؤخراً خلال افتتاحه أحد السدود أن الجمهورية الإسلامية في مجال تشييد السدود إلى الدول الأخرى لاسيما الدول الإسلامية. وغالباً ما تقام على هذه السدود محطات توليد الطاقة الكهربائية حيث يتميز الخبراء المنتج عن هذا الطريق بخصه مقارنة بالأنواع الأخرى.

وتؤكد الاحصاءات أن إنتاج الخطة ارتفع من ٤٥ مليون طن عام ١٩٧٨ إلى ١١ مليون طن عام ١٩٩٦، وإنتاج الشعير ارتفع من ١٢ مليون طن إلى ٣٦ مليون طن، وإنتاج السكر ارتفع من ٦٠ ألف طن إلى ٩٠ ألف طن، وإنتاج الحبوب ارتفع من ٢١٠ ألف طن إلى ٢٢٠ ألف طن، وإنتاج الخضروات ارتفع من ٣٦ مليون طن إلى ١١ مليون طن، وإنتاج الفواكه ارتفع من ٧٥٠ ألف طن إلى ٣٢٦ مليون طن، وإنتاج البطاطا ارتفع من ٤٥٠ ألف طن إلى ١٦ مليون طن خلال نفس الفترة الزمنية.

وتؤكد الاحصاءات أن إنتاج الخطة ارتفع من ٤٥ مليون طن عام ١٩٧٨ إلى ١١ مليون طن عام ١٩٩٦، وإنتاج الشعير ارتفع من ١٢ مليون طن إلى ٣٦ مليون طن، وإنتاج السكر ارتفع من ٦٠ ألف طن إلى ٩٠ ألف طن، وإنتاج الحبوب ارتفع من ٢١٠ ألف طن إلى ٢٢٠ ألف طن، وإنتاج الخضروات ارتفع من ٣٦ مليون طن إلى ١١ مليون طن، وإنتاج الفواكه ارتفع من ٧٥٠ ألف طن إلى ٣٢٦ مليون طن، وإنتاج البطاطا ارتفع من ٤٥٠ ألف طن إلى ١٦ مليون طن خلال نفس الفترة الزمنية.

وتؤكد الاحصاءات أن إنتاج الخطة ارتفع من ٤٥ مليون طن عام ١٩٧٨ إلى ١١ مليون طن عام ١٩٩٦، وإنتاج الشعير ارتفع من ١٢ مليون طن إلى ٣٦ مليون طن، وإنتاج السكر ارتفع من ٦٠ ألف طن إلى ٩٠ ألف طن، وإنتاج الحبوب ارتفع من ٢١٠ ألف طن إلى ٢٢٠ ألف طن، وإنتاج الخضروات ارتفع من ٣٦ مليون طن إلى ١١ مليون طن، وإنتاج الفواكه ارتفع من ٧٥٠ ألف طن إلى ٣٢٦ مليون طن، وإنتاج البطاطا ارتفع من ٤٥٠ ألف طن إلى ١٦ مليون طن خلال نفس الفترة الزمنية.

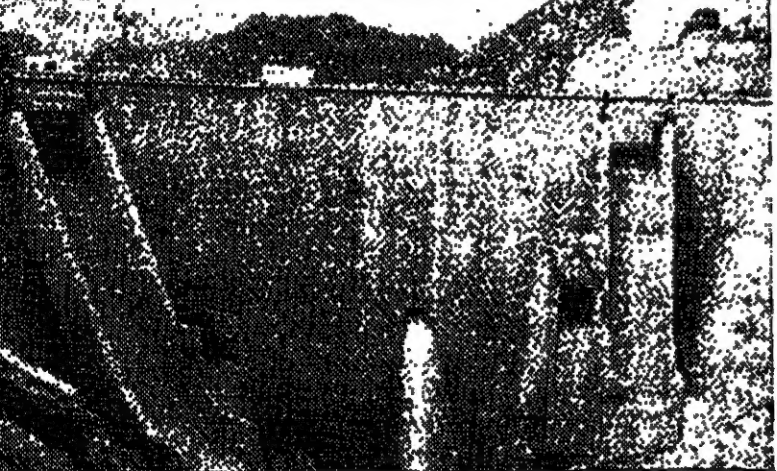
وتؤكد الاحصاءات أن إنتاج الخطة ارتفع من ٤٥ مليون طن عام ١٩٧٨ إلى ١١ مليون طن عام ١٩٩٦، وإنتاج الشعير ارتفع من ١٢ مليون طن إلى ٣٦ مليون طن، وإنتاج السكر ارتفع من ٦٠ ألف طن إلى ٩٠ ألف طن، وإنتاج الحبوب ارتفع من ٢١٠ ألف طن إلى ٢٢٠ ألف طن، وإنتاج الخضروات ارتفع من ٣٦ مليون طن إلى ١١ مليون طن، وإنتاج الفواكه ارتفع من ٧٥٠ ألف طن إلى ٣٢٦ مليون طن، وإنتاج البطاطا ارتفع من ٤٥٠ ألف طن إلى ١٦ مليون طن خلال نفس الفترة الزمنية.

وتؤكد الاحصاءات أن إنتاج الخطة ارتفع من ٤٥ مليون طن عام ١٩٧٨ إلى ١١ مليون طن عام ١٩٩٦، وإنتاج الشعير ارتفع من ١٢ مليون طن إلى ٣٦ مليون طن، وإنتاج السكر ارتفع من ٦٠ ألف طن إلى ٩٠ ألف طن، وإنتاج الحبوب ارتفع من ٢١٠ ألف طن إلى ٢٢٠ ألف طن، وإنتاج الخضروات ارتفع من ٣٦ مليون طن إلى ١١ مليون طن، وإنتاج الفواكه ارتفع من ٧٥٠ ألف طن إلى ٣٢٦ مليون طن، وإنتاج البطاطا ارتفع من ٤٥٠ ألف طن إلى ١٦ مليون طن خلال نفس الفترة الزمنية.

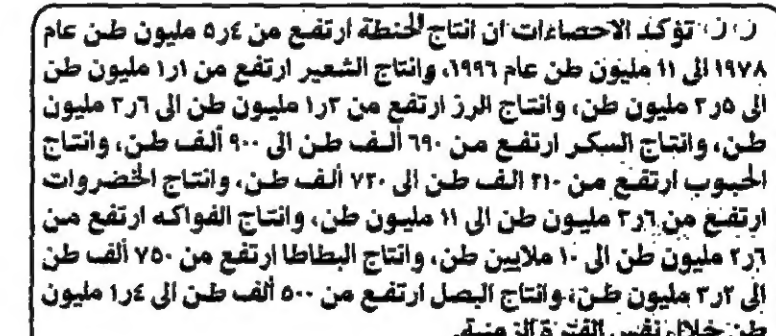
وتؤكد الاحصاءات أن إنتاج الخطة ارتفع من ٤٥ مليون طن عام ١٩٧٨ إلى ١١ مليون طن عام ١٩٩٦، وإنتاج الشعير ارتفع من ١٢ مليون طن إلى ٣٦ مليون طن، وإنتاج السكر ارتفع من ٦٠ ألف طن إلى ٩٠ ألف طن، وإنتاج الحبوب ارتفع من ٢١٠ ألف طن إلى ٢٢٠ ألف طن، وإنتاج الخضروات ارتفع من ٣٦ مليون طن إلى ١١ مليون طن، وإنتاج الفواكه ارتفع من ٧٥٠ ألف طن إلى ٣٢٦ مليون طن، وإنتاج البطاطا ارتفع من ٤٥٠ ألف طن إلى ١٦ مليون طن خلال نفس الفترة الزمنية.



الدكتور كلانترى



أحد السدود التي شيدت حديثاً في البلاد



الانتاج الزراعي في إيران يزداد يوماً بعد يوم





## آية و رواية

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

يا أيها النفس المطمئنة: ارجعي إلى ربك راضية مرضية: فادخلي في عبادي: وادخلي جنتي

سورة الفجر، الآيات (٢٧-٢٠)

في الكافي بإسناده عن سدير الصيرفي قال: قلت لأبي عبد الله: جعلت فداك فإني أريد أن أكون من المؤمنين الذين لا يقبض روحه؟ قال: لا والله إنه إذا أتاه ملك الموت ليقبض روحه جزع عند ذلك فيقول ملك الموت: يا ولي الله لا تجزع، فوالذي بعث محمداً لاني أير بك وأشفق عليك من والد رحيم لو حضر، أفتح عينيك فانظر. قال: ويمثل له رسول الله -ص- وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة من ذريتهم فيقال له: هذا رسول الله وأمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمة عليهم السلام رفقاؤك. قال: فيفتح عينيه فينظر فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول: يا أيها النفس المطمئنة إلى محمد وأهل بيته أرجعي إلى ربك راضية بالولاية مرضية بالتأويل فادخلي في عبادي يعني محمداً وأهل بيته وادخلي جنتي فما من شيء أحب إليه من استئصال روحه والتعويض بالنادي.

الميزان ج ٢٠ ص (٢٨٧)

## الشجرة النبوية الشريفة بين الأيثار والاندادات الشيعية

الأكرم -ص- وتعلق أهل المدينة به -ص- ثم اختتم كلامه بضرورة وضع حد لهذا الخطر القادم. شخص منهم اقترح ان ينتخب من بينهم رجل شجاع ليضع حداً لحياتهم -ص- وان نارت بنوهاشم للشارع بدمه -ص- فاستمع الحية. لكن الاقتراح رفض. ثم بادر الآخرون بطرح آرائهم في الموضوع كأنهم صاحبو القرار في الأول والأخر غافلين عن التدبير الإلهي العظيم. وفي النهاية استقر رأيهم على الحل الوحيد المتجسد باختيار مجموعة من

الأكرام المشؤومة «وإن يكره بك الذين كفروا ليقتلوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» الانفال - الآية (٣٠). كانت هذه أول آية مباركة مرتبطة بهجرة الرسول الأكرم -ص- ذلك لأنه تلقى من الباري تعالى بعد هذه الآية الشريفة أمراً بالهجرة إلى المدينة المنورة. ومن أجل جعلهم هاشميين في غيهم وينشغلوا بمحاصرة منزله أثناء خروجه من مكة المكرمة، أمر نبينا المختار -ص- علياً -ع- ليبيت في قرشته



الهيجرة لفظة تعني «الترك». وقد جاء في القرآن الكريم بتصاريح مختلفة مثل «هجرة» في الآية الشريفة «قال الرسول يارب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً» سورة الفرقان - الآية (٣٠). أو «هاجروا» في الآية (١٩٥) من سورة آل عمران المباركة «فالنذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوطانهم في سبيل الله وقتلوا وأكفروا عنهم سيئاتهم ولأدخلتهم جنات تجري من تحتها الأنهار». وفي هذا السياق يمكن الإشارة إلى الآية (٢١٨) من سورة البقرة المباركة حيث يقول عز من قائل «إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم» وكذلك آيات البقرة في سورة النساء والحج والنحل والتوبة والانفال. فيما يلي بحث عن الهجرة النبوية الشريفة التي مرت ذكرها علينا قبل أيام.

مع اتساع رقعة الاسلام وانتشاره اثر التردد بين مكة المكرمة والمدينة المنورة والاتصال بالرسول الأكرم -ص-، احس قريش بالخطر وسارعت إلى اتخاذ قرار ضد الدين الإسلامي الحنيف ووادد في المنع مخالفة أن تقوى شوكته ويكون له في المدينة المنورة مقر تتخج فيه قدرته العسكرية. لذا اجتمع زعماء قريش في «دار الندوة». وهناك، قام في البدء احدهم يتحدث عن تركيز الحديث في المدينة المنورة عن الاسلام وتجمع من أسلم فيها واستجابة الاوس والخزرج لنداء الرسول

## بصير يحفظ (٢٠) جزءا من القرآن الكريم



السيد «اسد الله قاسمي» احد الشباب المجتهد الذي تخطى الصعاب والمشاكل التي تعترضه من أجل تحقيق هدفه ونيل رضا الباري المصور. انريجان الشريفة فقد بصره اثر حادث تعرض له في الطفولة لكنه استطاع حتى الان حفظ (٢٠) جزءا من القرآن الكريم وهو باسل ان يتم حفظ جميع اجزائه المباركة هذا فضلا عن انه يحمل حاليا شهادة الإعدادية. عن نفسه والحادثة التي تعرض لها يقول السيد قاسمي: ولدت في قرية من قرى انريجان الشرقية عام ١٩٧٠ ثم هاجرت مع العائلة إلى تبريز. في الشام من عمري اربعة راسي بالأرض اثر حادث عارض فواجهت نزيفا في المخ لم يستطع الأطباء حينها إيقافه وهو الذي تسبب فقداي لعملة البصر. على كل حال بعد ان تحسن وضعي الصحي فدخلت مدرسة المكفوفين وفي عام ١٩٩١ تخرجت من الإعدادية. وفيما يتعلق بحفظه للكتاب العزيز قال السيد قاسمي: بدأت باستظهار الآيات الشريفة في عام ١٩٩٧ بتشجيع من صديق لي بصير أيضا وشاركت في مسابقات مختلفة واحترت مراتب مقدمة.

واكد السيد قاسمي ضرورة نشر الثقافة القرآنية وقال: ان اتباع ارشادات قائد الثورة الإسلامية بشأن نشر الثقافة القرآنية وقيام وسائل الاعلام بالمزيد من التبليغ واشاعة العلوم القرآنية سيضاعف حتما من اثار الكتاب الالهي في المجتمع. وفي الختام اوصى السيد قاسمي الشباب بتلاوة القرآن الكريم ولو لدقائق بعد أداء الصلاة.

الكفار المشؤومة «وإن يكره بك الذين كفروا ليقتلوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» الانفال - الآية (٣٠). كانت هذه أول آية مباركة مرتبطة بهجرة الرسول الأكرم -ص- ذلك لأنه تلقى من الباري تعالى بعد هذه الآية الشريفة أمراً بالهجرة إلى المدينة المنورة. ومن أجل جعلهم هاشميين في غيهم وينشغلوا بمحاصرة منزله أثناء خروجه من مكة المكرمة، أمر نبينا المختار -ص- علياً -ع- ليبيت في قرشته

لقد كانت الهجرة الشريفة بمثابة التحول الكبير الذي اصاب مسيرة

الاسلام الحنيف، فقد انفتحت امامه آفاق جديدة وتخلص المسلمون من شر المشركين الظلمة في مكة المكرمة وارسبت دعائم لبناء كيان خاص بهم في مقابل القرشيين ليتأثروا بذلك وجودهم على كافة الاصعدة. هذا من ناحية. ومن ناحية أخرى فقد عاش المسلمون في المدينة المنورة ثلاثة نماذج من البشر الأول مخلص قاسمهم لقمة العيش وبسط قراشه لهم والثاني اليهود الذين هم أشد عداوة للذين آمنوا والثالث المنافقون الذين حذر الباري تعالى منهم. هذه النماذج الثلاثة تعلم المسلمون عبر الاحتكاك بها والتعايش معها الكثير من العبر حتى انضجيتهم فكرياً وسياسياً وعسكرياً وصاروا مؤهلين لقيادة المجتمع في ذلك الوقت وتوفي شؤونه.

والمسلمون في كل ذلك يتناولون من قبض علوم القرآن الكريم ويستنبطون باحكامه وارشاداته تحت لواء الرسول الأكرم -ص- وحكمته العالية في إدارة شؤونهم. لهذا واعتبارات أخرى اختير يوم الهجرة المصادف للاول من محرم الحرام بداية للتاريخ الهجري ليكون تقوياً يعتمد المسلمون. ولكن كم من بلداننا الإسلامية تعتمد هذا التاريخ وكم منها يعتمد التاريخ الميلادي؟

## مسابقة لحفظ السور حسب ترتيبها

قائلا: ان مسابقات حفظ القرآن الكريم الخاصة بالذكر قد بدأت منذ «٣٠ سنوات باستظهار سورة البقرة. وأشار حجة الاسلام سلطاناني إلى ان اصغر مشارك في المسابقة بلغ عمره ٩٠ سنوات فيما بلغ عمر أكبر مشارك ٥٨٠ سنة. وأضاف: شملت المسابقة اربكان وميد وتفت ومهرين وبركود وخرات وروست وباقي وبندوكو ويزدة وبهاداد وبندركباد وصدر آباد ورستاق.

اقيمت في محافظة يزد مؤخرًا مسابقة لحفظ سورة النساء المباركة. وقال مسؤول مركز القرآن الكريم في منظمة الاعلام الاسلامي بمحافظة يزد: ان الهدف من المسابقة استظهار الوحي الالهي حسب ترتيب السور القرآنية ونشر ثقافة علوم القرآن الكريم بين مختلف الطبقات. وأضاف حجة الاسلام خليل سلطاناني

قال الامام الصادق -ع-: من استمع حرفاً من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له حصة، ومحا عنه سيئة ورفع له درجة. ومن قرأ نظراً من غير صلاة كتب الله له حصة ومحا عنه سيئة ورفع عنه درجة. ومن تعلم حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات. لا أقول بكل آية ولكن بكل حرف باء او تاء او شبيهها.

## من لحق بنا استشهاد ومن تخلف لم يبلغ الفتح



يروى ان الزعيم الشيوعي «استالين» امر بدرس الثقافات الأخرى وحرق الكتب وإبادة المكتبات. فكان له ما اراد حيث طالت ايدي جلاوزته. ثم استخبر عما جرى تنفيذ من اوامره فقالوا له: «فعلنا ما امرت. قمنا بحرق الكتب ودمرنا المكتبات» فصرخ بوجههم قائلاً: «لم تفعلوا شيئاً. لم تفعلوا شيئاً» ثم اضاف: «اقضوا لي كربلاء، اقضوا لي كربلاء»!! ان استالين لم يلفظ بالمصير تلك العبارة عداً لكربلاء كمنطقة مجردة وإنما عداً وخوفاً من الواقعة التي شهدتها كربلاء فجعلتها رمزاً ومثالاً لكل الاحرار المتطعين لتحطيم القيد من شر الظالمين والمستكبرين. اطلق تلك العبارة ليتخلص من النهج الفكري والسياسي والديني الذي حملته الامام الحسين -ع- والسائر على خطاه حتى يومنا الحاضر لانه يدرك تماماً ان هذا النهج لا يفي له ولا لاتباعه فرصة لتدمير مخططاتهم واملاء سياساتهم التي لاتخدم سوى مصالحهم على الآخرين.

وليس هذا خلاصاً بذلك الشيوعي، بل ان الاستيلاء العالمي يدينه اليوم القيام بكل ما يوجه الضربة للمسلمين او يقضي عليهم او بالآخرى على كل مسلم يحمل لواء الجهاد الحق ضده او يقف بوجهه وفقه الشهامة والبطولة اسوة بابي الاحرار الامام الحسين -ع-.

ولعل هذا هو الفتح الذي اشار اليه عليه افضل الصلاة والسلام حين قال في رسالته لبني هاشم «من لحق بنا استشهد ومن تخلف لم يبلغ الفتح» قاربوا الاحرار -ع- وإن سجل هو واصحابه اروع ملحمة بطولية في الانتصار للحق ضد الظلم والطغوت. وهذا بعد ناته نصر كبير، لكنه -ع- لم يجرز أي انتصار وفق الحسابات العسكرية ومع هذا لم نجد في التاريخ مثلاً للتمتين والاشادة التي حظي بها هذا «الخاسر العسكري». نعم هذا هو الفتح. ان الفتح هنا لا يقتصر على الشهادة لان الشهادة ليست غاية او هدفاً وإنما هي وسيلة لما هو اسنى وهو رضا الباري تعالى والرضا لله واليه وهذا يتحقق بعدة امور منها الشهادة ومنها الانتحار بإمام العصر والزمان والطاعة له والتبعية لاوامره ومحاربة الظالم تحت لوائه في سبيل الله تعالى.

القرآن الكريم حينما يتطرق لهذا لنطمع من الناس - الشهداء - يقول عنهم «ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون» سورة البقرة - الآية (١٥٤). وايضا «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون» سورة آل عمران - الآية (١٦٩). ليشير بذلك إلى انهم احياء يقضيهم. احياء على من العصور ليكونوا رموزاً ومنهجاً لمن يليهم. يذكرونهم في فصول الدرب.

ان التضحية التي قدمها الامام الحسين -ع- كانت ثمناً لحفظ الاسلام الحنيف كما اشار إلى ذلك العلامة القسري «قدس سره» في كتابه «الخصائص الحسينية» في تفسير الآية المباركة «وفديناه بذبح عظيم». هذه التضحية رسمت خطاً عريضاً للمسلمين في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوقوف بوجه الظالم والستكر. اننا نجد اليوم نماذج حية في كثير من مناطق العالم للفكر الحسيني الوفاة والنهج الحسيني القويم الذي يابى الضيع ويرفض افكار الاستكبار العالمي. وهو ما يقف عداة الفكر والمشركون للمسلمين في عائلنا المعاصر لانهم لا يريدون للاسلام ان ينتصر ويتفوق ولكن «يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

## اخبار وانشطة قرآنية

• اقيمت في مخيمات اللاجئين الكراد العراقيين في محافظة كردستان مسابقات قرآنية شارك فيها اللاجئين. وصرح مدير عام مكتب شؤون الرعايا والمهاجرين الاجانب في كردستان بان «٧٠» متسابقاً شاركوا في للرحلة النهائية في فقرتي التلاوة والحفظ. وأضاف السيد عباس حاج علي قائلاً: شارك في المراحل التمهيديّة «٦٠٠» متسابق من «٥٥» مخيمات. وأردف قائلاً: تم توزيع هدايا نفيسة على الفائزين وارسالهم لزيارة المعليات للقيسة في ايران الاسلام.

• في مساجد خوزستان، اقيم للمهرجان القرآني الثاني في فقرتي الترتيل ولوشحات الإسلامية. وقد فاز في الترتيل السيدة عارف ساكني من اهواز وشجاع ضياءكيا من خرمشهر ومجيد فريد موسوي من هفتكل بالمراتب الثلاث الاولى. اما في لوشحات فقد فازت فرقة الملتاح من سوسنكر وفرقة القادم من مافشهر بالمرتبتين الاولى والثانية وفرقة الكوفر من اهواز والبيان من سوسنكر معاً بالمرتبة الثالثة.